

كلية العلوم الانسانية والاجتماعية
قسم: علم النفس رقم التسجيل ط1:
الرقم التسلسلي:...../.....

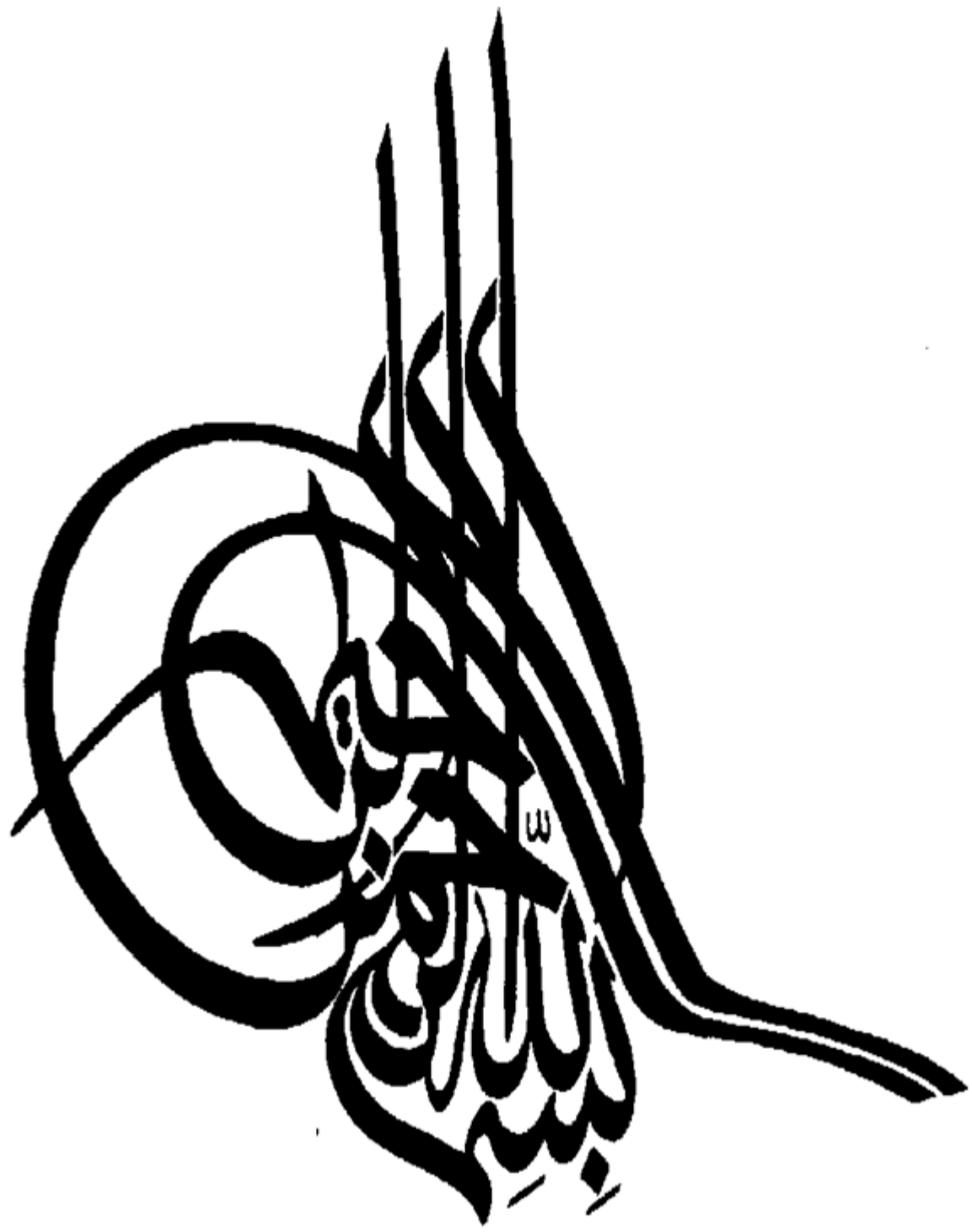
مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر تخصص: علم النفس توجيه وارشاد

بعنوان:

اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي السائد في
المدارس الابتدائية
دراسة ميدانية ببعض مدارس دائرة عين الحجل بالمسيلة

تحت الاشراف :
*د. نقبيل بوجمعة

إعداد الطالب و الطالبة
- زهبي عمر
- نقبيل سارة



ملخص البحث:

هدفت الدراسة إلى التعرف على اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي السائد بمدارس الابتدائية بدائرة عين الحجل ولاية المسيلة، وانطلقت الدراسة من التساؤل الأساسي:

- ما طبيعة اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي السائد بالمدارس الابتدائية؟

وقد استخدمنا المنهج الوصفي كونه المنهج الأنسب لدراستنا، كما تم الاعتماد على الاستبيان كأداة أساسية في جمع المعلومات، وقد طبق الاستبيان على عينة تتكون من 81 عينة ببعض المدارس الابتدائية بدائرة عين الحجل- المسيلة، والدراسة الأساسية على 51 من بين معلم ومعلمة وقد تم جمع البيانات وتفرغها ومعالجتها إحصائياً عن طريق برنامج معالجة الحزمة الإحصائية (spss) إصدار 26 والمتمثل في الأساليب الإحصائية التالية:

المتوسطات الحسابية - الانحراف المعياري، معامل الارتباط "بيرسون" - "الفاكرون باخ"

اختبارات t-test -دراسة الفروق بين عينتين، تحليل تباين الاحادي واختبار سميرنوف واختبار شبيروبلوك

- اختبار scheffe وأسفرت الدراسة على النتائج التالية:

- هناك اتجاهات للمعلمين نحو المناخ المدرسي السائد في المدارس

- لا توجد فروق ايجابية بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد تبعاً لمتغير المؤهل

العلمي.

- لا توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد تبعاً لمتغير التخصص.

- لا توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد تبعاً لمتغير الجنس.

- لا توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد تبعاً لمتغير الأقدمية.

الكلمات المفتاحية: الاتجاهات، اتجاهات المعلمين، المناخ المدرسي، المدارس الابتدائية

Abstract:

The study aimed to identify the teachers' attitudes towards the prevailing school climate in primary schools in the district of Ain Al-Hajal, the state of M'sila. The study started from the basic question:

- What is the nature of teachers' attitudes towards the school climate prevailing in primary schools?

We have used the descriptive approach as it is the most appropriate method for our study, and the questionnaire has been relied on as a basic tool in collecting information. Unloading and statistically processing it through the statistical package processing program (SPSS) version 26, which is represented in the following statistical methods:

Arithmetic averages - standard deviation, "Pearson" correlation coefficient - "Alfakron-Bach"

The t-test - studying the differences between two samples, the one-sample analysis of variance, the Smirnov test and the Scheffe test - the Scheffe test. The study yielded the following results:

There are trends for teachers towards the school climate prevailing in schools

- There are no positive differences between teachers in their attitudes towards the prevailing school climate according to the educational qualification variable.

- There are no differences between teachers in their attitudes towards the prevailing school climate according to the variable of specialization.

- There are no differences between teachers in their attitudes towards the prevailing school climate according to the gender variable.

- There are no differences between teachers in their attitudes towards the prevailing school climate according to the variable of seniority.

Key words: trends, teachers' attitudes, school climate, primary schools

إهداء

إلى كل من علمني حرفا في هذه الدنيا الفانية
إلى روح أمي الغالية رحمة الله عليها
إلى أبي حفظه الله ورعاه
إلى رفيقة دربي زوجتي العزيزة
إلى أبنائي : محمد ، منال أميرة ، أيمن وسام
إلى تلميذتي وزميلتي في العمل
إلى كل هؤلاء أهدي هذا العمل المتواضع
نسأل الله أن يجعله نبراسا لكل طالب عمل

عمر

إهداء

إلى الشمعة التي احترقت لتنيردربي

إلى أغلى هدية منحتني إيّاها ربي

أمي الحبيبة

إلى من جرع الكأس فارغاً ليسقيني قطرة حب

إلى من كلّت أنامله ليقدّم لنا لحظة سعادةً

إلى من حصد الأشواك عن دربي ليمهد لي الطريق

والدي العزيز

إلى من ملؤوا علي حياتي، وشاركوني أحزاني ومسراتي

إخواني وأخواتي

إلى من نشأت وترعرعت بينهم، .. إلى من افخر بانسابي لهم

عائليّ

إلى صديقاتي كل من ليندة، زهية، خولة، مارية، منال، سمية، لامية، فضيلة، هاجر

، عائشة، ابتسام، خولة وابتسام، سارة، أسماء، زهرة ...

اهدي هذا العم

شكر و عرفان

قال تعالى: ﴿وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ﴾ هود الآية: 88-
الحمد لله والصلاة والسلام على خير خلقه محمد-صلى الله عليه وسلم-


إنَّ من باب الشكر أن يكون أوله لله عزَّ وجل

الذي وفقنا لإتمام هذه الدراسة، ويسر لنا ما استعصى علينا

وسخَّر لنا من يرشدنا حين تفرقت بنا السُّبل

كما نتوجه بجزيل الشكر والامتنان لأستاذنا المشرف

الدكتور: نقبيل بوجمعة

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text. The border is composed of four corners, each featuring a complex arrangement of leaves, flowers, and swirling lines that meet at the center of the page.

فهرس الموضوعات

المحتويات

اهداء

كلمة شكر

مقدمة أ

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

1- اشكالية الدراسة: 8

2- فرضيات الدراسة: 8

3- أهداف الدراسة: 8

4- أهمية الدراسة: 9

5- دوافع اختيار موضوع الدراسة: 9

6- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة إجرائيا: 9

7- حدود الدراسة: 10

8- الدراسات السابقة: 10

8-1- التعقيب على الدراسات السابقة: 15

8-2- الاستفادة من الدراسات السابقة: 16

الفصل الثاني: الاتجاهات

تمهيد: 19

1- مفهوم الاتجاهات: 20

2- المفاهيم المرتبطة بالاتجاهات: 21

3- مكونات الاتجاهات: 23

- 23..... 1-3- المكون العاطفي:
- 23..... 2-3- المكون المعرفي:
- 24..... 3-3- المكون السلوكي:
- 26..... 4- وظائف الاتجاهات:
- 26..... 5- أنواع الاتجاهات:
- 27..... 1-5- على أساس الموضوع:
- 27..... 2-5- على أساس الافراد:
- 28..... 3-5- على أساس الوضوح:
- 29..... 4-5- على أساس القوة:
- 29..... 5-5- على أساس الهدف:
- 29..... 6- خصائص وسمات الاتجاهات:
- 30..... 7- النظريات المفسرة للاتجاهات:
- 30..... 1-7- النظرية السلوكية:
- 30..... 2-7- نظرية التحليل النفسي:
- 31..... 3-7- النظرية المعرفية:
- 32..... 4-7- نظرية التعلم الاجتماعي:
- 33..... 8- اهداف الاتجاهات:
- 33..... 1-8- اتباع دوافع الفرد:
- 34..... 2-8- تزويد الفرد بالمعايير المختلفة:
- 34..... 9- مراحل تكوين الاتجاهات:
- 35..... 1-9- المرحلة الادراكية المعرفية:

35.....	2-9- المرحلة التقييمية:
35.....	3-9- المرحلة التقديرية :
35.....	10- عوامل تكوين الاتجاهات:
36.....	1-10- العوامل الحضارية :
36.....	2-10- الاسرة:
36.....	3-10- التعرض للحقائق والمعلومات:
36.....	4-10- شخصية الفرد:
36.....	5-10- تأثير التعلم:
37.....	6-10- الخبرات الطويلة والتفاعل مع البيئة:
37.....	7-10- الإيحاء:
38.....	11- عوامل مؤثرة في تكوين الاتجاهات:
38.....	1-11- الدوافع والحاجات:
38.....	2-11- الشخصية:
39.....	3-11- الاسرة:
39.....	4-11- المدرسة:
40.....	5-11- المجتمع:
40.....	12- اهم طرق تغيير الاتجاهات :
41.....	1-12- تغيير الاطار المرجعي للفرد:
41.....	2-12- تغيير الجماعة المرجعية:
41.....	3-12- تغير في موضوع الاتجاه:
41.....	4-12- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه:

42	5-12- اثروسائل الاعلام :
42	13- قياس الاتجاهات:
42	13-1- تحليل المحتوي:
42	13-2- مقياس جوثمان :
43	13-3- طريقة ثرستون (مقياس الفترات متساوية الظهور):
43	13-4- طريقة ليكرت: (طريقة التقديرات المتجمعة) :
43	13-5- الاختبارات الإسقاطية :
44	13-6- مقياس بوجادرس :
45	خلاصة:

الفصل الثالث: المناخ المدرسي

47	تمهيد:
48	1- مفهوم المناخ المدرسي:
49	2- مفاهيم مرتبطة بالمناخ المدرسي:
49	2-1- البيئة المدرسية:
50	2-2- الحياة المدرسية:
50	2-3- مناخ النفسي الاجتماعي المدرسي:
50	2-4- مناخ الصف:
50	2-5- بيئة التعلم:
50	2-6- المناخ التنظيمي:
51	2-7- الثقافة المدرسية:
51	3- أهمية المناخ المدرسي

52.....	4- النظريات المفسرة للمناخ المدرسي:
52.....	4-1- نظرية النظم الاجتماعية:
53.....	4-2- نظرية الاتجاه التبادلي التفاعلي:
53.....	4-3- النظرية البيئية:
54.....	5- أنواع المناخ المدرسي:
54.....	5-1- المناخ المفتوح
54.....	5-2- مناخ الحكم الذاتي
54.....	5-3- مناخ المراقب
55.....	5-4- مناخ المؤلف
55.....	5-5- مناخ الوالدي
55.....	5-6- مناخ المغلق
56.....	6- محددات المناخ المدرسي :
56.....	6-1- البناء التنظيمي:
56.....	6-2- نمط الإدارة:
57.....	6-3- البيئة الخارجية :
58.....	6-4- تكنولوجيا العمل:
58.....	7- ابعاد المناخ المدرسي :
58.....	7-1- البعد العلائقي:
58.....	7-1-1- علاقة التلميذ بزملائه:
59.....	7-1-2- علاقة التلميذ بالإدارة المدرسية:
60.....	7-1-3- علاقة التلميذ بالمعلم:
61.....	7-1-4- علاقة التلميذ بمحتوى المنهج الدراسي:

63.....	7-1-5- العلاقة بين القائمين على العملية التربوية داخل المدرسة:
63.....	7-2- البعد المادي:
64.....	7-2-1- الموقع:
64.....	7-2-2- البناء:
65.....	8- عوامل المناخ المدرسي:
67.....	9- العوامل التي تساعد على تكوين مناخ المدرسي فعال:
68.....	9-1- العوامل البيئية (الخارجية):
68.....	9-2- العوامل التنظيمية:
68.....	9-3- العوامل الشخصية:
68.....	10- أساليب في تحسين مناخ المدرسي:
70.....	11- خصائص المدرسة الجيدة:
72.....	خلاصة :

الفصل الرابع: الاطار المنهجي للدراسة الميدانية

74.....	تمهيد:
75.....	أولا- الدراسة الاستطلاعية:
75.....	ثانيا/ الدراسة الأساسية:
75.....	1- المنهج المستخدم:
76.....	2- حدود الدراسة :
76.....	3- عينة البحث:
77.....	5- أداة الدراسة:
77.....	6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:
84.....	خلاصة:

الفصل الخامس: عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة

عرض وتفسير ومناقشة نتائج الدراسة:	Error! Bookmark not defined.....
أولاً/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات	85.....
ثانياً/ عرض وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:	85.....
1. عرض ومناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية العامة:	85.....
2. عرض ومناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى:	90.....
3. عرض ومناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية:	92.....
4. عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثالثة:	94.....
5. عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الرابعة:	97.....
الخاتمة:	101.....
اقتراحات الدراسة :	102.....
قائمة المصادر والمراجع:	104.....

21	جدول رقم (01): المفاهيم المرتبطة بالاتجاهات
22	يوضح الجدول رقم (2): الفرق بين الاتجاهات والميول.
22	يوضح الجدول رقم (03): الفرق بين الاتجاهات والتنشئة الاجتماعية
22	يوضح الجدول (4): فرق بين الاتجاهات و الرأي العام
23	يوضح الجدول (5): فرق بين الاتجاهات والسمة
77	الجدول رقم (6): يبين توزيع العبارات على مجالات الاستبيان
78	الجدول رقم (7): يوضح نتائج ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ
79	الجدول رقم (8): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مجال البيئة المدرسية المادية مع درجته الكلية.
79	الجدول رقم (9): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مجال مدير المدرسة مع درجته الكلية
80	الجدول رقم (10): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مجال العلاقات الإنسانية مع درجته الكلية.
81	الجدول رقم (11): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مجال العلاقة مع التلاميذ مع درجته الكلية
82	الجدول رقم (12): يوضح مصفوفة ارتباطات مجالات الاستبيان مع درجته الكلية.
85	الجدول رقم (13): يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل

	الدراسة.
86	الجدول رقم (14): يوضح طبيعة اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي السائد بالمدارس الابتدائية.
90	الجدول رقم (15): يوضح الفروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم تبعاً لمتغير الجنس
92	الجدول رقم (16): يوضح الفروق في اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
95	الجدول رقم (17): يوضح الفروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعاً لمتغير التخصص العلمي.
97	جدول رقم (18) يوضح الفروق في اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعاً لمتغير الأقدمية في العمل.
97	الجدول رقم (19): يوضح المقارنات البعدية باستخدام معامل (Scheffe)

الصفحة	قائمة الأشكال
25	الشكل رقم (01): مكونات الاتجاه .
52	الشكل رقم (02) : يوضح نظرية المدخلات والمخرجات.
53	الشكل رقم(03): يوضح عناصر النظرية الاجتماعية

مقدمة

مقدمة

تعد المدرسة مؤسسة اجتماعية تربوية تأتي في المرتبة الثانية بعد الأسرة تهدف إلى النهوض بالمجتمع ولاسيما في مجتمع المعرفة، فهي مؤسسة متعددة الوظائف، منها الإعداد العلمي، والتثقيف والتوعية، وتزويد التلاميذ بطرائق الحياة المفيدة في مجتمع المعرفة ومهاراتها، كما أنها المؤسسة التعليمية الرسمية التي يناط بها تربية النشء وتكوينه، وهي أمور لم يعد الفرد يحصل عليها إلا من خلال المدرسة، خاصة بعد التقدم الحضاري، ومن هنا اكتسبت المدرسة أهمية ومكانة كبيرة في المجتمع، لاسيما وأن التلميذ يقضي فيها فترة طويلة من حياته، ويتوقف نجاح المدرسة في إنجاز رسالتها التربوية على نوعية بيئتها وقدرتها على تحفيز التلاميذ إلى التعلم الفعال.

ويشكل الجو العام والمناخ الذي يعيشه المعلمون والتلاميذ في المدرسة متغيرا فاعلا في درجة ومستوى نجاح أداء أي مدرسة، وفي شعور الأفراد عبر مكوناتها الفرعية المختلفة بالراحة والطمأنينة والثقة والرغبة في بذل أقصى جهودهم الممكنة في مساعيهم لإنجاز متطلبات أدوارهم، وقد أخذت دراسة المناخ المدرسي مكانها في البحث العلمي والتربوي منذ عقود سابقة، لما لها من ارتباط بفاعلية المدرسة والتحصيل الدراسي، فالمناخ المدرسي قلب المدرسة وروحها، وجوهرها الذي يدفع المدير والمعلمين وجميع العاملين للعمل بكل حماسة ونشاط وحيوية، ويعزز الشعور بالانتماء والإخلاص وتقدير وتحقيق الذات لدى جميع الأطراف في المدرسة.

والمدرسة الجيدة هي التي يسودها مناخ مدرسي صحي إيجابي، حيث يلعب دورا مهما في تعزيز وتطوير العملية التعليمية، إذ يشعر التلاميذ بارتياح لحضورهم إليها، كما يشعر المعلمون بارتياح لقيامهم بأعمالهم التدريسية بها، فالتفاعل بين عوامل المناخ المدرسي قد يصنع نسيجا من الدعم يساعد المعلمين والتلاميذ على التعليم والتعلم بأعلى المستويات، ويمكن للمناخ المدرسي الإيجابي أن يسفر ويعكس النتائج العلمية والنفسية للمعلمين والتلاميذ، وبالمثل المناخ المدرسي السلبي قد يمنع زيادة التحصيل المدرسي.

ومن هذا المنطلق جاءت هذه الدراسة لتبين اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم، ولمعالجة هذا الموضوع تم تقسيم الدراسة إلى خمس (05) فصول خصص الفصل التمهيدي لعرض الإطار العام للدراسة، الذي يتضمن الإشكالية، والفرضيات، أهداف وأهمية الدراسة، تحديد المفاهيم، والدراسات السابقة.

أما الفصل الأول وهو فصل خاص بالمتغير الأول وهو الاتجاهات، فقد بدأ بمفهوم الاتجاهات ومكوناته، ثم التطرق إلى أنواع وخصائص الاتجاهات، أهدافها، ومن ثم مراحل وعوامل تكوين الاتجاهات، والعوامل المؤثرة فيها، ثم النظريات المفسرة للاتجاهات، كما تم التطرق إلى طرق تغيير وتعديل الاتجاهات، وأخيرا كيفية قياس الاتجاهات.

أما الفصل الثاني المتمثل في المناخ المدرسي والذي يتضمن مفهوم المناخ المدرسي وأهميته، أهم النظريات المفسرة له، أنواعه، محددات المناخ المدرسي وأبعاده، عوامل المناخ المدرسي، وأخيرا أساليب تحسين المناخ المدرسي.

وقد خصص الفصل الثالث والرابع لعرض الإجراءات الميدانية للدراسة، وكذا عرض ومناقشة نتائج الدراسة، وأخيرا خلاصة الدراسة.

الفصل الأول: الإطار العام للدراسة

- 1- الإشكالية
- 2- الفرضيات
- 3- أهداف الدراسة
- 4- أهمية الدراسة
- 5- دراسات السابقة
- 6- مصطلحات الدراسة

1- الإشكالية:

تتولى التربية في العصر الحديث عدة مؤسسات اجتماعية يعد كلا منها وسطا تربويا يسهم بطريقة مباشرة أو غير مباشرة في تربية النشء، وتأتي المدرسة على رأس تلك المؤسسات الاجتماعية التي تتولى أمور التربية لكونها المؤسسة المتخصصة في تنشئة أفراد المجتمع بقصد تنمية شخصياتهم تنمية متكاملة ليسهموا إيجابيا في تقدم مجتمعهم وتطوره. (رضوان وآخرون، 2004، ص 11)

وعلى ضوء أهمية دور المدارس في تقدم وتطور المجتمع، فإنه من الأهمية الاهتمام بالمعلمين العاملين بها، خاصة إذا ما علمنا أن أداء هؤلاء المعلمين لا يتوقف على مقدرتهم الذاتية فحسب، وإنما يتوقف أيضا وبدرجة كبيرة على عوامل إيجابية تتوافر في الوسط المدرسي مثل قدرة الإدارة على إشباع حاجات المعلمين ورغباتهم، والاعتراف بالفروق الفردية، وعدم التفرقة بينهم، والاعتراف بقيمتهم وتمكينهم من استغلال طاقاتهم وقدراتهم ومواهبهم، والعمل على زيادة الفهم والتعاون المشترك فيما بينهم وبينهم وبين الإدارة، سعيًا لمزيد من المشاركة والتعاون والثقة المتبادلة القائمة على الصدق والصراحة والمودة، ورفع روحهم المعنوية نتيجة شعورهم بالأمن والأمان والمساندة والدعم، وفي المقابل إذا سادت عوامل سلبية في الوسط المدرسي كعدم توافر الحد الأدنى لإشباع حاجات المعلمين ورغباتهم، وعدم الاعتراف بالفروق الفردية فيما بينهم والتقليل من شأنهم، وعدم استغلال طاقاتهم وقدراتهم ومواهبهم وغير ذلك من السلبيات التي تؤدي إلى الصراع والتنازع وعدم المشاركة والتعاون، ومن ثم اضطرابات العلاقات الإنسانية بين المعلمين، وهذه العوامل مجتمعة (إيجابية وسلبية) ترفع أو تخفض من روحهم المعنوية بما ينعكس على مستوى أدائهم. (العتيبي، 2007، ص3-4)

والمدرسة الجيدة هي التي يسودها العوامل إيجابية التي تتوافر في الوسط المدرسي أو ما يسمى بالمناخ المدرسي الإيجابي، حيث يلعب دورا مهما في تعزيز وتطوير العملية التعليمية، إذ يشعر التلاميذ بارتياح لحضورهم إليها، كما يشعر المعلمون بارتياح لقيامهم

بواجباتهم التدريسية، وأن المتفوقون لديهم اتجاهات إيجابية لكل ما يدور داخل المؤسسة التعليمية التي يلتحقون بها. (الصافي، 2013، ص 42)

فالمناخ المدرسي يلعب دورا كبيرا في توفير الجو الصحي الإيجابي للمدرسة، حيث أن المناخ المدرسي يشمل المحيط النفسي والاجتماعي والبيئي السائد بالمدرسة المتمثل في العلاقات والتفاعلات بين مكوناتها (الإدارة المعلمون - التلاميذ - التجهيزات المادية) (رشاد وسالم، 2019، ص98). كما يعرفه (الحيدري والشدادى، 2019، ص85) بأنه الجو الناجم من تلك التفاعلات بين الأفراد داخل المدرسة، كما أن العلاقات والتفاعلات التي تتم بين أفراد المجتمع المدرسي تحدد نوع المناخ المدرسي وتميزه عن غيره من المدارس الأخرى. ووفقا للمركز الوطني الأمريكي للمناخ المدرسي: "فإن المناخ المدرسي يعكس آراء المعلمين وأولياء الأمور والطلاب عن تجارب العيش والعمل داخل المدرسة"، فهو يعكس نوعية ونمط الحياة فيها، والمعايير والقيم والأهداف والعلاقات الشخصية، الممارسات، التعليم والتعلم، الإدارة والهيكل التنظيمي المدرج في الحياة المدرسية، وجود المباني فيها. (عالية، 2017، ص429)

ولذلك فإن الإدارة المدرسية الناجحة هي التي تبادر بالتعرف على العوامل السلبية والإيجابية السائدة في مناخ العمل المدرسي، الأمر الذي يرشدها إلى تبني سياسات من شأنها تدعيم وتقوية العوامل الإيجابية، وتلافي أو تصحيح العوامل السلبية، وهذا بدوره يساعد الإدارة على توفير مناخ مدرسي مناسب يتسم بالروابط والعلاقات الإنسانية الجيدة والاتصالات النشطة فيما بين المعلمين وبينهم وبين الإدارة، كما يسوده الرضا والتعاون والكفاءة في الأداء، مما يؤدي إلى كفاءة العاملين مع هذا المناخ، حيث أن كفاءة أدائهم تتأثر بدرجة كبيرة بالمناخ الجيد الذي يحقق لهم الرضا ويشجعهم على الاستمرار في العمل. (القوزي، 1990، ص 43)

إن الاهتمام بالمناخ المدرسي يخلق لدى المعلمين الرغبة والدافعية في العمل لتحقيق الأهداف التعليمية، ولا شك أن المعلم يعد حجر الزاوية في العملية التعليمية كونه يمثل الأداة

الفعالة والدعامة الأساسية للعملية التعليمية، إذ تنعكس درجة الرضا في سلوكياته إيجابيا وسلبيا بطبيعة المناخ السائد الذي يعيشه المعلم. وقد أكدت الدراسات والبحوث السابقة على أهمية المناخ المدرسي في العملية التعليمية ككل، كدراسة فرحان (1995) التي توصلت بأن المناخ المدرسي هو المسؤول عن مستوى أداء المعلم. كما أوضحت دراسة السماوي (2004) بوجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والإنتاجية لدى أعضاء هيئة التدريس بالجامعة. كما أكدت في هذا السياق دراسة جمال (2005) على وجود فروق بين رؤية المعلمين للمناخ المدرسي تعزو المتغير المكان. وقد ذكر في دراسته أن التفاعل بين عوامل المناخ المدرسي والفصول الدراسية قد يصنع نسيجا من الدعم يساعد كل الأفراد بالمدرسة على التعليم والتعلم بأعلى المستويات، ووجد أن المناخ المدرسي الإيجابي الذي يسفر ويعكس النتائج العلمية والنفسية للطلاب والعاملين في المدرسة، وبالمثل المناخ السلبي يمنع زيادة التحصيل الدراسي (البناء، 2018، ص119)، في حين توصلت نتائج دراسة إسماعيل (2019) التي هدفت إلى التعرف على واقع المناخ المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي من وجهة نظر المعلمين إلى عدم وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين تعزى لمتغير الجنس، ووجود فروق دالة إحصائية حول واقع المناخ المدرسي من وجهة نظر المعلمين تعزى لمتغير المستوى العلمي لصالح حملة شهادة الليسانس، وكذلك سنوات الخبرة الصالح المعلمين الذين لديهم سنوات خبرة أكثر من (11 سنة فأكثر)، وعلى الرغم من أهمية المدارس فإنها تواجه العديد من القضايا والمشكلات التي تتطلب من الإدارة ضرورة التفكير في توفير مناخ ملائم لدفع عجلة العملية التعليمية لتكون على درجة عالية من الكفاءة والفعالية، وهذا لا يتحقق إلا بجهود خلاقة إذ أن غياب هذا المناخ قد يحول دون تمكين المعلمين على اختلاف مستوياتهم على إظهار ما لديهم من قدرات وكفاءات واستغلالها الاستغلال الأمثل مما قد ينعكس سلبا على أدائهم (هيجان، 1999، ص 1)، فبعض المدارس يكون مناخها مفتوحا وإيجابيا يتيح الفرصة لكل عضو من أعضائها أن ينمو، وتشيع فيه الألفة والتعاون بين العاملين، ويكون مديرها قادرا على إشباع الحاجات النفسية والاجتماعية للمعلمين والتلاميذ وأولياء أمورهم،

والاحتفاظ بمناخها الإيجابي السائد، وبعض المدارس يكون مناخها مغلقا يتصف بالتباعد والعزلة وتسود فيه الصراعات والروح المعنوية المنخفضة بين المعلمين، وتقل قدرات ومهارات مديرها في توفير مناخ مدرسي ملائم، الأمر الذي يؤدي إلى تدني مستوى أدائهم أو غيابهم أو تسربهم. (العسكر، 1994، ص4)

وعليه فإن تحقيق درجة عالية من النوعية والفعالية، ورفع مستوى الأداء المهني للمعلمين يتوقف إلى حد كبير على توفير مناخ مدرسي مناسب ترتفع فيه درجات الانتماء والقدرة على العمل، والنزعة الإنسانية وتنخفض فيه درجات التباعد والإعاقة والشكلية، والتركيز على الإنتاج، وتكون فيه درجات الألفة عالية. (العتيبي، 2007، ص 6)

ونظرا لأهمية المناخ المدرسي في تعزيز العلاقات الإنسانية في الوسط المدرسي، وزيادة فاعلية العملية التعليمية في أداء أدوارها، وهذا لارتباطه بالعديد من المتغيرات المؤثرة في إنتاجية المدرسة وفعاليتها، والرضا الوظيفي والروح المعنوية للمعلمين والبرامج التعليمية ككل (صادق والمعضادي، 2001، ص 59). كما أنه يعتبر أحد العوامل الفاعلة والمؤثرة في عملية التعليم في مختلف الجوانب المعرفية والاجتماعية والنفسية والعاطفية والحركية (أحمد، 1999، ص 164). وفي هذا السياق تؤكد نتائج دراسة العتيبي (2007) أن المناخ المدرسي السائد له دور مؤثر في جميع جوانب العملية التعليمية، والقيام بالمهام التعليمية علة أحسن وجه، وقد وافق ذلك نتائج دراسة يحيوي وريب (2020) حيث توصلت إلى وجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والمردود التربوي للمتعلم. مما يدل أهمية الارتقاء بالمناخ المدرسي لتحقيق الأهداف التربوية.

وعليه جاءت هذه الدراسة للتعرف على واقع اتجاهات المعلمين المناخ المدرسي السائد بالمدارس الابتدائية، من خلال طرح التساؤلات التالية

-تساؤلات الدراسة:

- هل للمعلمين اتجاهات إيجابية نحو المناخ المدرسي السائد بالمدارس الابتدائية؟

- هل توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس؟
- هل توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي؟
- هل توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعاً لمتغير التخصص العلمي؟
- هل توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعاً لمتغير الأقدمية في العمل؟

2- فرضيات الدراسة:

- للمعلمين اتجاهات إيجابية نحو المناخ المدرسي السائد بالمدارس الابتدائية.
- توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعاً لمتغير الجنس.
- توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.
- توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعاً لمتغير التخصص العلمي.
- توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعاً لمتغير الأقدمية في العمل.

3- أهداف الدراسة:

هدفت الدراسة الحالية إلى تحقيق جملة الأهداف التالية:

- التعرف على طبيعة اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية.

- الكشف على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعاً لمتغيرات (الجنس، المؤهل العلمي، التخصص العلمي، الأقدمية في العمل).

- إثراء موضوع المناخ المدرسي بنتائج الدراسة الحالية.

4- أهمية الدراسة:

تتمثل أهمية الدراسة في الوقوف على اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية من خلال تحديد نمط هذه المناخات، والوقوف أيضاً على العوامل التي ساهمت في تكوين هذه الاتجاهات وعلى طبيعتها، مما يضيف معرفة شاملة حول هذا الموضوع، والذي يترتب عليه الولوج إلى تقديم اقتراحات عملية تساعد على تحييد الاتجاهات السلبية والتمكين للاتجاهات الإيجابية لدى المعلمين نحو المناخات السائدة بالمدارس الابتدائية، مما يضيف أيضاً تناغماً كبيراً بين متغيري الدراسة الحالية (الاتجاهات، والمناخ المدرسي)، ويمكن أيضاً تصور أهمية هذه الدراسة في وضع المسؤولين التربويين ومديري المؤسسات التعليمية أمام الأمر الواقع المتمثل في التحسين للمناخ المدرسي السائد بمدارسهم، مما ينعكس على ذلك على اتجاهات المعلمين وكل الفئات المستفيدة من العملية التعليمية.

5- دوافع اختيار موضوع الدراسة:

هناك جملة من أسباب دفعت مجموعة البحث لاختيار موضوع الدراسة، من بينها:

- الرغبة في البحث في هذا الموضوع بحكم التخصص (التوجيه، والإرشاد)
- الرغبة في التعرف على طبيعة الاتجاهات لدى المعلمين نحو المناخ السائد بالمدارس الابتدائية.

- الرغبة في إثراء موضوع المناخ المدرسي.

6- تحديد مفاهيم ومصطلحات الدراسة إجرائياً:

الاتجاه: هو قدرة الفرد على الاستجابة نحو الموضوع بالرفض أو القبول من خلال خبراته السابقة.

المناخ المدرسي: هو مجموعة من الخصائص والمتغيرات السائدة والمميزة لبيئة العمل داخل المدرسة الابتدائية.

- اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية: هو مجموع استجابات المعلمين سواء كانت ايجابية أو سلبية نحو مضمون بنود استبيان الدراسة.

- المعلم: هو شخص مؤهل من قبل معاهد التكوين التكنولوجي أو من قبل المدارس العليا للأساتذة أو من قبل الجامعات ليقوم بالعملية التعليمية بالمدارس الابتدائية، ويعمل على توصيل الخبرات والمعارف والمهارات والقيم للمتعلمين.

- المدارس الابتدائية: هي مؤسسات تعليمية تعنى بشأن التعليم الابتدائي لفائدة الناشئة من الأطفال في المرحلة التعليمية الأولى.

7- حدود الدراسة:

اقتصرت حدود الدراسة الحالية على ما يلي:

- الحدود المكانية: اقتصرت الحدود المكانية للدراسة على بعض المدارس الابتدائية بمدينة عين الحجل بولاية المسيلة.

- الحدود الزمنية: اقتصرت الحدود الزمنية للدراسة على السنة الدراسية 2021-2022 خلال الفترة الممتدة من بداية شهر فيفري إلى نهاية شهر أفريل.

- الحدود البشرية: اقتصرت الحدود البشرية للدراسة على عينة من معلمي المدارس الابتدائية بمدينة عين الحجل بولاية المسيلة.

8- الدراسات السابقة:

سيتم في هذه الخطوة من الدراسة إلى مجموعة من الدراسات السابقة ذات الصلة بموضوع الدراسة الحالية، وذلك على النحو التالي:

- قامت العتيبي(2007) بدراسة بعنوان (المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام بمدارس الرياض)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على طبيعة المناخ المدرسي السائد في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض من وجهة نظر المعلمين، وتحديد مدى رضا المعلمين عن المناخ السائد، وأهم المعوقات التي تحول دون توفير مناخ مدرسي مناسب في مراحل التعليم العام بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض، ومعرفة ما إذا كان هناك اختلاف في رؤية أفراد عينة الدراسة إزاء محاور الدراسة المختلفة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وقدرت عينة بلغت (266) معلماً يمثلون (10%) من المجتمع الأصلي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- توصلت الدراسة إلى أن المعلمين يرون أن البيئة المدرسية مناسبة للقيام بالمهام التعليمية.

- لا توجد فروق إحصائية بين أفراد العينة حول محاور الدراسة تعزى إلى اختلاف العمر والمؤهل والتخصص، وتوجد فروق إحصائية تعزى لعدد سنوات الخبرة في العمل.

- وقام كل من الحجاز والحاجز (2007) بدراسة بعنوان (تقويم أبعاد المناخ المدرسي في التعليم الحكومي الفلسطيني كمدخل للإصلاح المدرسي)، وهدفت الدراسة إلى تحديد نوع المناخ المدرسي في التعليم الثانوي الحكومي لفلسطيني بمحافظتي وسط غزة وخان يونس من وجهة نظر المعلمين فيها، وتحديد الفروق في تقديرات المعلمين للمناخ المدرسي تبعاً لمتغيرات جنس مدير المدرسة ونظام عملها، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وبالاعتماد على استبانة مكون من (71) فقرة، تم إعدادها من أجل قياس المناخ المدرسي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- توصلت الدراسة إلى أن النسبة المئوية لتقديرات المعلمين للمناخ المدرسي تساوي (65.2%)، بمعنى أن المناخ كان إيجابياً بدرجة متوسطة.

- لا توجد فروق دالة إحصائية بين متوسطات تقديرات المعلمين للمناخ المدرسي ترجع لمتغير جنس المدرسة (ذكور أو إناث)، ونظام عمل المدرسة (فترة أو فترتين).
وأوصت الدراسة بضرورة الاهتمام بتحديد احتياجات المدارس وتلبيتها، وتشجيع ودعم ثقافة المدرسة الإيجابية الآمنة، من قبل جميع المستويات (الوزارة، المديريات والمدارس)، وإعادة التنظيم الإداري للمدرسة بحيث يتيح مجالاً أوسع من الحرية في العلاقات بين الطلبة والمعلمين والإدارة المدرسية، وإعداد الخطط ورسم السياسات لتطوير المناخ المدرسي في السنوات القادمة.

- أما شعيب (2014) فقامت بدراسة بعنوان (المناخ المدرسي السائد بمدارس التربية الخاصة بمدينة نجران، كما يدركه المعلمون والمعلمات)، وهدفت الدراسة إلى التعرف على المناخ المدرسي السائد بمدارس التربية الخاصة بمدينة نجران، كما يدركه المعلمون والمعلمات العاملون بهذه المدارس، وتكونت عينة الدراسة (168) معلماً ومعلمة، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، كما تم إعداد مقياس المناخ المدرسي، ومن أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة ما يلي:

- أن المناخ السائد في المدارس كان إيجابياً من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة.
- وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في مدركاتهم عن المناخ المدرسي لصالح المعلمات، في حين لم تظهر الفروق دالة إحصائية في المناخ المدرسي تعزى لسنوات الخبرة التدريسية.

- وقامت العمري (2019) بدراسة بعنوان (واقع المناخ في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة الحسكة من وجهة نظر المعلمين)، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع المناخ في مرحلة التعليم الأساسي (الحلقة الأولى) في مدينة الحسكة من وجهة نظر المعلمين، وتكون مجتمع البحث من (2395) معلماً ومعلمة، وبلغ أفراد عينة البحث (360)، واستخدم الباحث استبانة مكونة من (40) بنداً شملت (4) محاور (الواقع الإداري-

واقع العلاقات الإنسانية- واقع تحصيل التلاميذ- واقع الإمكانيات المدرسية وتجهيزاتها)، وتوصلت الدراسة إلى نتائج أهمها:

- عدم وجود فروق دالة إحصائية في المحاور جميعها بين متوسط درجات المعلمين الذكور ومتوسط درجات المعلمين الإناث على استبانة المناخ المدرسي.

- وجود فروق دالة إحصائية في المحاور جميعها بين متوسط درجات المعلمين على استبانة المناخ المدرسي لصالح المعلمين من حملة الإجازة الجامعية.

- وجود فروق دالة إحصائية في المحاور جميعها بين متوسط درجات المعلمين على استبانة المناخ المدرسي لصالح المعلمين الذين لديهم خبرة (أكثر من 11 سنة).

- وقامت الحيدري والشدادي (2019) بدراسة بعنوان (المناخ المدرسي في مدارس التعليم الثانوي في محافظة أربيل)، وهدفت هذه الدراسة إلى معرفة مستوى المناخ المدرسي السائد في المدارس الثانوية وعلاقته بالأداء الوظيفي لدى معلمي ومعلمات المرحلة الثانوية في مدينة لودر، وكذلك تأثير بعض المتغيرات، وتكونت عينة الدراسة من (100) معلم ومعلمة، واستخدمت الدراسة أداتين الأولى عبارة عن استبانة (الهالين وكورفت) المترجمة إلى اللغة العربية للتعرف على المناخ المدرسي، والثانية استبانة من إعداد الباحثين لقياس مستوى أداء المعلمين كأداة لجمع البيانات، كما استخدم الباحثان المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى النتائج التالية:

- أن المستوى العام للمناخ التنظيمي السائد بمدارس التعليم الثانوي في مدينة لودر يقع عند مستوى عال.

- وجود علاقة بين المناخ التنظيمي السائد في مدارس التعليم الثانوي المشمولة بالدراسة ومستوى الأداء الوظيفي للمعلمين والمعلمات فيها.

- وقامت يحيوي وريب (2020) بدراسة بعنوان (المناخ المدرسي وعلاقته بالمرود الدراسي للمتعلم في المؤسسات التربوية)، وهدفت هذه الدراسة استكشاف العلاقة الارتباطية التأثيرية القائمة بين المناخ المدرسي والمرود الدراسي في المؤسسة التربوية، لعينة من تلاميذ

ثانويات مدينة وهران، واقتصرت الدراسة على مستوى السنة الثانية التي قوامها (150) تلميذ وتلميذة موزعين على التخصصات التالية (آداب وفلسفة- علوم تجريبية)، واستخدمت الدراسة أداة الاستبانة (استبيان المناخ المدرسي) كأداة لجمع البيانات، كما استخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي.

وأسفرت الدراسة النتائج التالية:

- وجود علاقة ارتباطية بين المناخ المدرسي والمردود التربوي للمتعلم.
- وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة لمتغير المردود التربوي يعزى لعامل الجنس، ولصالح الإناث.
- وجود فروق دالة إحصائية بالنسبة لمتغير المناخ المدرسي يعزى لعامل التخصص، ولصالح التخصص الأدبي.
- وقام **mccabe, cohen (2009) بدراسة بعنوان (أثر عوامل المناخ المدرسي من ناحية السلامة والأمن ومن ناحية التعليم والتعلم ومن ناحية العلاقات الاجتماعية ومن ناحية البيئة المدرسية)،** وهدفت الدراسة إلى تعرف أثر عوامل المناخ المدرسي من ناحية السلامة والأمن ومن ناحية التعليم والتعلم ومن ناحية العلاقات الاجتماعية ومن ناحية البيئة المدرسية، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي التحليلي، وتوصلت الدراسة إلى أن مراجعة الأدبيات يكشف عن وجود مجموعة من البحوث التجريبية تشير إلى وجود ارتباط إيجابي بين المناخ المدرسي الإيجابي، وتحقيق نجاح أكاديمي وتعليمي، ومنع العنف، ووجود تنمية صحية للطلاب، وأوصت الدراسة بضرورة العمل على سد الفجوة بين توجيهات السياسات والممارسات لتحقيق مناخ إيجابي.

- وقام **reeves (2010) بدراسة بعنوان (العلاقة بين نموذجين للمناخ المدرسي، وأثر كل منها علي الفاعلية التعليمية)،** وهدفت الدراسة إلى معرفة العلاقة بين نموذجين للمناخ المدرسي أحدهما قائم علي التفاؤل التعليمي، والثاني يقوم علي المناخ المؤسسي، وتأثير كل منها علي الفاعلية التعليمية، ويمثل النموذج المتفائل البيئة التربوية التي تتكون من (3) مكونات

هي: (التميز الأكاديمي-الفاعلية الجماعية- الثقة الجماعية)، في حين تكون النموذج المؤسسي من (4) مكونات هي: (نمط القيادة المدير- مهنية وكفاءة المعلم- التحصيل الدراسي المتميز- حساسية المجتمع)، ولقد تم اختبار النموذجين على عينة تكونت من (67) معلما من مدارس ولاية Alabama الأمريكية، وأشارت نتائج الدراسة أن النموذجين ارتبطا إيجابيا بالبيئة المدرسية، كما أن النموذج المؤسسي لم يكن منبئا جيدا للفاعلية المدرسية.

- وقام mccarley (2015) بدراسة بعنوان (العلاقة بين تصورات المعلمين والمدير لعوامل القيادة التحويلية والمناخ المدرسي)، وهدفت هذه الدراسة إلى التعرف على العلاقة بين تصورات المعلمين والمدير لعوامل القيادة التحويلية والمناخ المدرسي، وتكونت عينة الدراسة من (399) معلما، يمثلون خمس مدارس في جنوب شرق تكساس، واستخدمت الدراسة المنهج الوصفي، حيث تم بناء استبيان لتقييم المناخ المدرسي من حيث كون القيادة المدرسية داعمة للمناخ المدرسية، من خلال العلاقة مع المعلمين أم محبطة له، وأشارت نتائج الدراسة إلى أن هناك علاقة بين القيادة المدرسية والمناخ المدرسي من حيث كونه مناخا داعما أو سلبيا.

8-1- التعقيب على الدراسات السابقة:

بعد الاطلاع على الدراسات السابقة ذات الصلة بالدراسة تم رصد النقاط التالية:

- أكدت أغلب الدراسات على أهمية المناخ المدرسي كأحد متطلبات نجاح الإدارة المدرسية، أو في أداء المعلمين.
- كشفت بعض الدراسات أن المناخ المدرسي إيجابيا من وجهة نظر المعلمين في بعض المدارس.
- كشفت بعض الدراسات على أهم المعوقات المناخ المدرسي ودورها في أداء المهني للمعلمين بالمدارس التعليمية.
- اشتركت معظم الدراسات السابقة في تناولها للمناخ المدرسي لكنها اختلفت في أهدافها، منها من هدفت إلى تحديد معوقات المناخ المدرسي ودوره في الأداء الوظيفي للمعلمين كدراسة

(العتيبي 2007) ودراسة الحيدري والشداوي (2019)، ومنها من هدفت واقع المناخ المدرسي السائد كدراسة (شعيب 2014) ودراسة العمري (2019)، ومنها من هدفت إلى التحقق من الفاعلية التعليمية كدراسة الحجاز والحاجز (2007) ودراسة reeves (2010)، ومنها من هدفت إلى التعرف على تصورات المعلمين والمدير لعوامل القيادة التحويلية كدراسة mccarley (2015)، ومنها من هدفت إلى دراسة علاقة المناخ المدرسي بالتحصيل الدراسي كدراسة يحيوي وريب (2020).

- استخدمت معظم الدراسات السابقة المنهج الوصفي.
- اتفقت معظم الدراسات السابقة على استخدام الاستبانة كأداة لجمع البيانات، .
- تنوعت عينات الدراسات السابقة حسب أهداف كل منها، حيث اختارت بعض الدراسات عينة من معلمي المرحلة الابتدائية، ومنها من اختارت المدارس الثانوية لإجراء الدراسة الميدانية.
- تباينت البيئات التي طبقت فيها الدراسات السابقة من بيئات عربية إلى بيئات أجنبية مختلفة.
- بينت جميع الدراسات السابقة أهمية المناخ المدرسي في عملية التعلم، من خلال تأكيد نتائجها على وجود علاقة ارتباطية طردية بين المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التعليمية وأداء المعلمين والاتجاه نحوه، وفي مستوى التحصيل الدراسي، وذلك في مختلف مراحل التعليم.

8-2- الاستفادة من الدراسات السابقة:

- الاستفادة من الجانب المنهجي، خاصة في كيفية بناء إشكالية الدراسة، وتحديد تساؤلاتها.
- بناء الإطار النظري، خاصة فيما يتعلق بالتراث الأدبي للمناخ المدرسي.
- تحديد منهج الدراسة، وكيفية اختيار عينة الدراسة.
- اختيار الأداة المناسبة لجمع البيانات وكيفية بناءها.

- تحديد الأساليب الإحصائية المناسبة لتحليل النتائج المتوصل إليها من خلال تطبيق أداة الدراسة.
- كيفية عرض النتائج ومناقشتها وتفسيرها، وتقديم التوصيات والاقتراحات.

تمهيد

1. مفهوم الاتجاهات
2. المفاهيم المرتبطة بالاتجاهات
3. مكونات الاتجاهات
4. - وظائف الاتجاهات
5. انواع الاتجاهات
6. خصائص الاتجاهات
7. النظريات المفسرة للاتجاهات
8. الأهداف الاتجاهات
9. مراحل تكوين الاتجاهات
10. عوامل تكوين الاتجاهات
11. العوامل المؤثرة في الاتجاهات
12. طرق تغيير الاتجاهات
13. قياس الاتجاهات

خلاصة

تمهيد:

تلعب الاتجاهات ادوار هامة في المواقف الاجتماعية التي يتفاعل فيها الفرد مع الآخرين وتؤثر على مستوى رضاه عن علاقته بهم ومدى تكيفه معهم، فالاتجاه الفرد نحو أي موضوع عبارة عن موقف يتخذه حيال هذا الموضوع وكل فرد منا له اتجاهات واسعة ومتعددة تجاه موضوعات مختلفة في العالم المحيط بنا فنحن لنا اتجاهاتنا نحو الناس والجماعات والمنظمات الاجتماعية وغيرها من المواضيع، وكل فرد منا أيضا له اتجاهات نحو نفسه وسنحاول في هذا الفصل التطرق الى مفهوم الاتجاه وما يتعلق به في مختلف عناصر الفصل.

1- مفهوم الاتجاهات:

- **الاتجاهات:** استعداد نفسي قابل للإستجابة الموجبة أو السالبة نحو أشخاص أو موضوعات أو مواقف أو رموز في البيئة التي تستثير الإستجابة. (الشمري، 2018، ص6) ويعرفه أوزجود: الاتجاه بأنه حالة من الاستعداد أو الميل الضمني غير الظاهر الذي يتوسط من بين المثير والاستجابة ويدفع الفرد لاستجابة تقويمية نحو موضوع معين كنتيجة لاستثارة أنماط المثيرات الحسية واللفظية. (التايه 1436، ص402)

ويعتبر جوردن ألبورت: من أوائل المهتمين بمفهوم الاتجاه، حيث عرفه "بأنه حالة من التهيو والتأهب العقلي العصبي التي تنظمها الخبرة وتوجه استجابات الفرد نحو عناصر البيئة.

وقد أوضح أيضا أن حالة التأهب هذه قد تكون قصيرة المدى أي لحظية أو تكون بعيدة المدى أي تستمر لزمان طويل. (السيد وعبد الرحمن، 1999، ص251)

وقد عرفه أيضا بأنه نظام متطور من المعتقدات والمشاعر والميول السلوكية ينمو بنمو الفرد وتطوره ويختلف باختلاف مستوى إدراك الفرد الذي يلعب الدور الرئيسي في تحديد موقفه من الاحداث. (المعاينة، 2014، ص6)

الاتجاه: "بأنه تعميم الاستجابات تصميميا ينحو THURSTONE ويعرف ترستونبالفرد بعيدا عن شيء نفسي خاص أو قريب منه. فهو بذلك يؤكد الموجهات العامة للسلوك".

ويعرفه بوجاردس BOGORDUS

بأنه: "الميل الذي ينحو بالسلوك قريبا من بعض عوامل البيئة أو بعيد عنها، ويضفي عليها معايير موجبة أو سالبة تبعا لا نجد أنه منها أو نفوره عنها. فهو بذلك يؤكد البيئة الخارجية.

توماس وزنانكي: THOMAS AND ZNANIEKI

بأنه: "الموقف النفسي للفرد حيال إحدى القيم المعايير .فهو قف المواطن الصالح من السرقة في المجتمع يعاقب السارق ويدعوا إلى الامانة، اتجاه نفسي تحدده المعايير الاجتماعية القائمة". (السيد، 1954، ص 244)

تعريف محمود أبو النيل: بأنه "استعداد نفسي محصلته وجهة نظر الشخص نحو موضوع من الموضوعات سواء كان اجتماعيا أو اقتصاديا أو سياسيا أو حول قيمة من القيم الدينية أو الجمالية أو النظرية أو الاجتماعية، أو حول جماعة من الجماعات المدرسية أو المهنية ويعبر عن هذا الاتجاه تعبيراً لفظياً بالموافقة أو الرفض أو المحايدة، ويمكن قياس الاتجاه كمياً بإعطاء درجة للموافقة والمعارضة والمحايدة.(أبو النيل، 2001، ص50)

2- المفاهيم المرتبطة بالاتجاهات:

جدول رقم (01): المفاهيم المرتبطة بالاتجاهات

الاتجاهات	القيم
الاتجاه هو حالة من الاستعداد أو التأهب العصبي والنفسي تنظم من خلال خبرة الشخص وتكون ذات توجيه تأثيري أو دينامي على أستجابة الفرد لجميع الموضوعات والمواقف التي تثيرها هذه الاستجابة.	تعكس القيم عمليات الانتقاء والتقييم المنسق لسلوك الافراد حيث تدور وتتمركز اتجاهات الفرد حول هذه القيم.
والاتجاه استعداد مكتسب ومتعلم وهو علاقة بين فرد وموضوع من موضوعات البيئة.	تختلف القيم من مجتمع الى مجتمع اخر وتتضمن القيم جوانب نظرية ومادية واقتصادية واجتماعية وسياسية وأخلاقية وجمالية مختلف.
والاتجاهات منها الواضح والغامض وتختلف في درجة ترابطها ومقدار التكافل بين بعضها البعض، تتميز بالثبات النسبي والاستمرار النسبي تتعدد اتجاهات الفرد.	تعتبر تلك القيم أساس البيئة الاجتماعية ومركزها وتتحول الى اطار مربعي يسود في المجتمع ويتحول هذا الاطار فيما بعد الى معايير اجتماعية يسبب لها الافراد ويضحون من اجلها، وتختلف الاتجاهات باختلاف الفروق الفردية الموجود لدى الافراد.
من الممكن أن يكون الاتجاه محدد أو عاما موجبا أو سالبا.	يكافح الافراد من أجل القيم التي يحملونها ويعتبرونها جزء لا يتجزأ منهم.
تتنصف الاتجاهات بالذاتية أكثر من الموضوعية يتميز بالثبات النسبي والاستمرار النسبي.	يتعلم الفرد القيم عن طريق التنشئة الاجتماعية يسلك الطفل بطريقة معينة تؤدي به الى العقاب إذا كان مخالفا

للمجتمع وللثواب إذا كان مطابقا له.

يوضح الجدول رقم (2): الفرق بين الاتجاهات والميول.

الاتجاهات	الميل
الاتجاهات اكثر استقرار وتوضيحا من الميل	الميل حديث التكوين مقارنة بالاتجاهات
اكثر نفعية للفرد	اقل نفعية من الاتجاه
صعب التغيير	اكثر سهولة في التغيير
تطغى عليها المعتقدات	تطغى على الميول المشاعر أكثر مما تطغى عليها المعتقدات، الميل هو عبارة عن اتجاهات اجزاء اشياء يشعر نحوها بجاذبية خاصة.
الاتجاه موجه الهدف إذ انه يحدد ما هو مفضل ومتوقع ومرغوب، مما يحدد ما يجب الابتعاد عنه بذلك توجه الفرد الى الموقف الذي يجد فيه ذاته.	الانتباه أهم عنصر من عناصر الميل فاعليا ما ينتبه الفرد الى ما يميل اليه ويميل الى ما ينتبه له وهناك الميول الذاتية والميول الموضوعية.

يوضح الجدول رقم (03): الفرق بين الاتجاهات والتشئنة الاجتماعية

الاتجاهات	التشئنة الاجتماعية
تساهم التشئنة الاجتماعية في اكتساب الفرد الاجتماعية.	يكتسب الفرد اتجاهاته من خلال التشئنة الاجتماعية.
أن الاتجاهات تعبر عن تكيف الفرد الاجتماعية.	تتميز الاتجاهات التي اكتسبت عن طريق التشئنة الاجتماعية بنوع من الثبات.
الاتجاه النفسي بمعناه العام هو استعداد وجداني مكتسب ثابت نسبيا، يحدد شعور الفرد وسلوكه إزاء موضوعات معينة من حيث تفضيلها أو عدم تفضيلها.	تهدف التشئنة الاجتماعية في بعض المجتمعات إلى تنمية اتجاهات الافراد بعيدا عن التطرق والخضوع والذل.

يوضح الجدول (4): فرق بين الاتجاهات و الرأي العام

الاتجاهات	الرأي العام
الفرد يحمل اتجاهات نفسية مختلفة نحو نفسه ونحو الآخرين.	يختلف الرأي العام عن الاتجاه من حيث العلاقة بالوظيفة السلوكية.
يتضمن الاتجاه نحو النفس تمهيدا للذات إذا كان الاتجاه إيجابيا أو تحقيرها إذا كان الاتجاه سلبيا.	يتكون الرأي العام عندما تعجز الاتجاهات الفرد أو الجماعة عن مواجهة موقف من المواقف يستند الرأي العام جزئيا على الاتجاهات الرأي العام يلعب دورا الوسيط بين الاتجاهات المختلفة.
للاتجاهات أهمية في المجالات التطبيقية كالمجالات التربوية والدعايات الاعلامية والعلاقات العامة .	الرأي العام سطحي ويمكن تغييره بسهولة الرأي العام ليس من الضروري أن يكون رأي الاغلبية.

يخضع الرأي العام للمناقشة والاخذ والعطاء وهو حصيلة آراء جماعات مختلفة، و يعتمد على استعداد الجماعات للتوفيق بين آرائها المختلفة .	تحتل الاتجاهات مكان الصدارة في المجالات الادارية والقيادة والارشادي والتوجيه في جميع المجالات كالارشاد الصحي والتربوي والديني والمعائد تدخل كذلك الاتجاهات مجال الدعوة الى السلم ونبذ التفرقة العنصرية.
يعتمد الرأي العام على وسائل الاتصال الجماهيرية كالاتجاهات العامة والصحافة والاذاعة والتلفزيون والمناقشات الحرة بين الافراد والجماعات.	تلعب الاتجاهات دورا مهما في تقوية العلاقات الاجتماعية بين الافراد.

(عماشة، 2010، ص44-46)

يوضح الجدول (5): فرق بين الاتجاهات والسمة.

الاتجاهات	السمة
الاتجاه نوع من هذه الصفة أو خاصية المتعلقة بالموضوعات أو المسائل الاجتماعية.	السمة هي صفة خاصة بقدره من الاستمرار ويمكن ملاحظتها وقياسها .
الاتجاه مرجع نوعي محدد خاص به والاتجاه يرتبط بموضوع معين أو فئة من الموضوعات.	السمة لا مرجع لها في توجيهات مصممة.
الاتجاه يتضمن عادة تقييما من جانب الفرد الذي يتجه اليه.	السمة ليست كذلك خصوصية السمة أكثر عمومية من الاتجاه، أما السمة ليست كذلك.

(معمرى، 2015، ص27)

3- مكونات الاتجاهات:

ينطوى الاتجاه علي ثلاثة مكونات أساسية هي:

3-1- المكون العاطفي:

يشير هذا المكون إلي أسلوب شعوري عام، يؤثر استجابة قبول موضوع الاتجاه أو رفضه، وقد يكون هذا الشعور غير منطقي علي الإطلاق، فقد يقبل الطالب علي مادة الرياضيات أو يرفضها، دون وعي منه للمسوغات التي دفعته إلي الاستجابة بالقبول أو الرفض.

3-2- المكون المعرفي:

يدل هذا المكون علي الجوانب المعرفية التي تنطوي عليها وجهة نظر الفرد ذات العلاقة بموقفه من موضوع الاتجاه، وتتوافر هذه الجوانب عادة من خلال المعلومات والحقائق الواقعية التي يعرفها الفرد حول موضوع الاتجاه، فالطالبالذي يظهر استجابات تقبلية نحو الدراسات الاجتماعية مثلا، قد يملك بعض المعلومات حول طبيعة هذه الدراسات، ودورها في الحياة الاجتماعية، ضرورة، تطويرها لإنجاز حياة مجتمعية أفضل، وهي أمور تتطلب الفهم والتفكير والمحاكمة والتقويم

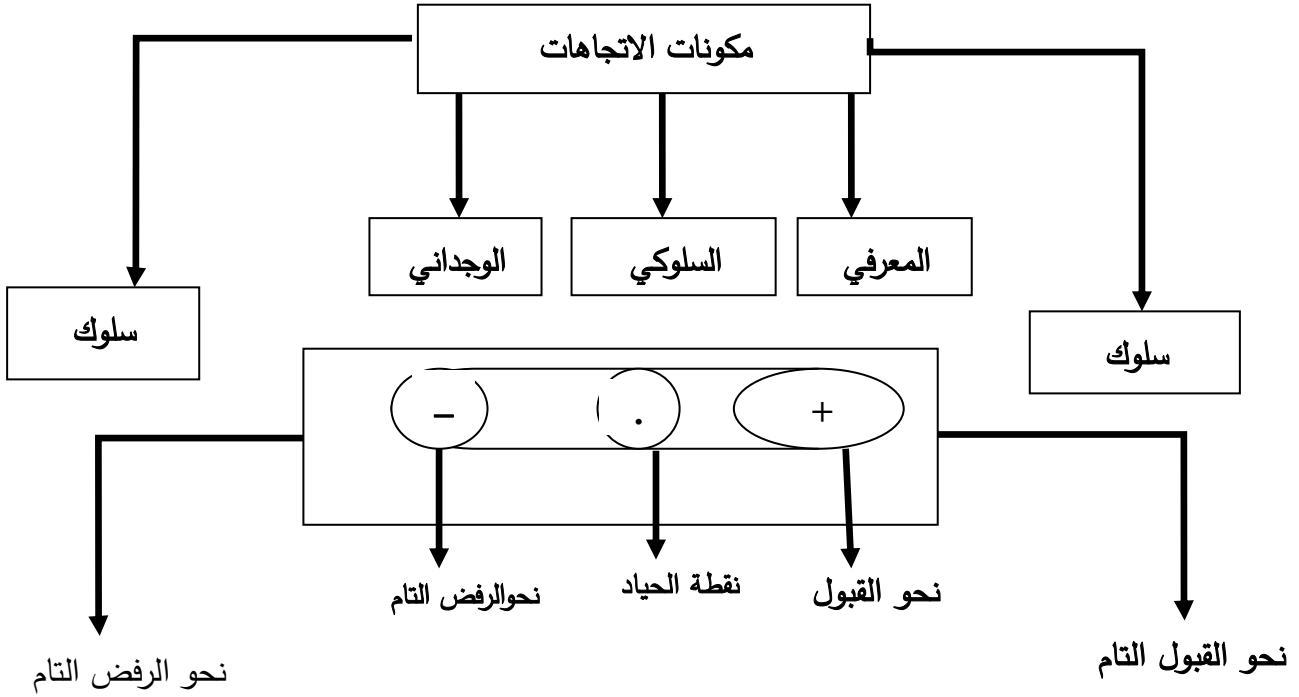
3-3- المكون السلوكي:

يشير هذا المكون إلي نزعة الفرد للسلوك وفق أنماط محددة في أوضاع معينة، إن الاتجاهات تعمل كموجهات للسلوك، حيث تدفع الفرد إلي العمل وفق الاتجاه الذي يتبناه، فالطالب الذي يملك اتجاهات تقبلية علي نحو العمل المدرسي، يساهم في النشاطات المدرسية المختلفة، ويثابر علي أدائها بشكل جدي وفعال. (نشواتي، 2003، ص471_472)

ويتضح من خلال مما سبق أن الاتجاهات الفرد التي لم تكن صدفة وإنما هي محصلة عن تكامل الأبعاد الثلاثة بينها.

من خلال المعارف والمعلومات التي يتلقاها الفرد من المعلم والادارة التابعة لها، حيث مكون الوجداني الذي يترجم تلك المعارف والمعلومات إلي مشاعر التي توجه نحو موضوع الاتجاه، وذلك من تجاربه واحتكاكه بالمحيط الخارجي، ومكون السلوكي حيث يدفع الفرد إلي العمل وفق الاتجاه التي تبناه.

الشكل رقم (01): مكونات الاتجاه .



من خلال الشكل رقم (01)

يمكن نتصور بأن المكونات الثلاثة (معرفي وسلوكي ووجداني) للاتجاه تتفاعل فيما بينها ليتكون الاتجاه، الذي يكون اتجاه إيجابيا أو سلبيا أو اتجاه محايدان فالنقطة الصفر تشير إلي الحياد ثم يبدأ الاتجاه نحو الاتجاه الايجابي أو سلبيا، بمعنى انه لا يتكون دفعة واحدة، وانما يبدأ كل منها من النقطة الحياد، ثم ينمو هذا الاتجاه بالتدرج ليصل الي درجة القبول التام وظائف الاتجاهات:

أو الرفض التام، إلي أن لنقطة الحياد في هذه الحالة تغييره أو تعديله لأن السلوك وعلي قدر درجة الاتجاه يكون للسلوك كنتاج الاتجاه يعبر عنه بأي شكل من الأشكال السلوك لفظيا أو مركبا، فعند التغيير لابد من العودة ثانية إلي مكونات كإطار مرجعي وفي حالة القبول يتغير الاتجاه، فإنه ينبغي علي الفرد أن يصحح الجوانب المعرفية في ضوء المعلومات أو الحاجات. (بوكرافة، 2015_2014، ص 13_20)

4- وظائف الاتجاهات:

يمكن التعرف علي الوظائف الاتجاهات النفسية الاجتماعية فمالي:

-الاتجاه يحدد طرق السلوك ويفسره.

- الاتجاه ينظم العمليات الدافعية والانفعالية والادراكية والمعرفية تحول بعض النواحي

الموجود في المجال الذي يعيش فيه الفرد.

- الاتجاهات تتعكس في سلوك الفرد وفي أقواله أفعاله وتفاعله مع الاخرين في

الجماعات المختلفة في الثقافة التي يعيش فيها.

- الاتجاهات تسير للفرد القدرة علي السلوك واتخاذ القرارات في المواقف النفسية

المتعددة في شيء من الاتساق والتوحيد دون تردد أو تفكير في كل موقف في كل مرة تفكيراً

مستقلاً.

-الاتجاهات تبلور وتوضح صور العلاقة بين الفرد وبين عالمه الاجتماعي.

-الاتجاه يوجه الاستجابات الفرد الاشخاص والاشياء والموضوعات بطريقة تكاد تكون

ثابتة.

- الاتجاه يحمل الفرد علي أن يحس ويدرك ويفكر بطريقة محددة ازاء موضوعات

لبينة الخارجية. (زهران، 1984، ص193)

5- أنواع الاتجاهات:

يمكن لنا أن نتعرف علي عدة أنواع من الاتجاهات النفسية وذلك من الناحية الوصفية

والوظيفية.

وهذا التصنيف يساعد الدارس علي تحديد نوعية وشدة الاتجاه النفسي مع العلم بأن

الاتجاه الواحد قد يقع في أكثر من تصنيف وذلك من حيث صفته ومن حيث وظيفته.

5-1- على أساس الموضوع:

أ- الاتجاه العام:

هو ذلك الاتجاه الذي يشمل كلية الموضوع الذي يتناوله هذا الاتجاه وذلك بغض النظر عن كونه سالبا أو موجبا مثل اتجاه الفرد نحو بلد معين فهو يعبر عن اتجاهه السالب أو الموجب نحو الشعب هذا البلد وطرز المساكن وجوها الطبيعي وطرق المواصلات ونوع الأطعمة السائد، وبذلك يكون الاتجاه عاما هذا البلد.

ويتميز هذا النوع من الاتجاهات بأنه أكثر ثباتا واستقرار من غيره من أنواع الاتجاهات ويحتاج تغييره إلي تقنية علمية من نوع خاص.

ب- الاتجاه النوعي:

فهو الاتجاه الذي ينصب علي جزئية من الموضوع الذي يدور حول الاتجاه مثل: اتجاه الفرد نحو طعام شعب معين، وبالتالي فإن سلوكه العام فهو . أي الاتجاه النوعي قد يضمحل ويتلاشي نتيجة تكوين اتجاهات نوعية أخرى تتنافر فيما بينها وتودي إلي ضعفه. وقد يقوي الاتجاه النوعي وينمو ويشد ويتفوق علي بقية الاتجاهات النوعية الاتجاهات الأخرى إن وجدت ويتحول تدريجيا إلي اتجاه عام له صفة الثبات والاستقرار النسبي. (السيد وعبد الرحمن، 1999، ص256)

5-2- على أساس الافراد

- الاتجاه الفردي :

هو ذلك الاتجاه الذي يتبناه ويؤكده فرد واحد من أفراد الجماعة وهو من حيث نوعية أو الدرجة، ومعني ذلك أن الفرد إذا تكون لديه اتجاه خاص نحو مدرك في بؤرة اهتمامه وهو يسمى ذلك اتجاها نحوه يختلف عن الفرد الآخر كان ذلك أيضا اتجاها فرديا "ويمكن أن

نلاحظ مثل الاتجاه بين أعضاء الأسرة الواحدة كجماعة اجتماعية حيث نجد اتجاهات فردية نحو أنواع الأطعمة المختلفة علي سبيل المثال.

- الاتجاه الجمعي:

فهو ذلك الاتجاه الذي يشترك فيه عدد كبير من أعضاء الجماعة مثلا اتجاههم نحو نوع خاص من أنواع الرياضيات أو نحو نجم اجتماعي مثل ممثل مشهور أو غير ذلك، ولكن من لوارد أيضا أن يختلف أفراد الجماعة في اتجاهاتهم هذا من حيث الدرجة أو الشدة. وربما كان من المفيد هنا أن نميز بين الرأي العام والاتجاه الجمعي، والرأي العام يشترط لتكوينه حد أدنى من شدة الاتجاهات النفسية والتي لا بد أن تتوافر عند جميع أعضاء الجماعة قبل لأن يتكون الرأي العام.

ولكن هذا غير ضروري بالنسبة للاتجاه الجمعي إذا أنه ليس هناك درجة دنيا من الشدة يجب أن يشترك فيها جميع أعضاء الجماعة حتى يصبح الاتجاه جمعيًا

5-3- على أساس الوضوح:

أ- الاتجاه العلني :

هو ذلك الاتجاه الذي يسلك الفرد بمقتضاه في مواقف حياته اليومية دون حرج أو تحفظ وبهذا يمكن القول بأن مثل هذا الاتجاه غالبا. وليس دائما يكون متفق مع معايير الجماعة ونظمها وما يسودها من قيم وضغوط اجتماعية مختلفة، وهذا الاتجاه يكون غالبا. وليس دائما. متوسط الشدة لأنه ليس هناك من الضغوط الاجتماعية ما يحاول كبته وكفه وإيقافه ومنع الفرد من أن يعبر عنه سلوكيا.

ب- الاتجاه السري:

فهو ذلك الاتجاه الذي يحرص علي إخفائه في قرارات نفسه ويميل في كثير من الأحيان إلي إنكاره ظاهريا ولا يسلك بما يميله عليه هذا الاتجاه، وغالبا ما يكون هذا الاتجاه غير منسجم مع قوانين الجماعة وأعرافها وما يسودها من صغوط ومعايير .

وهذا الاتجاه غالبا ما يكون علي الشدة نتيجة المقاومة والممانعة بل والقمع الذي يواجهه من القوى الضاغطة في الجماعة.

ويمكن القول كذلك بأن الاتجاه المعطن قد يكون قد نما وتطور نتيجة الاحتكاك المباشر بعناصر البيئة الخارجية، في حين أن الاتجاه السري ينمو ويتطور نتيجة الخبرة غير المباشرة، وخاصة الخبرة التي تبني علي عمليات التخيل والتفكير المجرد أو المثالية البعيدة عن الواقعية . (السيد، عبد الرحمن، 1999، ص259)

5-4- علي أساس القوة:

أ- الاتجاه القوي :

هو الاتجاه الذي يتضح في السلوك الفعلي الذي يعبر عنه العزم والتصميم والاتجاه القوي يصعب تغييره نسبيا

ب- الاتجاه الضعيف:

هو اتجاه يكمن وراء السلوك المتردد وهو أسهل من الاتجاه القوي في التغيير

5-5- علي أساس الهدف :

أ- اتجاه موجب:

وهو تأييد الفرد لموضوع الاتجاه كالحب مثلا .

ب- اتجاه سالب: وهو معارضة الفرد لموضوع الاتجاه مثل كره .(بن زرقة وجناد

,2016، ص2827)

6- خصائص وسمات الاتجاهات:

- أشارت معظم كتب علم النفس الاجتماعي إلي العديد من الخصائص التي تميز الاتجاه من وجهة النظر النفسية والاجتماعية ويمكن تلخيص أهم هذه الخصائص الآتية .

- الاتجاهات مكتسبة ومتعلمة من البيئة عن طريق التجارب والخبرة الشخصية، والتعلم والمحاكاة والتقليد، والثقافة والبيئة الاجتماعية.

- للاتجاه صفة الثبات والاستقرار والاستمرار النسبي، ولكن من ممكن تعديله وتغييره تحت ظروف معينة.
 - للاتجاهات تفاوت في وضوحها فمنها ما هو واضح المعالم ومنها ما هو غامض ومنها ما هو معلن ومنها ما هو سري.
 - الاتجاه يمثل علاقة ذات الشخص وبين موضوعات محددة، فليس هناك اتجاه يتكون في فراغ، وإنما يتكون الاتجاه نحو موضوعات متجسدة في أشخاص أو أشياء أو نظم معينة.
 - إن الاتجاه لا يتكون بالنسبة للحقائق الثابتة المقررة، بل يكون دائماً حول موضوعات مثيرة للجدل أو موضوع خلاف في الرأي
 - تعمل الاتجاهات كموجهات سلوكية للفرد باعتبارها تمثل تهيؤ واستعداد وامكانات لدى
 - الفرد للاستجابة بطريقة معينة نحو موقف ما. (بوعمر، 2013، ص 41)
- 7- النظريات المفسرة للاتجاهات:

1-7- النظرية السلوكية:

تقوم هذا النظرية علي افتراض أساسي هو أن الإنسان يتعلم الاتجاهات بنفس الطريقة التي يتعلم بها العادات، فكلما يكتسب الناس المعلومات والحقائق يتعلمون المشاعر والقيم المرتبطة بهذه المعلومات والحقائق، وتتكون الاتجاهات وتتطور من هذا المنظور عن طريق عمليات هي الترابط والتعزيز.

فقد ذكر سكينر إلي أن الاتجاهات تتشكل نتيجة لعملية التعلم المعزز خلال تفاعل الفرد مع الآخرين، في حين فسر كل من "دولارد وميلر" بلغة المثير والاستجابة علي أنها تعميم الاستجابة من موضوع مثير معين إلي موضوع مشابه له أما "ماور" فيشير إلي أن الاتجاهات عبارة عن المثير والاستجابة تتشكل عن طريق التعلم. (قابلي، 2014، ص 63)

2-7- نظرية التحليل النفسي:

يري أنصار نظرية التحليل النفسي أن اتجاهات شخص تأثر في سلوكه في الحياة , كما أنها تتدخل بشكل فعال في تكوين الأنا.

وتستند هذه النظرية إلي منطق التحليل النفسي في تفسير السلوك الإنساني بدوافع داخلية تحدد الحاجات الأساسية ضمن بنية الشخصية , وأن الفرد يقمع مشاعر الكراهية ضد جماعته ويبلور مشاعر الانتماء لها مع توجيه مشاعر الكراهية والمقت للجماعات الأخرى .

ولذا يمكن الاتجاهات الفرد أن تتغير في حالة دراسة ميكانيزمات الدفاع لديه, والحلول التي تقدمها , وكذلك الأعراض التي من خلالها يحفض الفرد من توتراته من خلال التحليل النفسي الذي يسعى إلي تبصير الفرد باساس توقعاته المصطنعة وما يصاحبها من وجود اتجاهات القبول او الرفض .

وذلك في ضوء مبدا الثنائية او الازدواج عند فرويد , حيث يري بان هناك قوتين متعارضتين دائما في حياة الانسان كالصواب والخطا,والحسن والردئ , الموجب والسالب , كما ان الانسان يواجه في حياته اليومية استقطابات واختبارات بين افعال مختلفة تجعله يتخذ قرارات معينة, وان المرء حين يقترب من القطب موجب تكتسب خصائصه وتصبح لديه شحنة ايجابية نحوه , فالاعمال الحسنة ايجابية نحوها اكثر ومن ثم يزداد اتجاهه نحو هذه الاعمال الحسنة . (مرجع سبق ذكره , 2014, 2015, ص65)

7-3- النظرية المعرفية:

فنظرية الاتساق المعرفي "لروز نبرج وايسلون " تذهب الي القول بان الاتجاه حالة وجدانية مع او ضد موضوع او فئة من الموضوعات , ذات بنية نفسية منطقية , وانه اذا حدث تغيير في احد المكونات او العناصر فان ذلك سيؤدي بالضرورة الي التغيير في الاخر , وعليه فالتغيير في المكون الوجداني سيؤدي الي التغيير في المكون المعرفي والعكس

صحيح, فهذا الاتساق الموجود بين هذين المكونين هو اساس ثبات الاتجاه واي خلل سيؤدي الي تغييره بسهولة

فعند اعادة تنظيم معلومة حول موضوع الاتجاه ,واعادة تنظيم البني المعرفية المرتبطة به ,في ضوء المعلومات المستجدة حولة , يمكن تغيير الاتجاه بعد ذلك, ويسير تكوين الاتجاه حسب هذه النظرية, ضمن مراحل ,بداية بتحديد الاتجاهات المراد تكوينها او تعديلها, تم تزويد الافراد بالتغذية الراجعة حول الاتجاه المستهدف ,ثم ابراز التناقص حول محاسن الاتجاه المرغوب فيه ,مساوئ الاتجاه غير مرغوب فيه, من خلال الاسئلة والمناقشة, واخيرا التعزيز للاتجاه المرغوب فيه.

ومنه فان الاتجاهات الفرد وهي عبارة عن صورة ذهنية مخزونة لدى الفرد علي شكل خبرات مدمجة في بنائه المعرفي ,وبذلك فان الاتجاهات ابنية معرفية مخزونة في ذاكرة الفرد ,فالاتجاهات السلبية نحو الشئ قد تكون خاطئة صورها بصورة خاطفة. (حامدي, 2017, 2018, ص29)

7-4- النظرية التعلم الاجتماعي:

لقد ركز علماء التعلم الاجتماعي مثل "باندورا وولتز" علي اهمية مفهومين في عملية تكوين وتعديل الاتجاهات هما: التعزيز والتقليد او المحاكاة.

ويعرف التعلم تبعا للمفهومين السابقين بانه ذلك الذي يحدث عند فرد يتصف بخصائص معينة ويسمي الملاحظ تتوجه ملاحظته لفرد اخر ويتصف بخصائص معينة ويسمي النموذج ويعوضا سلوكا معينا ذا نتائج ثوابية, وهناك شروط لتعلم اسلوب الملاحظة والتقليد.

- ادراك الملاحظ سلوك النموذج حيث لايمكن للملاحظ ان يقوم سلوك لا يراه.
- اهتمام الملاحظ بالملاحظ والتقليد لما يراه من سلوك حيث يكون ذلك السلوك محققا لحاجة لديه.

- توفير نموذج يتمتع بخصائص معينة ويعرض سلوكا.

- ان يدرك الملاحظ ويرى بالنيابة بإحدى الوسائط ان سلوك النموذج يعزز.

وأشار باندورا وولتز إلى أن الاتجاه سواء كان إيجابيا أم سلبيا يمكن أن يكون مثل باقي أشكال السلوك الأخرى عن طريق ملاحظة سلوك النموذج ويقوم الفرد بتقليد هذه النماذج اعتمادا على التعزيز المقدم والتعزيز عدة أنواع:

_تعزيز خارجي.

_تعزيز بديل.

_تعزيز داخلي.

يقوم الابناء بتشكيل وتقليد سلوك آبائهم و يمكن أن يكون الاباء نماذج حسنة أو سيئة، يتم اكتساب الكثير من الاتجاهات وخاصة في السنوات الأولى من عمر الطفل بالاضافة إلى الاقران ووسائل الاعلام لقد وجد أن الطفل السوي في العادة يقوم بتقليد النموذج أو يتعرض مثله على نحو الذي سواء رأى الطفل النموذج وهو يكافأ على مقام به أم يكافأ هذا هو جوهر نظرية التعلم الاجتماعي الذي يمكن تطبيقه على نشأة وتطور وتعديل وتغيير الاتجاهات النفسية التي توجد لدى الراشدين وبوجه خاص الوالدين والمدرسين. (معمرى، 2015_2016، ص42)

ونستنتج من خلال هاته النظريات بأن كل نظرية عبرت عن وجهه نظرها , حيث يلاحظ أن نظرية التحليل النفسي اهتمت بخبرات أو تفسير السلوك الإنساني , وكذلك تسعى إلى تبصير بأساس توقعاته في وجود الاتجاهات نحو قبول أو الرفض . وتري النظرية المعرفية بأن الاتجاهات عبارة عن صورة ذهنية أو الأبنية معرفية مخزونة في ذاكرة الأفراد, أما نظرية السلوكية ونظرية التعلم الاجتماعي تري بأن الاتجاهات تكون متعلمة .

8- اهداف الاتجاهات :

8-1- اتباع دوافع الفرد:

تخدم الاتجاهات الدوافع التي يحملها الفرد , ذلك لان الفرد يندفع لتحقيق الثواب وتجنب العقاب, ويبدل جهودا من اجل تحقيق هذا الهدف. يؤيد سكنير وثورندايك هذا الجانب في نظريات التعلم من خلال التجارب التي اجريها في هذا الخصوص ,تساعد الاتجاهات اشباع حاجاتالفرد والوصول به الي تلك الاهداف التي رسمها لنفسه ,تتكون بذلك الارتباطات الوجدانية المعتمدة علي خبرات الفرد الماضية والحاضره.

يذكر علماء النفس التحليليون ان ميكانزمات الانا الدفاعية تتاثر بالضغوط الاجتماعية والاقتصادية المختلفة تتاتي هذه الميكانزمات من داخل الفرد ,اضافة الي المواقف التي يتعرض لها . ويتاثر الجانب السلوكي في الاتجاه الانا ,وتعتبر هذه الميكانزمات المتنفس المناسب للتعبير عن الانا والدفاع عن صورة الذات التي يحملها الفرد عن نفسه . ويحاول الفرد من خلال هذا الطريق ان يقلل من القلق الذي يعانيه بسبب المشكلات التي يواجهها في حياته .

8-2- تزويد الفرد بالمعايير المختلفة :

تسهم الاتجاهات في صقل شخصية الفرد الانسانية ,فيدفع الافراد للتزود بالمعرفة بهدف اضافة معني لحياتهم. وتكتسب هذه المعرفة عن طريق الوسائل الاعلامية المختلفة والمراكز العلمية المتنوعة. ويتفاعل الفرد مع البيئة التي تتضمن العوامل الاجتماعية والحضارية مع تاثره بالعوامل البيولوجية التي يحملها .حيث يذكر بعض علماء النفس ان الشخصية انما تتكون من طبيعة الفرد بعد ان يحورها التفاعل الاجتماعي مع افراد المجتمع الاخرين ,وتتضمن الشخصية الجوانب المعرفية للاتجاهات الاجتماعية كما تتكون الشخصية من المدركات والمعتقدات والتوقعات التي يحملها الفرد بالنسبة لاعضاء الفئات الاجتماعية المختلفة التي ينتمي اليها. (عماشة,2010,ص33.32)

9- مراحل تكوين الاتجاهات:

يتكون الاتجاه عند الفرد ويتطور من خلال التفاعل المتبادل بين هذا الفرد وبيئته بكل ما فيها خصائص ومقومات. وتكوين الاتجاه بعض النظر عن كونه سالبا أو موجبا إنما هو دليل على نشاط الفرد وتفاعله مع البيئة ويمر تكوين الاتجاه بثلاث مراحل:

9-1- المرحلة الإدراكية المعرفية :

فهذه المرحلة إدراكية تتطوي على اتصال الفرد اتصالا مباشرا ببعض عناصر البيئة الاجتماعية، وهكذا قد يتبلور الاتجاه في نشأته حول أشياء مادية كالدار الهادئة، المقصد المريح، حول نوع خاص من الأفراد كالإخوة والأصدقاء، وحول نوع محدود من الجماعات كالإسرة وجماعة النادي والجماعة الداخلية، وحول بعض القيم الاجتماعية كالبطولة والشرف.

ففي هذه المرحلة يدرك الفرد المثيرات التي تحيط به ويتعرف عليها، ومن ثم تتكون لديه الخبرات والمعلومات التي تصبح اطارا معرفيا لهذه المثيرات والعناصر. (بعوش، 2012_2013، ص 54)

9-2- المرحلة التقييمية:

هي المرحلة التي تقيم فيها الفرد نتائج تفاعله مع المثيرات ويكون التقييم مسندا إلى ذلك الاطار المعرفي الذي كونه لهذه المثيرات بالإضافة إلى عدة إطارات أخرى منها ما هو ذاتي غير موضوعي فيه الكثير من الأحاسيس والمشاعر التي تتعلق بهذا المثير. (حرشاوي، 2004_2005، ص 104)

9-3- المرحلة التقديرية :

يقرر فيها الفرد ويصدر القرار الخاص بنوعية علاقة بالمثيرات وعناصرها، فإذا كان القرار موجبا فإن الفرد يكون اتجاها موجبة نحو ذلك الموضوع و إذا كان القرار سالبا يكون كون اتجاه سالبا. (لزول وعثماني، 2018_2019، ص 23)

10-عوامل تكوين الاتجاهات:

10-1- العوامل الحضارية :

وهي كثيرة ومتنوعة كالبينة المحيطة والظروف السياسية والديمقراطية، التي تعمل بها الصحيفة، أو يعيش بها الفرد، ولا يخفى بان هذه العوامل والمؤثرات لا تدعو الى نفس الاتجاه لهذا يتم التحيز نحو واحد منها. (أبو جادو، 2002، ص196)

10-2- الاسرة:

للأسرة تأثير كبير في تكوين الاتجاهات بالنسبة للفرد، لانه يمتصها دون أدراك، وهذه الاتجاهات تبقى أثارها في شخصية الفرد وفي توجه سلوكه حتى في الكبر، وتؤكد مدرسة التحليل النفسي أن الاتجاهات يتم تعلمها في محيط الاسرة، عن طريق التقليد.(انتصار، 2001، ص280)

10-3- التعرض للحقائق والمعلومات:

تتمر الاتجاهات وتتشكل للحاجات وتبعاً لما يتم التعرض له من حقائق ومعلومات، لهذا فان معرفة الصحيفة للحقائق والاثار والمعلومات الكافية في قضية اتجاهات سلبية او ايجابية نحو هذه القضية. (حبيب، 2010، ص104)

10-4- شخصية الفرد:

تلعب سمات شخصية الفرد دوراً هاماً في تكوين اتجاهاتها وتنميتها، فالانسان يرفض الاتجاهات التي تتعارض مع سمات شخصيته، ويدعم وجودها باستمرار، وهذا له علاقة بشخصية الصحفيين لاسيما رئيس التحريرالذي يوجه سياسة النشر في الصحيفة، اذا يكون واضحاً في شخصية مالك الصحيفة، اذا ما كانت شخصيته مبنية على اطار مرجعي يكون لديه اتجاهات ازاء قضايا، وبالتالي يجعل منها اتجاهات لسياسة النشر، ويلزم العاملين بتنفيذها اثناء العمل الصحفي، فهم، وبعد حين من الوقت تصبح اتجاهات سياسة النشر راسخة لديهم. (شاكر، 2003، ص205)

10-5- تأثير التعلم:

لان التعلم يزود الافراد بمعلومات تساعد على نمو الاتجاهات، فكلما طالت فترة التعليم، بدأت اتجاهاتهم بالتححرر من نمط التقليد والتوارث في العادات.(الشخانية، 2020، ص25).

10-6- الخبرات الطويلة والتفاعل مع البيئة:

تتنمي الاتجاهات الى الدوافع المكتسبة من البيئة المحيطة بالانسان، حيث يكتسب سلوكه تجاها للخبرات السابقة وانواع التعلم، والتنشئة الاجتماعية لها دور كبير في تكوين الاتجاهات، ففي حالة تفاعله مع الخبرات يؤدي ذلك لتكوين اتجاهات ايجابية، والعكس صحيح، فالافراد يكتسبون المعلومات والأفكار، ويتقبلون الاراء والانماط المختلفة من السلوك من خلال تفاعلهم مع الاخرين، الذين يمثلون نوعا خاصا من العلاقات، وان استمرار هذه العملية يؤدي بدوره الى تكوين اتجاهات نحو الافراد تتسم بالايجابية او السلبية للمواقف تبعا للمواقف التي تكونت عندهم، كما ان تفاعل الصحيفة مع مؤسسات الدولة في بيئتها المحيطة، والشد والجذب الذي يكون بشكل مستمر، او بين حين والآخر سيؤدي الى تكوين اتجاهات ازاء هذه المؤسسات، خاصة ان الصحيفة ذات ملكية عامة يبني عليها اتخاذ اتجاهات مناسبة لسياسة ملكيتها العامة، وبالتالي فاتجاهاتها السياسية في تحرر قد تتسم بنوع من المحاباة في بعض القضايا التي لا تتطرق لها بالنشر. (السامراني وامين، 2006، ص165_158)

10-7- الإيحاء:

يعتبر الإيحاء من اكثر العوامل شيوعا في تكوين الاتجاهات، فكثيرا ما يقبل الفرد اتجاها ما دون ان يكون له اتصال مباشر بالموضوعات المتصلة بهذا الاتجاه، ويلعب الإيحاء دورا هاما في تكوين هذا النوع من الاتجاهات، فهو احد الوسائل التي يكتسب بها المعايير السائدة في المجتمع دينية كانت اجتماعية او اخلاقية، فاذا كانت النزعة في بلدا

ديمقراطية فان الافراد والصحف فيه يعتقدون هذا المبدأ ويتكون لديهم الاتجاه بناء والمعايير السائدة. (الغرباوي، 2007، ص11)

11- عوامل مؤثرة في تكوين الاتجاهات:

كثيرة هي العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات ونموها ولكن من أهمها.

11-1- الدوافع والحاجات:

تعد الدوافع والحاجات من أهم العوامل التي تؤثر في الاتجاه وذلك باعتبار أن هذه الدوافع والحاجات من أهم القوى التي تؤثر في الفرد والمحركة لنشاطه. ويرتبط نمو الاتجاه النفسي وتطوره نحو ظاهرة معينة بما يمكنه أن يحققه من إشباع لحاجات الفرد المتعلقة لهذه الظاهرة.

إن الانسان دائما يسعى لإشباع حاجاته النفسية الأساسية فيها والثانوية من خلال تفاعله الشخصية والاجتماعية مع العناصر الموجودة في البيئة التي يعيش فيها لتحقيق اتزانه الحيوي والنفسي الذي يصبر إليه، لذلك فانه يكتسب خبراته السارة فيها والمؤلمة بناءا على ما يمكنه إشباعه من هذه الحاجات أو ما يعتذر عليه اشباعه منعا، ومن ثم ينمي الفرد اتجاهاته ويطورها سواء كانت ايجابية او سلبية نحو ظاهرة ما على قدر ما يتوفر له من اشباعا لحاجاته المتعلقة بهذه الظاهرة.

11-2- الشخصية:

قد يكون الانسان بعض من اتجاهاته دون التعرض لاي مؤثر خارجي، بل إن من سمات الاشخاص من البارزين قدرتهم على التفكير ذاتيا بعيدا عن تأثر بأية عوامل خارجية ناهيك عن قدرتهم على التعرض بالنقد والتنفيذ للاتجاهات الشائعة وبيان مافيهما من أوجه التصور حيث يميل الانسان عموما الى تقبل الاتجاهات التي تتجانس مع سمات شخصية وأبعادها مما يجعله ينميها ويطورها ويدعم وجودها باستمرار في مواجهة أية اتجاهات مضادة لها، فالفرد الذي تتميز شخصيته بكونها شخصية ملتزمة دينيا وملتزمة بقيم الشريعة

الاسلامية يحاول باستمرار أن يبني ويطور اتجاهه السلبي نحو تداول الخمر في مجتمعه بأي صورة من صور التداول المتعارف عليها علنا أو سرا، كما أن الفرد الذي تتصف شخصيته بكونها شخصية تسلطية يحاول دائما أن يبني ويطور اتجاهه الايجابي نحو الاساليب الدكتاتورية واضطهاد الاقليات. (العتيبي، 2004، ص45_46)

11-3- الاسرة:

تعد الاسرة من اهم العوامل المؤثرة في تكوين الاتجاهات وتشكيلها وتعزيز لدى ابنائها، فالأسر هي الخلية الاولى في المجتمع التي تتلقي الطفل وتسهم في بناء مجموعة من الاتجاهات ونمو، وذلك عن طريق التربية والتنشئة الاجتماعية بأسلوبها الثواب والعقاب. ويعد الوالدان مصدرا مهما يتشرب من خلالهما الطفل اتجاهات حياتية قيمة من خلال الاسئلة التي يطرحها علي ابوية، مما يجعل الاتجاهات في مرحلة الطفولة ذات تاثير بالغ في حياة الافراد، وذات استمراريه في حياتهم ومعتقداتهم واتجاهاتهم وسلوكهم وهناك صعوبة في تغيير .

وقد اشار مورفي ونيوكومب الي دور الاسرة قائلين: وان الاتجاهات الوالدية هي نتاج للمؤشرات الثقافية السائد في المجتمع، فالآباء هم المصدر المباشر للمعتقدات والاتجاهات وانماط السلوك الاجتماعي عن طريق ما يغرسونه منها في النشء، انه الاساس التربوي للمجتمع، وما تقوم به المدرسة، ودور العبادة وزملاء اللعب وغير ذلك من المؤسسات الاجتماعية في هذا المجال، انما هو لتأكيد دور الاسرة وبلورتها .

11-4- المدرسة:

يلتحق الطفل بالمدرسة ليكمل نموه وتحصيله المعرفي والسلوكي اللذين يسهمان في تكوين اتجاهات جديدة، من خلال التفاعل الاجتماعي مع اقرانه ومعلميه وادارة مدرسته، وكذلك من خلال المعارف التي ينهل منها فتزيد في تحصيله الفكري والعلمي والمعرفي شيئا فشيئا.

وقد تعرض جابرعبد الحميد جابر الي جماعة الاقران في المدرسة ودورها في تكوين الاتجاهات قائلا: " لجماعة الاقران في المدرسة الثانوية قوة مؤثرة في تشكيل اتجاهات الطلبة، لان الطالب في هذه المرحلة قد يتأثر بسلوك اصدقائه اكثر مما يتأثر بقيم والديه ومعلميه".

ان مهمة المدرسة الاساسية هي دعم الاتجاهات الايجابية ومعالجة ماتعلمه الطالب من اتجاهات غير صحيحة سواء في جوالأسرة ام زملائه او من مجتمع المدرسة وايضا ما يكتسبه من المجتمع الخارجي .

11-5-المجتمع:

لكل مجتمع ثقافته الخاصة به وعاداته وقيمه وفلسفته التي تؤدي دورا واضحا في تكوين اتجاهات افراده، وذلك عبر مؤسساته المختلفة المتعددة المهام والاعراض والوسائل، كالمدرسة والنادي ودور العبادة والجمعيات الاجتماعية والتنظيمات المتنوعة. ومن المؤسسات التي يكتسب من خلالها الافراد اتجاهاتهم المختلفة عبر عملية التنشئة الاجتماعية، فضلا عن وسائل الاعلام التي لها دور لا يستهان به في تكوين الاتجاهات من خلال ما تنشره وتبثه من معلومات وحقائق في موضوعات الحياة المختلفة. تعمل الفئات الثلاثة الرئيسية "الاسرة والمدرسة والمجتمع"مجتمعة متفاعلة في التكون التدريجي للاتجاهات لدى الناشئ .

(صديق، 2012، ص 309-311)

12- اهم طرق تغيير الاتجاهات :

يمكن تحديدها في النقاط التالية وهي:

12-1- تغيير الاطار المرجعي للفرد:

يقصد باطار المرجعي، الخلفية الثقافية والحضارية والقيمة والاجتماعية للفرد فالاتجاهات وفقا لذلك تتغير عندما ينتقل الفرد من وضع معين الي وضع مغاير، فالفقير الذي يغتني تتغير اتجاهاته نحو الاغنياء، وقد يحاول ان يصفي عليهم صفات جديدة لم يكن يؤمن بها فيما سبق، وحتى نحو الفقراء تتغير اتجاهاته عندما يفهم بالاتكالية والتطفل علي عكس اتجاهاته السابقة عندما كان فقيرا .

12-2- تغيير الجماعة المرجعية:

هي تلك الجماعة التي يستمد منها الفرد قيمته واهدافه ومعاييره الاخلاقية والاجتماعية، فالفرد الذي ينتقل من جماعته الاصلية الي جماعة جديدة ذات اتجاهات جديدة فانه بمرور الوقت سيتسرب اتجاهاتهم، فيقوم بتعديل اتجاهاته وفق الاتجاهات الجماعة الجديدة ومن ثم يغير اتجاهاته بما يتناسب ومبادئ وقيم الجماعة الجديدة .

12-3- تغير في موضوع الاتجاه:

ويتم ذلك عندما يدرك الفرد ان موضوع الاتجاه نفسه قد تغير وانه لم يعد صالحا او مواكبا لما يطمح اليه مثال ذلك ما يحدث للفلاح الذي ينتقل الي المدنية فيواجه التشريعات الخاصة بالمرأة وبعملها في اتجاهات الناس، فعدلت بعضها وغيّرت الاخر، ووسائل الاعلام تؤثر بشكل مباشر وسريع لأنها دخلت في كل بيت وفرضت وجودها علي كل فرد، ومن جهة اخري فان هذه الوسائل تستخدم الحركة والصوت والضوء والالوان مما يزيد في وقع تأثير. (السلطاني، الهروتي، 2017، ص 256.257)

12-4- الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه:

إن الاتصال المباشر بموضوع الاتجاه يسمح للفرد بان يتعرف الموضوع من جوانب جديدة مما يؤدي الي تغيير اتجاه الفرد نحوه ويكون الي الافضل اذا تكشف جوانب ايجابية والي الأسوأ اذا كانت الجوانب التي تكشف سلبية .

12-5- اثر وسائل الاعلام :

تعمل وسائل الاعلام المختلفة من اذاعة تلفزيون، سينما، صحف، مجلات، كتب.....و.بتقديم المعلومات والحقائق والاذكار والافكار والاداء حول موضوع الاتجاه وهذا من شأنه ان يساعد بطريقة مباشرة أو غير مباشرة علي تغيير الاتجاه اما الايجاب او السلب. ويتوقف تأثير هذه الوسائل على مصدرها وطريقة تقديمها الشخص الذي يقدمها قدرات الافراد العقلية وضوحها. (بو عمر، 2013.2014، ص56)

13- قياس الاتجاهات:

ان الاتجاهات هو تكوين افتراضي, اي اننا لانستطيع قياسه مباشرة ولكننا نستتجه من خلال السلوك بما في ذلك التقارير الذاتية التي يضعها المفحوص انفسهم,ومن الطبيعي اننا لا نستطيع ان ندخل العقل الانساني وان تعين اماكن محددة للاتجاهات ولكننا نستطيع فقط ان نستدل علي ذلك من خلال:

13-1- تحليل المحتوى:

من اوائل الذين قاموا بقياس الاتجاهات ماقام به توماس وزنانيكي والمنهج الذي استخدماه كان يقوم اساسا علي الاستبدال علالاتجاهات من خلال مخطوطات مختلفة ووثائق مختلفة ولقد استخدمت هذه الطريقة علي نطاق واسع.

13-2- مقياس جوثمان :

قام جوثمان وزملائه بإنشاء هذا المقياس في دراستهم عن الجنود الأمريكيين اثناء الحرب العالمية الثانية، ويسمي هذا القياس احيانا باسم القياس التراكمي او القياس التحليلي، وهو عبارة عن مجموعة من العبارات لقياس اتجاه ما, بحيث يكون ثنائي البعد وقد قرر جوثمان ان تكون جميع الاستجابات لأي فقرة استجابات حتمية , وان تتجمع الدرجات لتكون درجة كلية تحدد قوة الاتجاه ولتوضيح ذلك فان من يقبل بشدة ان يعيش في الريف يتضمن ذلك انه يتقبل عادات اهالي الريف وسلوكاتهم وصدقاتهم والسكن معا في نفس المكان.

13-3- طريقة ثرستون (مقياس الفترات متساوية الظهور):

وهي تتمثل في انشاء مقاييس نفسية للاتجاهات وحداتها معروفة البعد عن بعضها البعض او متساوية البعد , ويتكون المقياس من عدد من الوحدات او العبارات لكل منها وزن خاص وقيمه معبرة عن وضعها بالنسبة للمقياس ككل ,ويمكن ايجاز طريقة ثرستون في الخطوات التالية :

- جمع عدد كبير من المواقف التي تظهر الوجهات المؤيدة والمحايد والمعارضة عن الموضوع المراد قياسه.
- عدد كبير من الحكام يقيمون كل موقف القياس ان كان مناسباً او غير مناسب لقياس موضوع الاتجاه.
- ترتيب مواقف المقياس بصورة عشوائية بدون اي اشارة الي ميزاتها القيمي

13-4- طريقة ليكرت: (طريقة التقديرات المتجمعة) :

وهي تتخلص في وضع عبارات منتقاة بطريقة محددة علمية وامام كل عبارة سلم استجابات متدرج يبدأ عن (اوفق تمام . اوفق . محايد. معرض معرض بشدة)وعلي المستجيب ان يضع علامة واحدة امام احدي الخيارات الخمسة وطريقة التقديرات المتجمعة تشير الي ان درجة اتجاه مستجيب تحدد بجمع تقديراته علي جميع المواقف وهذا الطريقة تعتمد علي ثمة افتراض ان جميع المواقف تقيس نفس الاتجاه المبطن او التحتي.

13-5- الاختبارات الإسقاطية :

وهنا علي المفحوص بعض المثيرات الاجتماعية الغامضة في شكل صور او لعب او جمل او قصص ناقصة وغيرها تتميز الاختبارات الاسقاطية بالإضافة الي انها تساعد علي تحديد الاتجاه فإنها تكشف عن بعض جوانب الشخصية المرتبطة بالاتجاهات، ومن اهم الاساليب الاسقاطية لقياس الاتجاهات نجد:

- الاختبارات المصورة.

- الأساليب اللفظية ولها صورة عديدة.
- اختبار تداعي الكلمات.
- اختبار تكمله الجمل.
- الاسئلة الاسقاطية.
- اساليب اللعب.
- تمثيل الادوار الاجتماعية. (الفاخري, 2018, ص33.31)

6-13- مقياس بوجاردس :

كانت اول محاولة لقياس الاتجاهات في تلك الدراسة التي قام بها بوجاردس للمسافة الاجتماعية، والتي اراد بها التعرف علي تقبل الأمريكيين او نفورهم من ابناء القوميات الأخرى.

واستخدم سبع عبارات تمثل العبارة الاولى اقصي درجة من درجات التقبل، والسابعة تمثل اقصي من درجات التباعد او النفور الاجتماعي والعبارات التي بين الطرفين تمثل درجات متوسطة. (فلاح سليم زقوت, 2000, ص22)

خلاصة:

من خلال إلمامنا بمحتويات هذا الفصل نتضح لنا أهمية تناول الاتجاهات ومدى لها من قوة تأثير على الافراد، بحيث يمكن الاستدلال عليها من خلال سلوكياتهم لأنها عبارة عن تقييمات للحب أو التفضيل أو الكره، مما تتمثل تفاعلا بين عناصر البيئة المتنوعة وأن الاتجاه هو حالة مكتسبة ينشأ من خلال الخبرات والمواقف التي يتعرض لها الفرد وتحدث له تأثير من حياته في المستقبل، وأن للاتجاهات وظائف عديدة ومتنوعة تساعد الافراد على بلوغ الاهداف الموجودة، ويمكن قياس الاتجاهات بعدة طرق.

الفصل الثالث

المناخ المدرسي

تمهيد

1. مفهوم المناخ المدرسي
2. مفاهيم مرتبطة بالمناخ المدرسي
3. أهمية المناخ المدرسي
4. أهم نظريات المفسرة المناخ المدرسي.
5. أنواع المناخ المدرسي
6. محددات المناخ المدرسي
7. أبعاد المناخ المدرسي
8. عوامل المناخ المدرسي
9. العوامل التي تساعد علي تكوين مناخ المدرسي الإيجابي
10. أساليب في تحسين المناخ المدرسي
11. خصائص المدرسة جيدة:

خلاصة

تمهيد:

تعد المدرسة من أهم بيئات التفاعل الاجتماعي، التي تساعد في تشكيل شخصية المتعلمين وتحديد مستقبلهم وتعزز انماطهم السلوكية وتنمي أفكارهم ومبادئهم، فالجو السائد في المدرسة يلعب دورا هاما في تحقيق المناخ المناسب، ولذلك سوف نتطرق في هذا الفصل إلى مناخ المدرسي .

1- مفهوم المناخ المدرسي:

قد يختلف تعريفات المناخ المدرسي بين الباحثين ويعود هذا إلي الجانب أو الزاوية التي يدرس الباحث من خلال المناخ المدرسي وفي هذا العدد ظهرت عدة من التعاريف نذكر منها:

-يري هالبينوكروفت(Croftholpin) ان المناخ المدرسي هو بمثابة شخصية المدرسة، كما أن لكل فرد شخصية مميزة فإن لكل مدرسة مناخها الخاص بها، فعندما ينتقل معلم أو أداري من مدرسة إلي أخرى فإنه يلاحظ بوضوح الاختلافات في المناخ بين مدرسة وأخرى .
وإما يشعر بأن المكان جيد للعمل أو يشعر بأن المعلمين والمدير يكرهون بعضهم بعض، وهو بذلك يصف شخصية المدرسة من وجهة نظره. (بن ارمال، 2015، ص11).

- كما عرفه علي شعيب (2012) بأنه جملة الانطباعات الانفعالية والاجتماعية بين المدير والمعلمين، والمعلمين مع بعضهم، والمعلمين مع الطلاب، بما يؤدي إلي إنشاء بيئة تعليمية فاعلة تقود بكل أطرافها لأداء ما هو مطلوب منهم، ويتم قياسه إجرائيا من خلال الدرجة التي يحصل عليها المعلمون العاملون بمدارس التربية الخاصة من إجراء تطبيق مقياس المناخ المدرسي عليهم. (آل عثمان، سالم، 2017، ص226)

- تعريف عبد الله الصافي: "المناخ المدرسي هي البيئة النفسية الاجتماعية السائد في المدرسة من خلال العلاقات والتفاعلات بين الموجودين داخل المدرسة، والتي تتمثل في: علاقة الطالب برفاقه في المجتمع المدرسي ومدى اهتمام الطالب وتقبله للمدرسة وحبها بوجه عام، والأهمية المعطاة من إدارة المدرسة تجاه الأنشطة المدرسية وكذا الاهتمام بالعلاقات الاجتماعية بين الإدارة المدرسة والمعلمين والطلاب (صولي، عواريب، 2015، ص251)

- كما عرفه شهاب" بأنه مجموعة الخصائص التي تميز العمل والمدرسه بصورة مباشرة من الأفراد الذين يعملون في هذه البيئة التي يكون لها انعكاس أو تأثير علي دوافعهم وسلوكهم. (العتيبي، 2008، ص15)

- كما يعرفه العميان بأنه" البيئة الاجتماعية أو النظام الاجتماعي الكلي بمجموعة العاملين في التنظيم الواحد، وهذا يعني أن الثقافة والقيم والعادات والتقاليد والأعراف والأنماط السلوكية والمعتقدات الاجتماعية وطرق العمل المختلفة، تؤثر علي الفعاليات والأنشطة الإنسانية والاقتصادية داخل المؤسسة. (مرجع سبق ذكره، 2018، ص15)

- **المناخ المدرسي:** هو انعكاس لخصائص البيئة الداخلية للعمل في وعي ولا وعي العاملين فيها، مما يدفع الفرد لبناء تصور معين حول هذا العمل، يتميز بثبات نسبي ويحدد إلي درجة سلوكه وأدائه في هذه البيئة(بن دريدي، 2009، ص28)

2- مفاهيم مرتبطة بالمناخ المدرسي:

لمحاولة تميز بين مصطلح المناخ المدرسي عن باقي المصطلحات القريبة منه نذكر منها علي سبيل مثال: البيئة المدرسية، البيئة التربوية، البيئة الصفية، المناخ التربوي، المناخ التنظيمي، مناخ العمل، المناخ العلائقي سوف نوضح كل منها علي حدا.

2-1- البيئة المدرسية:

كما يعرفه برنباك(1971)"فيري أن البيئة المدرسية كل ما يتعلق بالمدرسة كمؤسسة تعليمية ومناخ المدرسي وصحة عقلية وتحصيل أكاديمي وعلاقات بين أطراف المدرسة كعلاقة التلميذ والمعلم، والتلميذ والإدارة، والمعلم والإدارة، والمعلمين معاً، والتلاميذ معاً، وكذلك أشكال المناخ المدرسي من حيث السيطرة، وأساليب الثواب والعقاب، وطرق التدريس وأنشطة المدرسة".

2-2- الحياة المدرسية:

حسب شيخة المسند (1994) "الجوانب الرسمية وغير الرسمية للمدرسة، مثل الجوانب الاجتماعية والخبرات المرتبطة بالمهام والعلاقات مع السلطة المدرسية والزملاء كما يدركها التلاميذ والتي تتمثل في شعور التلاميذ بالرضا عن المدرسة، الاهتمام والالتزام بالعمل الصفي وعلاقة التلاميذ واتجاهاتهم نحو المعلم".

2-3- مناخ النفسي الاجتماعي المدرسي:

حسب علاء الشعراوي (2004) "ما تتضمنه البيئة المدرسية من علاقات تؤثر بصورة مباشرة علي طلاب".

2-4- مناخ الصفي:

حسب صلاح محمود (2002) "الجو النفسي الاجتماعي الذي يسود ببيئة التعلم والتفاعل الصفي بين المعلم وتلاميذ، وتؤثر فيه علي باقي عناصر الموقف التعليمي" (باشرة، 2012، ص34-36)

2-5- بيئة التعلم:

هناك مفهوم محدود وضيق لمصطلح بيئة التعلم يجعله مترادفا لمصطلح بيئة الصف Classroom Environment والذي يقصد به تلك الظروف الفيزيائية ونفسية، والتي يوفرها المعلم لتلاميذه في الموقف التعليمي داخل الصف الدراسي، وبقدر جودة وملائمة الظروف بقدر ما تكون بيئة الصف مناسبة لتوفير خبرات غنية ومؤثرة وفعالة الأمر الذي يساعد علي مرور هؤلاء التلاميذ بتلك الخبرات، والخروج منها بأفضل نواتج للتعلم، مع توافر مستوي عال من الدافعية لدى هؤلاء التلاميذ (راشد، 2006، ص15)

2-6- المناخ التنظيمي:

حسب ما يري عبد الحميد فليه (2005) أنه شخصية المنظمة أو المؤسسة، ويشير إلي كافة الظروف الداخلية والخارجية التي تحيط بالموظف أو العامل في أثناء عمله، والتي تؤثر في سلوكه وتشكل

اتجاهاته نحو عملة ونحو المنظمة أو المؤسسة نفسها، كما تحدد مستوى رضاه ومستوى أدائه (عبد الحميد فلييه، 2005، ص291)

2-7- الثقافة المدرسية:

لقد ذكر الغريب وزملائه (2004) فروق بين المناخ المدرسي والثقافة المدرسية منها أن الثقافة المدرسية هي من ضمن ما يبحثه علم الأنتروبولوجية وعلم الاجتماع بينما المناخ المدرسي هو ممن ضمن ما يبحثه علم النفس وعلم النفس الاجتماعي ووسيلة الثقافة التحليل اللغوي أما المناخ المدرسي وسيلة البحث المسحي، والثقافة مجردة والمناخ أكثر مادية والاتجاهات المشتركة للثقافة الفروض الأيديولوجيات بينما المناخ إدراكات السلوك (هندي، 2011، ص106)

3- أهمية المناخ المدرسي

إن أهمية المناخ المدرسي تبرز من خلال تأثيره المباشرة قدرة المدرسة علي إنجاز وتحقيق أهدافها المنشودة بكفاءة وفاعلية، وهذا أثبتته العديد من الدراسات التي تناولت أهمية توفر المناخ المدرسي الإيجابي في المؤسسات التعليمية بماله من علاقة وطيدة بالمتغيرات التربوية المختلفة، وهذا ما يؤكد إن المناخ المدرسي يعد أحد العوامل الأساسية المؤثرة في نجاح وتطور المدرسة ويمكن إبراز أهمية المناخ المدرسي الإيجابي بشكل أكثر تحديد في نقاط التالية:

- المناخ المدرسي الإيجابي له تأثير واضح علي أداء الأفراد ورضاهم، واتجاهاتهم ودافعيتهم للعمل.
- يساهم في تحسين مستوى المعلمين وجميع أفراد الطاقم التربوي وشعورهم بالتزام والثقة ورفع الروح المعنوية لديهم.
- يعزز النمو والتعلم الضروريين لحياة منتجة ومشبعة ومساهمة في مجتمع ديمقراطي.
- يتيح المناخ المدرسي الإيجابي للتلاميذ والأسر وجميع الأفراد العاملين بالمدرسة فرص العمل معا للتطوير والمساهمة في رؤية مدرسة مشتركة.

- يساهم في زيادة التحصيل الأكاديمي للتلاميذ والتقليل من أثر المشكلات النفسية التي قد يوجهونها وذلك من خلال فتح مجال الحوار وتقديم المساعدات اللازمة والتدخل المبكر إن أمكن. (تونسي، 2019-2020، ص16)

4- النظريات المفسرة للمناخ المدرسي:

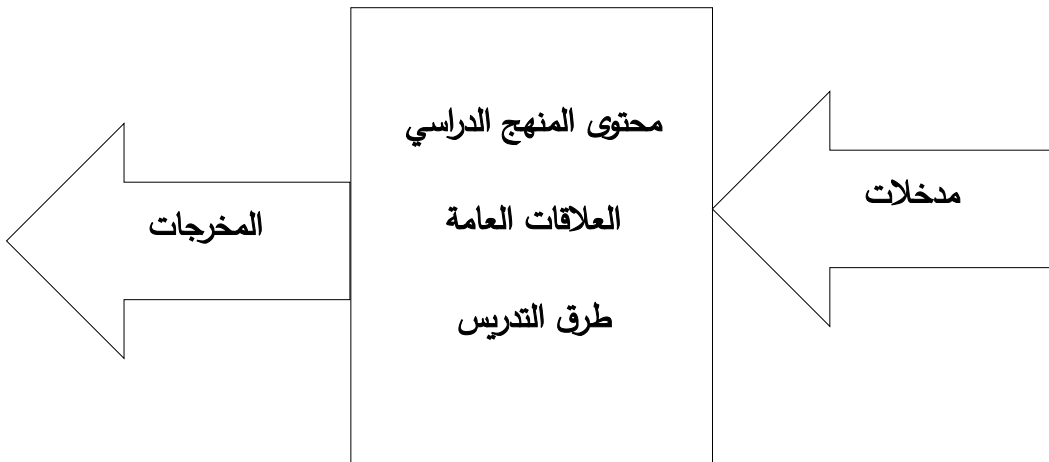
هناك عدة نظريات تناولت المناخ المدرسي وهي:

4-1- نظرية النظم الاجتماعية:

يسمىها البعض امثال اندرسون andarsom نظرية المدخلات والمخرجات، وهي من النماذج التي حظيت باهتمام الباحثين في مجال التفاعل النشط داخل المؤسسات التعليمية وفيها ينظر للمدرسة على انها مصنع يحول المدخلات والمتمثلة في المناهج، المقررات الدراسية، الوقت، المدرس، العلاقات، الى مخرجات (المخرجات في النظام التعليمي هي احداث التعلم لدى المتعلم ونمو شخصيته واكتساب المفاهيم والقيم المرغوب فيها).

ويسند هذا التحول افتراض مؤداه ان هناك علاقة خطية بين المدخلات والمخرجات يمكن ارجاعه الى قصور في المدخلات وفي ضوء هذا يفترض ان تكامل بعض المدخلات المدرسية يخلق مناخا تعطي فيه المدرسة مخرجات موجبة

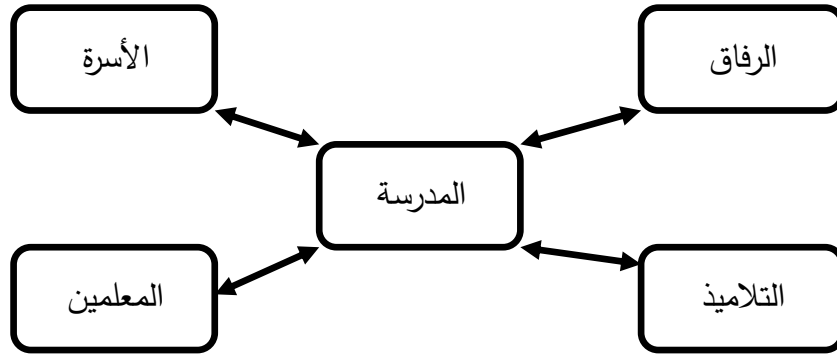
الشكل رقم (02) : يوضح نظرية المدخلات والمخرجات.



4-2- نظرية الاتجاه التبادلي التفاعلي:

وفيه ينظر الى المدرسة على انها نظام من العلاقات الاجتماعية بين اسرة المعلمين وطلابه والرفاق تؤثر هذه العلاقات على درجة انجاز الاهداف التربوية، وفيه ينظر الى سلوك الطلاب على انه دلالة للعمليات الاجتماعية المدرسية ومعاييرها وتوقعاتها، وبالدرجة التي تختلف فيها المدرسة في بيئتها الاجتماعية فانها تختلف في النتائج التعليمية التي تحققها، ومن هذا الاتجاه التبادلي التفاعلي يبين الفرد والبيئة التي يمكن الوصول على افضل وصف للمدرسة ومناخها كما يتصوره ويدركه كل من الطالب والمعلم وذلك افضل وصف لمناخ الفصل الدراسي. (عبوبي، مهدي، 2011-2016)

الشكل رقم(03): يوضح عناصر النظرية الاجتماعية .



4-3- النظرية البيئية:

ويجمع بين توجهين السابقين (نظرية النظم الاجتماعي ونظرية الاتجاه التبادلي التفاعلي) فهي تشترك مع توجيه المدخلات والمخرجات فهي تهتم بخلق وصيانة المصادر والأبعاد الفيزيائية وتشترك مع التوجيه الاجتماعية في الاهتمام بالعمليات الاجتماعية والثقافية البيئة ونوعية السلوك الممارس، وهذا التوجيه يحاول بقدر الإمكان الكشف عن وظيفة النظام ككل عضوي متفاعل. (بلفاسمي، 2015-2016، ص25)

5- أنواع مناخ المدرسي:

يشير (هالبينوكروفت) (halpin and groft) أن المناخ للمؤسسة المدرسي كالشخصية بالنسبة الي الفرد، وفي دراسته عن المناخ المدرسي توصل الي تدرج متصل في وصف المناخ المدرسي، ويبدأ هذا التدرج بالمناخ المفتوح إلى المناخ المغلق، ووضع ستة انواع للمناخ المدرسي :

5-1- المناخ المفتوح

open chinat يتسم هذا في المؤسسة يتمتع الأعضاء بروح الفريق دون وجود شكاوي كما يسعى مدير المؤسسة الي تسهيل إنجازات المعلمين لأعمال الموكلة إليهم دون تعقيد، وتسود المدرسة علاقة اجتماعية قوية، كما إن إدارة المدرسة تسعى إلى إشباع الحاجات الاجتماعية للعاملين.

5-2- مناخ الحكم الذاتي

autonmeuschinate تسود المدرسة تحت هذا المناخ الأسرية حرية شبه كاملة يمنحها مدير المدرسة العاملين في أداء مهامهم، وساعد هذا مناخ علي ظهور قيادات من أعضاء الأسرة المدرسة ويتسم العمل بالإنسانية بعيدا عن التعقيد فكل يتعاون وتسود بينهم روح المعنوية عالية ولكن بدرجة اقل من المناخ المفتوح وتهتم إدارة المدرسة في ضوء هذا المناخ بإشباع الحاجات الاجتماعية للعاملين يليها جانب الإنجاز.

5-3- مناخ المراقب

Controlldchinate يتركز الاهتمام في هذا المناخ علي أداء العمل وانجازه بالدراجه الأولى وحتى لوكان ذلك علي حساب إشباع حاجات العاملين، يقوم المدير المؤسسة هنا بالوقاية والمتابعة والتوجيه المباشر ولا يسمح لأي فرد بالخروج علي القواعد الموضوعية كما أنه لا يهتم بمشاعر العاملين مما يجعل روحهم المعنوية متدنية.

5-4- مناخ المؤلف

familiar chinate تسود المدرسة في ظل هذا المناخ الروح الاسرية، تكون هناك الألفة بين الأعضاء، فالعلاقة الاجتماعية والاهتمام بالحاجات الاجتماعية يفضل علي الاهتمام بالعمل والإنجاز وتحقيق الأهداف، ويقل هنا الدور التوجيهي لمدير المدرسة فهو لا يعقد الامور، بل يسهلها إلى حد كبير ويشعر الجميع بجو الأسرة، وتكون النتيجة ظهور قيادات جديدة وانخفاض الرضي عن الأداء وتحقيق الأهداف.

5-5- مناخ الوالدي

bateranlchinate تتميز إدارة المدرسة هنا بعدم تفويض السلطة فهي تتركز بيد مدير المدرسة مما يتعذر ظهور قيادات جديدة، وينتج عن ذلك أن سلطة الرقابة تكون أعلى من سلطة التوجيه والاشراف، فهناك اهتمام ضعيف بتوجيه أعضاء المدرسة في أداء مهامهم وكذلك بنسبة لإشباع حاجاتهم الاجتماعية ويسود هذا المناخ الانقسام والتكتل بين صف العاملين، مما يؤدي إلى انخفاض الروح المعنوية لديهم.

5-6- مناخ المغلق

close chinate هو نقيض المناخ المفتوح فالاعضاء من الأساتذة لا تتيح لهم فرصة لتنمية علاقاتهم الاجتماعية كما ان أداء العمل وانجازه يكون منخفضا ولا يحظى بقبول العاملين ويتسم مدير المدرسة في ظل هذا المناخ بعدم قدرة على توجيهه، كما أنه يهمل مسألة إشباع حاجات العاملين، ويؤكد علي العلاقات الإنسانية في العمل، ولقد أشارت العديد من الدراسات أن التحصيل الدراسي للتلاميذ يرتفع في ظل مناخ يسود الاهتمام بتلك النواحي، ويتم التركيز علي العمل وحده ويرتبط بالاهتمام بالجوانب الإنسانية والاجتماعية، وارتفاع الروح المعنوية للمعلمين والعاملين والتلاميذ معا، وإن النجاح النظام المدرسي يتناسب طرديا مع صحة المناخ (بلقاسمي، 2015-2016، ص19-22)

6-محددات المناخ المدرسي :

ينعكس المناخ المدرسي علي المجال والميدان الحياة المدرسية، ولهذا فقد تتادي التربويون ببناء مقياس يقيس درجة ومستوي المناخ المدرسي في المدرسة ويمكن تحديد المتغيرات المرتبطة بتحديد شكل المناخ المدرسي فيما يلي:

6-1-البناء التنظيمي:

وهو الوعاء الذي يجسد الدوائر والأقسام وتنتشر فيه مكونات المدرسة، وتتحدد فيه ارتباطاتها الإدارية ولجان التنسيق متضمنا وصف الوظائف مشتملا علي مواصفات وشبكات الاتصال النازلة والصاعدة الافقية، وما يشتمل عليه من مسؤوليات وصلاحيات، أنه علي قدر ما يكون هذا البناء قائما علي أسس علمية سليمة علي تحديد دقيق للوظائف والمسؤوليات والصلاحيات ووضع الشخص المناسب في مكان المناسب فإنه بذلك يقلل احتمال ظهور المناخ السلبي.

كما يجب تحديد الأدوار بشكل سليم، ومعرفة أي من الأفراد يتحمل مسؤولية صنع القرار، كما يجب أن يكون الهيكل التنظيمي متكيف مع متطلبات العمل، ويهدف الحصول علي أحسن النتائج وتحسين نسبة الكفاءة بين المدخلات والمخرجات.

6-2-نمط الإدارة:

إن نمط الذي يستخدمه المدير وما يترتب من الممارسات سواء كانت قائمة المشاركة والديمقراطية أو أنها متسمة بالأوتوقراطية والتسلط إزاء العاملين أو علي ما بنيتها من أنماط لها أثر في تحديد نوع المناخ المدرسي داخل ذهنية الأفراد العاملين في المؤسسة مثلما لهذا النمط وتداعياته علي مختلف المستويات داخل المدرسة ومن خلال تأثير علي المناخ الصفي ذاته.

ويمكن القول أن الإدارة المدرسية كأحد مكونات المناخ المدرسي تؤدي دورا مهما وفعلا في دعم الابتكار ورعايته لدى التلاميذ، وجود ارتباط إيجابي وقوي بين نمط الإدارة المدرسية وممارستها، وبين بروز قدرات التلاميذ الابتكارية، إذ يجب علي الإدارة أن تكون قادرة علي خلق جو المدرسي مناسب يجعل المعلم يحب التعليم، والتلاميذ يحب التعلم، فالمدير يؤمن بمبدأ التسلط والإكراه لا يستطيع أن يحقق فعلا تربويا متكاملًا، حيث أن التصلب الإداري ينعكس سلبا علي مستوى إنتاجية المدرسة، ويؤثر في مستوى التفاعلات التربوية بين الأطراف التربوية خاصة التلاميذ.

فالمدير مطالب بالقيام بدور حيوي لتحسين مناخ المدرسي من خلال تحسين دوره تجاه كل ما يشكل المناخ المدرسي مادي غير مادي حيث أن القيادة المدرسية هي القادرة علي التوجيه لكل من التلميذ والمعلم، فيجب أن يتصف سلوك المدير بالقيادي والديمقراطية والحيوية والمرونة. (بن طالب، 2019-2020، ص 26-27)

6-3- البيئة الخارجية :

أن العوامل البيئة الخارجية المتعلقة بالسياسات التربوية العامة علي مستوى المناطق التعليمية والأنظمة التعليمية والتأمينات المطبقة مما يتأثر به العاملون في المؤسسات التربوية له أثر علي المناخ التربوي عموما وما يليه من مستويات تعليمية.

وبناء عليه يمكن القول أن نمط الإدارة المدرسية وأسلوب الإدارة أن كان مركزيا أو غير مركزيا المهام التي وطبيعة يطلبها العمل ومدى تأكيد التميز والإبداع والروح المعنوية السائدة بين العاملين ومستوي ونوعية العلاقات السائدة بينهم ومدى الشفافية والوضوح وتأكيد الإنجاز ودعم جهود التدريب والتطوير أسلوب المكافأة والعقاب ودرجة الأمن والمخاطرة وكفاءة والمرونة التنظيم وإشباع الحاجات الاجتماعية والعاطفية والنفسية كلها عوامل مسؤولة عن تحديد نوع مستوي المناخ المدرسي الذي يرتبط ارتباطا عاليا بالإنتاجية

المدرسة وتحقيقها لأهدافه أو أهداف العاملين فيها والمنتفعين من خدماتها (عبوبي، مهدي،
2015-2016، ص20-21)

6-4- تكنولوجيا العمل:

كلما كانت تكنولوجيا المستخدمة في مدرسة، ذات طبيعة ثابتة غير متجددة، فإنه تسود
الأجواء التقليدية إلى حد كبير وبالتالي يكون المناخ المدرسي فيها متجه نحو السلبية في
نظر المرؤوسين، الي جانب قلة الإبداعات وعدم تقبل الأفراد لتحمل المسؤولية
الإنجاز (تونسي، 2019-2020، ص19)

7- ابعاد المناخ المدرسي :

7-1- البعد العلائقي:

ويبدو هذا البعد في تكوين علاقات إنسانية بين جميع الأطراف بداية من المدير الي مشرف
المعلمين والطلاب وغيرهم، وهذا يعني أن يكون الجو المدرسي مبنيا علي الإيمان بقيمة الفرد
والجماعة والعيش بانسجام وبوجود النية الصادقة والتفاعل البناء لذلك لا بد من أسس ومبادئ
تقوم عليها العلاقات الإنسانية يتجلى هذا البعد في العلاقات التالية :

7-1-1- علاقة التلميذ بزملائه:

إن عملية التفاعل الصفي وآثرها في أداء الطلاب الأكاديمي، ليس مقتصرة علي التفاعل
معلم وطالب فقط بل هناك نوع من التفاعل يقوم بين الطلاب له الأثر البالغ في إنشاء
العلاقات الاجتماعية والصدقات المبنية علي الاحترام والمودة والنمو الاجتماعي، ولقد
أشارت بعض البحوث الي ان الأقران أثرا قويا علي بعضهم البعض، يتناول المجالات
المعرفية والانفعالية والاجتماعية علي حد سواء. (نشواتي، 2003، ص262)

وتتسم هذه العلاقة بالتفاعل الاجتماعي الإيجابي مما يتيح فرص تعلم السلوكيات
الاجتماعية المناسبة مثل التعاون علي المهارات التواصل فيما بينهم، يعزز الاندماج
الجماعة مما يساهم في تحقيق الذات وتشكيل الصداقات خاصة داخل الصف الدراسي.

وعليه وجب كل معلم خلق الجو أو المناخ المناسبة داخل الصف الدراسي ويتسم بالثقة والاحترام والتقدير والتعاون الحقيقي فيما بينهم وهذا التعاون المبني علي العلاقات الإيجابية بين التلاميذ.

7-1-2- علاقة التلميذ بالإدارة المدرسية :

- تعريف الإدارة المدرسية: علي أنها جملة العناصر والعمليات من (تخطيط وتنظيم وتوجيه ومتابعة ورقابة) التي تقوم بها جهاز الإدارة المدرسية وعلي رأسها المدير بغرض تحقيق أهداف المنظمة بأفضل نتيجة ممكنة مع مراعاة الجانب الانساني(عبد الغفار، 2013، ص15)

وتتحدد العلاقة التلاميذ بالادارة المدرسية بثلاثة أنماط الإدارة لها أثر البالغ علي إنتاجية وكفاءة المديرين وتحصيل التلاميذ

- الادارة الاوتوقراطية: تعتبر الإدارة الاوتوقراطية أن السلطة الإدارية مفوضة إليها من سلطة أعلى منها مستوي، وأن المسؤولية الضمنية قد منحت لها وحدها، والإدارة المدرسية من وجهة نظر مدير هي عملية إصدار القرارات والتعليمات والتفتيش للتأكد من تنفيذها، ويهتم المدير الاوتوقراطي بالعمل بالدرجة الأولى والأخيرة أما مصالح العاملين في مدرسة فهي مصالح متعارضة مع مصالح العمل.

- الادارة الديموقراطية : إن هذا النمط من الإدارة يأخذ بمبدأ المشاركة الجماعية في اتخاذ القرار وتنفيذه، ويقوم المدير قبل اتخاذ القرار بتزويد جميع العاملين معه بالمعلومات الأساسية التي تساعدهم علي دراسة القرار واتخاذها بطريقة حكيمة، وأن الهدف الأساسي الإدارة الديموقراطية هو ان يشعر كل معلم بالرغبة في العمل والرضا والارتياح بعيدا عن القلق والتوتر، فالهدف إذن هو تنمية العلاقات الإنسانية السليمة مع المعلمين.

- الادارة المتساهلة: هذا النمط من الإدارة يتميز بشخصية المرحلة المتواضعة بمعلومات فنية في المجالات المتعلقة بمهنته وتظهر شخصية علي طبيعتها في معظم الأوقات ويتحدث مع

كل فرد من أسرة المدرسية باهتمام واحترام ويترك لهم حرية المطلقة كما يجعل العاملين يسرون علي نهج الذي يختارونه لأنفسهم، وذلك لعدم رغبة في تقيد حريتهم أو فرض نمط معين عليهم، وبذلك تنعدم السيطرة علي المرؤوسين بطريقة مباشرة أو غير مباشرة وهنا تنعدم القيادة وينعدم روح العمل (عزت عطوى، 2004، ص 23-28)

من خلال مما سبق فأننا نستنتج بأن الممارسات التي طبقها الإدارة المدرسية تختلف من حدتها وشدتها باختلافها الي نمط التي اختارت ان تكون عليه الإدارة المدرسية

فالإدارة المدرسية الناجحة تقوم علي مشاركة الفعالة في تحديد البرامج المدرسية التي تقدمها لجميع التلاميذ وأعضاء الهيئة التدريسية في تحديد سياسيات البرامج بدلا من الانفراد بهذا العمل، فمثل المشاركة تهيئ الفرصة التحسين النظام في المدرسة ورفع روح المعنوية والاهتمام بتطبيق القوانين والتعليمات بعدل علي تلاميذ سيشعرون بالأمن والطمأنينة حتي أنهم سيجدون متعة في المدرسة والغرفة الصفية.

7-1-3- علاقة التلميذ بالمعلم:

يعد المعلم قائداً خلال وظيفية التعليمية بالمدرسة والقائد الرشيد هو الذي يتفاعل مع أفراد جماعته تفاعلاً ايجابياً يؤدي إلى تنمية قدراتهم وتحديد طاقاتهم وتحقيق أهدافهم وبذلك يعتبر القدوة الحسنة والمثل الأعلى بالنسبة للطلاب الأمر الذي يجعل هذه العلاقة علاقة احترام وتقدير متبادل ومن ثم فإن تعاطف المدرسين مع الطلاب وتفهم مشكلاتهم والمساهمة في حلها يعزز ثقة التلاميذ بهم فيجعلهم أكثر نجاحاً في أداء وظيفتهم. (صوفي، 2017-2018، ص 17)

ولذلك يجب أن تتوفر بعض الخصائص المميزة في المعلم حتى يكون قادراً على أداء وظيفته وتتمثل هذه الخصائص في:

- **الخصائص الجسمية:** وتتجلى هذه الخصائص في سلامة الصحة وخالياً من الأمراض، وأن يكون خالياً من العاهات كالصم أو العور، وحبسه اللسان والتأتأة، وأن يكون فياض النشاط وحيوي مع التلاميذ، وحسن الزي نظيف منظماً.

- **الخصائص العقلية:** كالذكاء، إمامه بمادته وبما يجد فيها من نظريات الالمام بالمادة لا يكفي مالم يحط المعلم علماً بنفسية التلاميذ وعقليتهم وميولهم واستعداداتهم ومراحل نموهم، بقواعد التدريس المناسبة للتلاميذ وللمادة. (عبد العزيز، عبد المجيد، 1976، ص160-161)

- **الخصائص الخلقية:** وتشمل في العطف واللين في المعاملة، والصبر وقوة التحمل، حب العمل، والاخلاص في العمل، عزم التكليف في سلوكه مع التلاميذ وزملائه، العدالة والنزاهة. (أسعد، 2018، ص16)

وفي الأخير تكمن أهمية العلاقة بين التلميذ والمعلم حيث تعتبر من أهم ركائز التدريس الصحيحة، وتشكيل علاقة بينهم مبنية على الحب والاحترام والاخلاص والمودة متبادل فيما بينهم من أجل تحقيق العملية التعليمية.

7-1-4- علاقة التلميذ بمحتوى المنهج الدراسي:

يعتبر المنهج من أهم عناصر العملية التعليمية، حيث يؤكد معظم المفكرين التربويين على حساسيته ودوره البارز في المجتمع بشكل عام وفي العملية التربوية بأكملها على وجه الخصوص.

وتعد المناهج كما يرى السويد والخليلي (1997) من أبرز الأساسيات التي تعتمد عليها المجتمعات لبناء وتنشئة أبنائها من الدراسيين والمتعلمين للارتقاء والتقدم بهم في شتى مجالات الحياة، فالمنهج هو ذلك المحتوى أو تلك الخطة التربوية التي نبعت مصادرها من

فلسفة وثقافات ومعتقدات وتطلعات المجتمع الذي برزت فيه، وتضم ضمن عناصرها جميع الخبرات التعليمية على تنوع أشكالها واساليبها التعليمية والتدريسية التي تحقق من خلال أهدافها وسياستها المرسومة. (عبد الله الشلتي، 2010، ص46)

ويعرف المنهج الدراسي: بأنه مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بها وتفاعلهم معها ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث تعلم أو تعديل سلوكهم ويؤدي هذا إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية. (لكحل، فرحاوي، 2009، ص111)

وتبرز علاقة التلميذ لمحتوى المنهاج في الأثر الكبير الذي يتركه على شخصية الطالب من خلال الامام بالمواد الدراسية وفهمها فهماً جيداً، وعليه واجب مراعاة الأمور التالية عند بناء المنهاج الدراسي حتى تتحقق الصحة النفسية التي تساعد على بناء شخصية المتعلم بناء سليماً.

1- مراعاة المرحلة التي يمر بها الطالب من خصائص وحاجات أن يكون منسجماً مع سيكولوجية التلاميذ.

2- يجب أن لا يقتصر المنهاج على الخبرات المدرسية داخل جدران المدرسة بل ينبغي أن تتضمن المناهج أمور تخرج بالتلاميذ إلى البيئة.

3- التركيز أيضاً على المجتمع وما يسوده من ثقافة وان تكون هناك مواد ثقافية تتحدث عن الصحة النفسية والجسمية، إذا فالمنهاج الذي يلائم قدرات الطلاب ويتفق معها زمع ميولهم واحتوائه على مواد سهلة مجتمعة وعلى نشاطات مفيدة لا بد أنها سوف تدعم الصحة النفسية للطلبة وتساعدهم على التكيف السليم. (حسن، الدايري، 2010، ص195)

7-1-5- العلاقة بين القائمين على العملية التربوية داخل المدرسة:

وهي تلك العلاقة القائمة بين المدرسين وإدارة المدرسة والأخصائيين الاجتماعيين والنفسيين إذ أن نجاح العمل الجماعي التربوي داخل المدرسة يتوقف على درجة نجاح تلك العلاقة ومرونتها وتفاعلات ودرجة الاحترام الذي يحظى به كل فرد واحترام دوره في هذه العملية، ولكل عضو دور محدد ومميز لا يقل أهمية عن دور الأفراد الآخرين وتكمل هذه الأدوار بعضها البعض وتساند لتحقيق أسرة واحدة وأن الاختلاف بين القائمين على العملية التربوية داخل المدرسة في المؤهلات والتخصصات والدرجات العلمية يجب استمراره في مصلحة المدرسة وطلابها والمجتمع المحيط.

إذا فالعمل المشترك والتعاوني لمختلف الموظفين في المدرسة في ظل احترام موظف لمهنته واحترامه لكل عامل بالمدرسة ولكافة التلاميذ من شأنه صنع جو مناسب يعزز اظهار السلوكيات الايجابية. (صوفي، 2017، ص18)

7-2- البعد المادي:

ويقصد بالبعد المادي الظروف والشروط التي توفرها المدرسة لكافة الأفراد العاملين بها بشكل عام والتلاميذ بشكل خاص ولقد أكدت توصيات المنظمة العربية والثقافية والعلوم على أهمية ان تتوفر في المبنى التعليمي مختلف متطلبات العملية التربوية والتعليمية، وأن يكون ذا مواصفات وجودة عالية وان تكون مرافقة ملبية لحاجات التلاميذ بحسب جنسهم ومستوياتهم التعليمية، وأن يكون قابلاً للتوسيع وفقاً لحاجات المستقبل ويراعي أوضاع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة.

وتؤكد معايير الجودة الشاملة TGM على اهمية أن تكون صفات البيئة المادية للمدرسة مرنة بحيث تتسجم مع الظروف المحلية لكل مجتمع من جهة، وكذلك مع التطورات الجارية على الصعيد التربوي من جهة ثانية . (معلولي، 2010، ص106-107)

البعد المادي يتكون من عناصر التالي :

7-2-1- الموقع:

إن الموقع المدرسي المناسب هو الذي يتماشى مع الموصفات التالية:

- يجب ان يكون موقع المدرسة في منطقة يسهل الوصول إليها.
- أن تكون قريبة من مرافق الخدمات العامة مثل: الكهرباء و المياه.
- يجب أن يكون موقع المدرسة في منطقة جيدة للتهوية.
- توفير المساحة الأرضية لكل تلميذ.
- يجب ان يكون موقع المدرسة بعيدا عن مصادر الضوضاء والتلوث وغيرها. (فايز عبد المقصود شكر، 2007، ص42-43)

7-2-2- البناء:

يجب أن تكون مواصفات البناء المدرسي تبعث على الامن والراحة للتلاميذ والطاقم التربوي وتتوافق مع المعايير الصحية من اجل تحقيق السلامة الجسدية والنفسية وتتلخص هذه المواصفات في:

- **الحجرات الدراسية:** من بين جوانب البيئة المدرسية المهمة للتصميم الفيزيقي للمبني و نوع التعليم الذي يتلقاه التلميذ حجم الحجرات الدراسية، حيث يعد الحجم الأمثل لحجرة الدراسة بالنسبة لعملية التعلم مشكلة قائمة في العديد من المدارس واحدى المشكلات الرئيسية لزيادة حجم حجرة الدراسة إنها تزيد عادة للكثافة المكانية والاجتماعية وقد وجد رور RORE و ينوفر nuffer ان زيادة الكثافة المكانية في فصول ما قبل الدراسة أدت إلى تناقص السلوك التعاوني و زيادة العدوان و على الرغم من ذلك فان زيادة حجم حجرة الدراسة لا يؤدي فقط

لزيادة الكثافة ولاكنه يؤدي ايضا لزيادة التنافس على المصادر الموجودة كالمقاعد والموارد العلمية وانتباه المعلم ومن افضل التحليلات الحاسمة التي قدمت بخصوص اهمية حجم الفصل في المدارس الابتدائية ما قدمه جلاس glass وزملائه (1982) حيث انهم يخلصوا الى الفصول الاصغر تؤدي الى بيئات تعليمية افضل بكل المقاييس. من واجب مراعاة الظروف الصحية داخل حجرة دراسة كالتهووية المناسبة والاضاءة الجيدة للحجرة وتوفير مكان مناسب لسبورة ومكتب المعلم و طاولات التلاميذ مع احترام مسافة التي تسمح بحركة كل التلاميذ والمعلم وجب تجهيز الحجرات الدراسية بالإمكانيات ووسائل التعليمية المختلفة. (ت- أندرو، 2002، ص310)

- الافنية المدرسية

يحدث الكثير من التعلم غير الرسمي للمهارات الاجتماعية واللعب البناء (المنتج) في افنية المدارس وملاعبها، اين يقضي التلاميذ الوقت غير المخصص لدراسة، والواقع انه عند تطوير المدارس يتم اغفال الافنية المدرسية فهي عادة تتكون من سطح خشن او طبقة من الاسفلتي محاط بسياج دائري وبالتالي يحد من حركة التلاميذ ويشكل مصدر خطر على صحتهم، ومن هذا المنطلق وجب مراعاة الجانب الجمالي في بناء الملاعب والافنية المدرسية يحث ينبغي ان تتكون من فراغات مختلفة ومتنوعة ترتبط بممرات واضحة منظمة لتسيير كل انواع التفاعل (اللفظية والبصرية اضافة الى الجسمية) مع مراعاة المساحة اللازمة لتتيح انسيابية حركة التلاميذ وعدم التكدس في مكان واحد. (مرجع سبق ذكره 2002 ص 321)

8- عوامل المناخ المدرسي:

يقصد بعوامل المناخ المدرسي تلك العوامل التي إذا ما توفر إشباعها في البيئة المدرسية والمناخ الملائم الذي يضمن النجاح الدراسي المطلوب وتتمثل فيمايلي:

-**الاحترام** : يقصد به شعور الأفراد داخل المؤسسة التعليمية بأن آرائهم ومقترحاتكم تخطي بالاهتمام وتقدير وذات قيمة المناخ المدرسي الإيجابي لا يشعر الأفراد فيه بالقمع والاستبداد وإنما يشعرون بالاهتمام والرعاية، وهذا ما يبعث الاستقرار والأمن النفسي والشعور بالتقدير للفرد داخل المؤسسة التعليمية.

-**الثقة**: وتتمثل في مدي أيمان الطالب بأن الأفراد داخل المؤسسة التعليمية يتصرفون معه بطريقة صادقة وموضوعية وشفافة تخلو من مظاهر النفاق والرياء والخداع، فهذه توفر مثل هذه الأجواء يشعرون بالأمن والأمان داخل البيئة المدرسية، مما يولد الشعور بالانتماء للمدرسة وشعور العاملين فيها بالحماس وعدم الرغبة في الغياب عنها.

- **التماسك** : يقصد بها ارتباط مشاعر الأفراد بالمؤسسة التعليمية ومدى انتمائهم لها ودفاعهم عنها، ومن مظاهر السلوكية لهذا العمل شعور الأفراد بداخلها بروح الأسرة والفريق الواحد وميلهم للاستمرار والبقاء فيها والمحافظة عليها من التفكك والانحيار.

- **التجديد**: فالمناخ الإيجابي هو المناخ الذي يكسر الروتين ويتطلع للتجديد والإبداع، ولكي يتحقق النمو السليم في المؤسسة التعليمية لابد لها أن تعدل بشكل مستمر من خططها الدراسية وبرامجها التعليمية وأن تتصف بالمرونة الإدارية، وأن تكون قادرة علي تنظيم مشاريع تنموية مرتبطة بحاجات المجتمع وأهدافه، فالتجديد ينير اهتمام الأفراد ويشبع دوافعهم ويزيد من طموحاتهم (عبد الرؤوف محمد، أبو جراد، 2021، ص112)

- **فرص المشاركة**: حيث وجب علي القائمين بالعملية التربوية إتاحة الفرصة لجميع الطلاب بما فيهم الطلاب متأخرين دراسيا في صنع القرار وطرح الأفكار وايداء المقترحات، فشعور الطلاب بفقدان حق المشاركة يؤثر سلبا على مفهوم الذات لديهم كما يحرم المؤسسة التعليمية من الاستفادة من الأفكارهم وآرائهم في تطوير العملية التربوية (صوفي، 2018، ص11-12).

ومن بين هذه العوامل فيجب علي كافة أفراد المؤسسة التربوية، توفير مثل هذه العوامل أجل خلق بيئة مدرسية ملائمة وأمنة تقوم علي الاحترام والثقة والمشاركة لكافة الأفراد العاملين في المؤسسة التربوية مما يؤدي الي زيادة مردوديتهم وهذا ما يؤثر علي نشاط المؤسسة.

9- العوامل التي تساعد علي تكوين مناخ المدرسي فعال:

أن البيئة التي نعمل فيها ونتعلم منها لها تأثير هائل علي تحقيق النجاح، فالمدرسة عنصر هام جدا في مجتمعنا الذي يلعب دورا رئيسيا في مستقبل أي دولة وإن البيئة المدرسية لها تأثير علي البالغين الذين يعملون فيها، وبالتالي عن غير قصد يمكن أن تؤثر علي النجاح الأكاديمي للطلبة (thomas2001) فالبيئة المدرسية ماهي إلا حصيلة تفاعل بين الإدارة المدرسية والمعلمين والتلاميذ وأولياء الأمور.

وأشار عوض (2007) أن المناخ المدرسي تأثير بالغا علي دوافع الأفراد، ويمكن قياسه عن طريق مستوى الدقة في الأنظمة والقوانين، ومسؤولية الفرد وشعوره بإدارته لذاته، والمخاطرة والتحدي، الجو العائلي في المنظمة، والبيئة الخالية من صراعات والتناقضات.

كما يشير حمادات (2008) الي أهمية توافر عوامل تساعد علي تحسين المناخ المدرسي، فشحج علي احترام النفس البشرية وتقديرها، وتعزيز الديمقراطية والرأي الآخر، والاهتمام بالأهداف الخاصة بالمعلمين، والمساهمة في حل مشكلاتهم، وانتهاج الطريقة العملية في حل مشكلات واتخاذ القرارات ووضع إطار تنظيمي يحدد الأدوار والمسؤوليات ضمن الإمكانيات والقدرات الخاصة بالمعلمين.

ونكر المسلم (2003) أن تفعيل عملية الاتصال هو مفتاح نجاح المنظمة، وعلية يتوقف بقاؤها، فبدون الاتصال لا يعرف الموظفون ماذا يعمل زملائهم لا يستطيع الإدارة أن يحصل علي معلومات التي تحتاجها، كما لا يستطيع المشرفون إصدار التوجيهات والتعليمات

والارشادات اللازمة، ومن ثم صعوبة تنسيق بين الأعمال إن تحسين المدرسة يبدأ بمدير المدرسة، فيجب عليه الإيمان بكرامة الإنسان، وأن تكون القرارات الهامة بالمشاركة الجماعية والعدالة وعدم التحيز لأي طالب أو معلم أو إداري، وتوجيه جميع العاملين نحو تحقيق أهداف المدرسة، والاستماع إلي آراء ومقترحات المعلمين والثقة بقدراتهم، ومنح فرص النمو المهني والأكاديمي للمعلمين والطلبة، تقدير كفاءة المعلمين النشطين وفعاليتهم، والاستفادة من المصادر المجتمع المحلي.

أشار العديد من الباحثين إلي مجموعة من العوامل التي تؤثر في المناخ المدرسي كما أوردها ويمكن عرض العوامل كالآتي:

9-1- العوامل البيئية (الخارجية):

وهي التي تتكون من الثقافة التنظيمية، ظروف العمل، البيئة الخارجية، البيئة الاجتماعية، تماسك الجماعة وولائها، البيئة التكنولوجية.

9-2- العوامل التنظيمية:

والتي تتمثل في طبيعة البناء التنظيمي، والنمط القيادي المتبع، استحالة التقدم الوظيفي، المبالغة في المسؤوليات، الغموض، نظام الأجور والحوافز، أهداف المنظمة درجة الإثراء الوظيفي، التناقضات والصراعات التنظيمية.

9-3- العوامل الشخصية:

والتي تتكون من قدرات الفرد، تناقض القيم درجة المخاطرة، الضيق والقلق، الصراع النفسي، الولاء والانتماء المودة والدفء، روح المبادرة والثقة (المسرورية، 2016،

ص16-17)

10- أساليب في تحسين مناخ المدرسي:

إن تحسين المناخ المدرسي هو وظيفة أساسية لكل مؤسسة التربوية وذلك بهدف خلق بيئة ملائمة لجميع أفراد الطاقم التربوي وبالتالي تحقيق مستوى جيد من الصحة النفسية لهم، وتحسين المناخ المدرسي يكون عن طريق أساليب يمكن حصرها في:

- تعزيز بيئة آمنة ومنظمة: وذلك ب
- المحافظة على جودة المباني صيانة مستمرة والحفاظ على نظافتها
- المكافئة التلاميذ على السلوك المناسب وفرض العقاب على السلوك غير اللائق.
- استخدام عقود مع الطلاب لتعزيز السلوكيات المتوقعة
- تحفيز الطلاب وأولياء الأمور والموظفين في مخطط أنشطة السلامة المدرسية .
- زيادة عدد المستشارين الأخصائيين الاجتماعيين والمرشدين وسهولة الوصول إليهم .
- إنشاء صناديق اقتراح للإبداع عن حالات خطيرة أو تقديم الأفكار المحتملة لتحسين مناخ المدرسة.
- وضع استراتيجيات لضمان السلامة أثناء فترات الغداء وبين الفصول الدراسية وتوفير أنشطة أكثر تنظيماً خلال ساعة الغداء.
- تسهيل التفاعل والعلاقات.
- بناء إعداديات وثنويات صغيرة من حيث المساحة .
- التقليل من عدد التلاميذ في القسم .
- توفير أنشطة للمجموعات الصغيرة.
- توفير فرص متعددة ومتنوعة للمشاركة في الأنشطة اللامنهجية.
- تعزيز بيئة وجدانية إيجابية:
- تعزيز التعاون لدول التنافس، وتجنب مصطلح الفائزين والخاسرين.
- زيادة مشاركة أولياء الأمور والمجتمع .

- توفير التطور المتخصص في قضايا مثل الاختلافات الثقافية والطبقية والاحتياجات العاطفية للأطفال الآخرين تدخل الأهل التسلط والتحرش.
- التأكد أن كل طالب لديه اتصال نشط واحد علي أقل مع كبار في المدرسة. (صولي، 2013-2014، ص27-28)

11- خصائص المدرسة جيدة:

- يشير ستيرنغ (2002) إلي عدد من الخصائص التي يجب أن تتمتع بها المدارس الجيدة:
- في المقام الأول، المدارس الجيدة يجب أن تؤكد علي النشاطات المعرفية، حيث تعتمد الي تشكيل هذه الأجواء بعدد من الطرق اعتمادا علي طبيعة وعدد الطلبة .
- المدارس الجيدة لديها معلمون ملتزمون نحو طلبتهم، ويملكون قدرا من الحرية والاستقلالية من قبل الإدارة المدرسية لإظهار هذا الالتزام داخل الغرفة الصفية ففي المدارس لدي المعلمين متطلبات للمناهج لابد من استكمالها، ومع ذلك ففي المدارس الجيدة يعطي المعلمون سلطة أكثر لتصميم دروسهم والتخطيط لكيفية إدارة صفوفهم، وعندما يحصل المعلمون علي مثل هذا التأكد من السلطة المدرسية فقد يجدون الأمر أكثر سهولة للالتزام بالقيم المشتركة في المؤسسة
- تعمل المدارس الجيدة باستمرار علي مراقبة وتوجيه أنفسها وطلابها من أجل التحسين بدلا من النظر الي القضايا والمشاكل والسياسات المدرسية علي أنها بمثابة تهديدات، فعندما تشجع هيئة العاملين في المدرسة المرونة والانفتاح نحو التغيير وتبادل الأفكار، فإنهم يضعون المعلم.

- تندمج المدارس الجيدة في المجتمعات التي تخدمها فالمحاولات النشطة توضع لجلب مشاركة الآباء في تعليم أولادهم .حيث تتشكل حلقات وصل بين المدارس العليا والكليات والجامعات المحلية كذلك تبني جسورا بين المدارس الثانوية وأصحاب العمل لكي يبدأ الطلبة بإدراك العلاقة بين التعليم في المدرسة الثانوية ومستقبلهم المهني

- تتألف المدارس الجيدة من غرف صفية جيدة، ففي الصفوف الجيدة يكون الطلبة مساهمين فعالين في عملية التعلم .

وعليه فالمدارس الجيدة هي التي تتوفر هذه الخصائص تدفع بها إلي الارتقاء في عملية التعليم والتعلم وبالتالي تحسين سلوكيات التلاميذ وتعديلها للأفضل. (صوفي 2017-2018، ص 19-20).

خلاصة :

وفي الاخير يمكن القول بأن المناخ المدرسي له دور فعال في التعليم علي حد سواء، فإذا ما توفر المناخ المدرسي في وسط المدرسة حيث يلعب دورا مهما في تعزيز وتطوير العملية التعليمية ويساعد التلاميذ علي حب الدراسة بارتياح لخصورهم اليها، كما يشعر المعلمين بالارتياح لقيامهم بواجباتهم التدريسية بها، كما يساهم في رفع العملية التعليمية التعليمية.

الفصل الرابع

الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد

أولاً/ الدراسة الاستطلاعية

ثانياً/ الدراسة الأساسية

1_ المنهج الدراسة

2_ حدود الدراسة

3_ عينة البحث

4_ أداة الدراسة

5_ الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة

خلاصة

تمهيد:

يأتي فصل الاجراءات المنهجية بإطاره المنهجي من أجل مواصلة دراسة اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي بالمدارس الابتدائية في جانبه الميداني حيث أن هذا الجانب لا بد أن يكون له صلة بالجانب النظري، وما جاء فيه من فروض وضعت من أجل التأكد من مدى صدقها أو بطلانها من خلال مناقشة النتائج المتحصل عليها وتفسيرها، وفي هذا الفصل يتم تحديد حدود الدراسة، والمنهج المتبع والأداة المستخدمة، كل ذلك من أجل الوصول إلى الغاية التي تسعى إليها البحوث العلمية، وهي البحث عن الحقيقة وإضافة نتائج جديدة للأدب النظري في العلوم التربوية.

أولاً- الدراسة الاستطلاعية:

يعتمد البحث العلمي على مجموعة من الخطوات الأساسية هذه الأخيرة تمكننا من الوصول إلى النتائج التطبيقية السليمة ، وأول هذه الخطوات هي الدراسة الاستطلاعية التي تعطينا إحاطة وإلمام بمشكلة البحث المراد دراستها ، كما أنها تعمل على توضيح المفاهيم المختلفة الخاصة بالمشكلة وطرح الفرضيات ودراستها لتأكيدا أو نفيها وكذلك توضح المفاهيم المختلفة ،الخاصة بالمشكلة كما تساعد على إيجاد حلول الدراسة التي تمكننا من بناء الاستمارة والتعمق في معرفة الموضوع من الناحية النظرية والتطبيقية ،كما تمكن الباحث من بناء منهج دراسته من خلال تحديد فرضيات البحث وأهدافه وطرق ووسائل البحث.

أهدافالدراسة الاستطلاعية: لقد تعددت أهداف الدراسة الاستطلاعية، والتي يمكن تلخيصها فيما يلي:

- التعرف على مدى فهم واستيعاب المفحوصين لتعليمات أداة الدراسة.
- التعرف على خصائص العينة المراد دراستها.
- التأكد من جدوى الدراسة.
- التحديد الدقيق لميدان الدراسة.
- التعرف على أهم الصعوبات التي قد تعرقل سير الدراسة الأساسية.

وعليه فإن الدراسة الاستطلاعية استهدفت عينة استطلاعية قدرت ب(20) معلما ومعلمة العاملين ببعض ابتدائيات بلدية عين الحجل بولاية المسيلة، وذلك من أجل الكشف عن اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية.

ثانيا/ الدراسة الأساسية:

1- المنهج المستخدم:

تم اعتماد المنهج الوصفي، وذلك لمناسبته لتحقيق أهداف الدراسة الحالية، والمنهج الوصفي يقوم بتحديد الظروف والعلاقات التي توجد بين الوقائع، وكذلك يهدف إلى جمع البيانات

والمعلومات عن حقائق الأشياء والظواهر الموجودة وإخضاعها للدراسة العلمية. (عمار، 1995، ص122)

ويعرفه صلاح الدين شروخ على أنه مجموعة من القواعد التي وضعها قصد الوصول إلى الحقيقة في العلم، أو الطريقة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة من أجل اكتشاف الحقيقة. (صلاح الدين شروخ، 2003، ص 90)

2- حدود الدراسة :

حددت الدراسة الحالية بالمحددات التالية.

- **الحدود المكانية:** تم اجراء الدراسة الميدانية ببعض المدارس الابتدائية ببلدية عين الحجل بولاية المسيلة.

- **الحدود الزمانية:** حددت الفترة الزمنية لإجراء الدراسة الميدانية بالفترة الزمنية من بداية شهر فيفري 2022 لعام إلى نهاية شهر أفريل من عام 2022.

- **الحدود البشرية:** استهدفت الدراسة الحالية مجتمع المعلمين ببعض المدارس الابتدائية ببلدية عين الحجل بولاية المسيلة.

3- عينة البحث:

تلعب العينة دورا كبيرا في نجاح ودقة البحث المبريقي، وتعرف على أنه النموذج الذي يجري معظم العمل عليه، وهي في العلوم الإنسانية معبر عنها بالإنسان، الذي يعتبر الوحيد ضمن المجموعة التي يبني الباحث عمله عليها، والمأخوذة من المجتمع الأصلي شريطة تمثيله أحسن تمثيل. (رشيد زرواتي، 2002 م، ص 191)

وهي كذلك جزء معين أو نسبة معينة من أفراد المجتمع الأصلي تجري عليها الدراسة، ثم تعمم نتائج الدراسة على المجتمع كله"، وتعرف كذلك «تمثل العينة جزء من المجتمع الأصلي أو مجموعة من المفردات التي يجري عليها البحث. العينة هي تلك التي تختار بشكل يجعلها ممثلة للمجتمع الأصلي تمثيلا صحيحا وعندئذ يستطيع الباحث أن يستخلص

من دراسة العينة نتائج تصلح للتعبير عن المجتمع بأكمله». (لخضر عزوز، 2004 ص 26).

ولاختيار نوع معين من العينة لابد من الرجوع أولاً إلى طبيعة مشكلة الدراسة، فقد تتطلب هذه الأخيرة نوعاً معيناً من العينات دون أخرى، وتتطلب داخل النوع صنفاً من المعاينة يكون أكثر ملائمة. (موريس أنجز، 2004 م، ص 316)

ويتمثل مجتمع الدراسة في معلمي الطور الابتدائي ببعض ابتدائيات بلدية عين الحجل، وقد قدرت العينة الأساسية في هذه الدراسة ب(61) معلم ومعلمة.

5- أداة الدراسة:

للكشف عن اتجاهات المعلمين نحو المناخ السائد في المدارس الابتدائية تم تصميم استمارة استبيان، حيث تكونت في صورتها الأولية من 43 عبارة موزعة على أربعة مجالات (البيئة المدرسية المادية، مدير المدرسة، العلاقات الإنسانية، العلاقة مع التلاميذ) ببدائل للإجابة (أوافق بشدة، أوافق، محايد، أعارض، أعارض بشدة)، وكان توزيع العبارات على المجالات كالتالي:

الجدول رقم (6): يبين توزيع العبارات على مجالات الاستبيان.

أرقام العبارات	المجالات
من 1 إلى 7	البيئة المدرسية المادية
من 8 إلى 19	مدير المدرسة
من 20 إلى 28	العلاقات الإنسانية
من 29 إلى 43	العلاقة مع التلاميذ

6- الخصائص السيكومترية لأداة الدراسة:

تم التحقق من نتائج الثبات والصدق للاستبيان، وكانت النتائج كما يلي:

أ/ الثبات: تم حساب ثبات هذا الاستبيان بطريقة التناسق الداخلي بمعامل ألفا كرونباخ والتي تقوم على أساس تقدير معدل ارتباطات العبارات فيما بينها وذلك لكل مجال، والنتائج يوضحها الجدول التالي :

الجدول رقم (7): يوضح نتائج ثبات الاستبيان عن طريق ألفا كرونباخ		
عدد العبارات	معامل ألفا كرونباخ	المجالات
6	0.905	البيئة المدرسية المادية
10	0.812	مدير المدرسة
9	0.825	العلاقات الإنسانية
7	0.816	العلاقة مع التلاميذ
32	0.893	الاستبيان

من خلال الجدول أعلاه، وبالنظر إلى قيم معامل ألفا كرونباخ والذي قدر بالنسبة لمجال البيئة المدرسية المادية" ب(0.90)، ولمجال مدير المدرسة" ب(0.81)، ولمجال العلاقات الإنسانية ب(0.82)، ولمجال العلاقة مع التلميذ ب(0.81)، وبالنسبة للاستبيان بلغ معامل ألفا كرونباخ (0.89)، ويمكن القول بأنها قيم تدل على أن هذا الاستبيان يتمتع بالثبات العالي، حيث نلاحظ أن كل القيم موجبة وأن هناك انسجام وترابط بين عبارات هذا الاستبيان يتعدى (0.50)، ويكاد يصل إلى قيمة الارتباط التام.

ب/ الصدق: تم حساب صدق هذا الاستبيان عن طريق حساب أو تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية للمجال الذي تنتمي إليه ثم بين درجة كل مجال بالدرجة الكلية للاستبيان.

الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمجال البيئي —————
الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية للمجال البيئي المدرسية المادية

بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (8): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مجال البيئة المدرسية المادية مع درجته الكلية.

العبارات	الدرجة الكلية للمجال	العبارات	الدرجة الكلية للمجال
العبارة 1	.739**0	العبارة 4	.733**0
العبارة 2	.788**0	العبارة 5	.913**0
العبارة 3	.853**0	العبارة 6	.933**0
الارتباط دال عند (0.01)**			

من خلال الجدول أعلاه، وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، حيث تراوحت قيم الارتباط للعبارة السادسة ب(0,93)، وللعبارة الرابعة ب(0,73) كأدنى ارتباط، وعموماً يمكن القول بأن المجال الأول (البيئة المدرسية المادية) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين مجالها.

الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمجال مدير المدرسة: تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمجال (مدير المدرسة) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول الآتي:

العبارات	الدرجة الكلية للمجال	العبارات	الدرجة الكلية للمجال
العبارة 7	.548*0	العبارة 12	.705**0
العبارة 8	.753**0	العبارة 13	.547*0
العبارة 9	.589**0	العبارة 14	.464*0
العبارة 10	.619**0	العبارة 15	.641**0
العبارة 11	.597**0	العبارة 16	.647**0

الارتباط دال عند (0.05)*

الارتباط دال عند (0.01)**

من خلال الجدول أعلاه، وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا يساوي (0.01) وعددها (7) عبارات، حيث تراوحت قيم الارتباط ما بين (0,75) كأعلى ارتباط الذي كان لصالح العبارة (8) والدرجة الكلية للمجال، و(0,59) كأدنى ارتباط لصالح العبارة (11) والدرجة الكلية للمجال، في حين نجد ان العبارات (7، 13، 14) جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا يساوي (0.05)، وعموماً يمكن القول بأن المجال الثاني (مدير المدرسة) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين مجالها.

الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور العلاقات الإنسانية: تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمجال (العلاقات الإنسانية) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (10): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مجال العلاقات الإنسانية مع درجته الكلية.			
العبارات	الدرجة الكلية للمحور	العبارات	الدرجة الكلية للمحور
العبارة 17	0**0.751	العبارة 22	0*0.553
العبارة 18	0**0.665	العبارة 23	0*0.551
العبارة 19	0**0.738	العبارة 24	0**0.707
العبارة 20	0**0.563	العبارة 25	0**0.680
العبارة 21	0**0.706	الارتباط دال عند (0.01)**	
الارتباط دال عند (0.05)*			

من خلال الجدول أعلاه، وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا يساوي (0.01) وعددها (7) عبارات حيث

تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,75) كأعلى ارتباط لصالح العبارة (17) والدرجة الكلية للمجال، و(0,56) كأدنى ارتباط لصالح العبارة (20) والدرجة الكلية للمجال، في حين نجد أن العبارات (22، 23) جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا يساوي (0.05)، وعموماً يمكن القول بأن المجال الثالث (العلاقات الإنسانية) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين مجالها.

الارتباط بين العبارات والدرجة الكلية لمحور العلاقة مع التلاميذ: تم تقدير الارتباطات بين درجة كل عبارة بالدرجة الكلية لمجال (العلاقة مع التلاميذ) بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (11): يوضح مصفوفة ارتباطات عبارات مجال العلاقة مع التلاميذ مع درجته الكلية			
العبارات	الدرجة الكلية للمجال	العبارات	الدرجة الكلية للمجال
العبارة 26	.846**0	العبارة 30	.652**0
العبارة 27	.708**0	العبارة 31	.839**0
العبارة 28	.558*0	العبارة 32	.739**0
العبارة 29	.777**0	الارتباط دال عند (0.01)**	
الارتباط دال عند (0.05)*			

من خلال الجدول أعلاه وبالنظر، إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت أغلبها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا يساوي (0.01) وعددها (6) عبارات حيث تراوحت قيم الارتباط فيها ما بين (0,84) كأعلى ارتباط لصالح العبارة (26) والدرجة الكلية للمجال، و(0,65) كأدنى ارتباط لصالح العبارة (30) والدرجة الكلية للمجال، في حين نجد

أن العبارة (28) جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا يساوي (0.05)، وعموماً يمكن القول بأن المجال الرابع (العلاقة مع التلاميذ) صادق لأن كل عباراته تتسق فيما بينها وبين مجالها.

تقدير الارتباط بين المحاور والدرجة الكلية للاستبيان: تم تقدير الارتباطات بين درجة كل مجال بالدرجة الكلية للاستبيان بمعامل الارتباط بيرسون كما هو موضح في الجدول التالي:

الجدول رقم (12): يوضح مصفوفة ارتباطات مجالات الاستبيان مع درجته الكلية.			
المجالات	الاستبيان	المجالات	الاستبيان
البيئة المدرسية المادية	0.689**0	العلاقات الإنسانية	0.794**0
مدير المدرسة	0.865**0	العلاقة مع التلاميذ	0.743**0
(0.01) الارتباط دال عند ألفا**			

من خلال الجدول أعلاه، وبالنظر إلى قيم معامل الارتباط بيرسون نلاحظ أنها جاءت كلها دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، حيث قدر معامل الارتباط بيرسون بين الدرجة الكلية للمجال الأول (البيئة المدرسية المادية) مع الدرجة الكلية للاستبيان ب(0.68)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمجال الثاني (مدير المدرسة) مع الدرجة الكلية للاستبيان ب(0.86)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمجال الثالث (العلاقات الإنسانية) مع الدرجة الكلية للاستبيان ب(0.79)، وبالنسبة لارتباط الدرجة الكلية للمجال الرابع (العلاقة مع التلاميذ) مع الدرجة الكلية للاستبيان ب(0.74)، وعموماً يمكن القول بأن هذا الاستبيان صادق لأن كل مجالاته تتسق فيما بينها وبين الاستبيان.

الأساليب الإحصائية المستخدمة: لمعالجة بيانات الدراسة تم استخدام الأساليب الإحصائية التالية:

- اختباري كولموغروف سميرنوف وتشابيرو ويليك للتحقق من شرط اعتدالية التوزيع.
- اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة.
- اختبار الدلالة الإحصائية (F) أو ما يسمى بتحليل التباين الأحادي.
- اختبار الدلالة الإحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين.
- معامل ألفا كرونباخ.
- معامل ارتباط بيرسون.

خلاصة:

من خلال ما تمّ عرضه في هذا الفصل الأساس لقد تم توضيح أهمّ الإجراءات المنهجية التي يتبّعها الباحث في دراسته الميدانية، فهي بذلك تسهّل له عملية جمع البيانات ومعالجتها بطرق علمية بحيث يمكن الاعتماد على نتائجها، حيث يبدأ الباحث دراسته الميدانية بدراسة استطلاعية تمهيدية ثم ينتقل إلى الدراسة الأساسية التي يوضح فيها بالمنهج المستخدم في الدراسة، بالإضافة إلى المجتمع والعينة والأداة المستخدمة وأخيرا الأساليب الإحصائية المستعملة لمعالجة بيانات الدراسة الميدانية.

أولا/ التحقق من شرط التوزيع الطبيعي للبيانات

قبل البدء في مرحلة معالجة الفرضيات باستخدام الأساليب الاحصائية المختلفة والملائمة وجب أولا التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة الحالية، والجدول التالي يوضح ذلك:

الجدول رقم (13): يوضح التحقق من شرط التوزيع الطبيعي بالنسبة للمتغيرات محل الدراسة.

القرار	Shapiro-Wilk			Kolmogorov-Smirnov ^a			المتغيرات
	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الاحصاءات	
غير دال	0.011	61	0.947	0.064	61	0.110	المناخ المدرسي

من خلال المعطيات المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ وبناء على قيم إختبار كولموغوروف سميرونوف وكذا إختبار شبيرو ويلاك أن القيم بالنسبة للمتغير محل الدراسة وهي الاتجاهات نحو المناخ المدرسي جاءت كلها غير دالة عند مستوى الدلالة ألفا (0.05) مما يؤدي إلى القول بأن بيانات هذا المتغير تتوزع توزيعا طبيعيا، وبالتالي فإن كل الاساليب الاحصائية التي تستخدم في المعالجة الاحصائية هي أساليب بارامترية كما هو موضح في الملحق رقم (...).

ثانيا/ عرض وتفسير ومناقشة النتائج في ضوء فرضيات الدراسة:

1. عرض ومناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية العامة:

ف- للمعلمين اتجاهات ايجابية نحو المناخ المدرسي السائد بالمدارس الابتدائية.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى إختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينة الواحدة القائم على أساس المقارنة بين متوسط الحسابي لاستجابات عينة الدراسة على عبارات الاستبيان والمتوسط النظري له، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (14): يوضح طبيعة اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي السائد بالمدارس الابتدائية.

القرار	مستوى الدلالة	t	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	المتوسط النظري	حجم العينة	الاستبيان ككل
0.01	دال عند	.55124	60	642.9	31.126	96	61	المناخ المدرسي

من خلال النتائج المبينة بالجدول أعلاه نلاحظ أن المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات استبيان المناخ المدرسي والذي بلغ (126.31) أنه أعلى تماما من المتوسط النظري لأداة الدراسة والمقدر بـ (96)، كما أن المتوسط الحسابي يقع في المجال المرتفع (108.8-134.4)، وبناء عليه فإن طبيعة اتجاهات المعلمين ايجابية نحو المناخ المدرسي السائد بالمدارس الابتدائية التي يعملون بها، وهذا ما أكدته قيمة "ت" والتي بلغت (24,55)، وهي قيمة موجبة ودالة إحصائيا عند مستوى الدلالة ألفا ($\alpha=0,01$)، وهذا يعني أن هناك فروق بين المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة والمتوسط النظري للاستبيان حيث كان لصالح المتوسط الحسابي لاستجابات أفراد عينة الدراسة، وبالتالي فإن هذه النتيجة تؤيد فرضية الدراسة الرئيسية "(هناك اتجاهات إيجابية للمعلمين نحو المناخ المدرسي السائد في المدرسة)"، وكانت نسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%)، مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

وتتفق النتيجة المتوصل إليها من خلال التحقق الفرضية الرئيسية مع نتائج دراسة (الحيدري والشدادى، 2019) حيث توصلت إلى تأكيد الإنتاجية والتحفيز في بعد سلوك المدير، وعلى العلاقات الإنسانية الإيجابية بين المعلمين، كما توصلت إلى أن المعلمين يرون أن المناخ المدرسي مناسب للقيام بالمهام التعليمية على أحسن وجه، كما تتفق أيضا مع نتائج دراسة (الحجاز والحاجز، 2007) التي توصلت نتائجها إلى أن النسبة المئوية لتقديرات المعلمين للمناخ المدرسي تساوي (65.2%) بمعنى أن المناخ المدرسي كان إيجابيا

بدرجة متوسطة، وتتفق أيضا مع دراسة (شعيب، 2014) التي أظهرت نتائجها أن المناخ السائد في المدارس كان إيجابيا من وجهة نظر أفراد عينة الدراسة، كما تتفق نتائج الفرضية الأولى مع دراسة (العتيبي، 2007) التي كانت من بين النتائج المتوصل إليها أن رضا المعلمين حول المناخ السائد بالمدارس الحكومية بمدينة الرياض كان بدرجة متوسطة.

ويمكن تفسير الاتجاهات الإيجابية التي أبدتها المعلمون نحو المناخ المدرسي السائد في مدارسهم أن الإدارة المدرسية كأحد العناصر المكونة للمناخ المدرسي وعلى رأسها المدير ينتهج نمط الإدارة الديمقراطية في التسيير الإداري للمدرسة حيث ويقوم قبل اتخاذ القرار بتزويد جميع المعلمين العاملين معه بالمعلومات الأساسية التي تساعد على دراسة القرار واتخاذ بطريفة حكيمة، من أجل أن يشعر كل معلم بالرغبة في العمل والرضا والارتياح بعيدا عن القلق والتوتر، فالهدف إذن هو تنمية العلاقات الإنسانية السليمة مع المعلمين. ومن جهة ثانية تحاول الإدارة المدرسية أن تؤدي دورا مهما وفعالا في دعم الابتكار ورعايته لدى التلاميذ، حيث لمسنا من خلال إجابات المعلمين على محاور استبيان المناخ المدرسي وجود ارتباط إيجابي وقوي بين نمط الإدارة المدرسية وممارستها، وبين بروز قدرات التلاميذ الابتكارية. إذ يجب على الإدارة أن تكون قادرة على خلق جو المدرسي مناسب يجعل المعلم يحب التعليم، والتلاميذ يحب التعلم، فالمدير يؤمن بمبدأ التسلط والإكراه لا يستطيع أن يحقق فعلا تربويا متكاملًا، حيث أن التصلب الإداري ينعكس سلبا على مستوى إنتاجية المدرسة، ويؤثر في مستوى التفاعلات التربوية بين الأطراف التربوية خاصة التلاميذ. فالمدير مطالب بالقيام بدور حيوي لتحسين مناخ المدرسي من خلال تحسين دوره اتجاه كل ما يشكل المناخ المدرسي مادي غير مادي حيث أن القيادة المدرسية هي القدرة على التوجيه لكل من التلميذ والمعلم، فيجب أن يتصف سلوك المدير بالقيادي والديمقراطية والحيوية والمرونة. (بن طالب، 2020، ص 26-27)

كما يمكن القول أن البعد المدرسي المادي والذي يعتبر كأحد مكونات المناخ المدرسي ونقصد به الظروف والشروط التي توفرها المدرسة لكافة الأفراد العاملين بها بشكل عام والتلاميذ بشكل خاص مناسبة إلى حد ما حسب إجاباتهم في تنفيذ الأنشطة التعليمية والتفاعل مع التلاميذ والقيام بمهامهم التعليمية بشكل مناسب. ولقد أكدت توصيات المنظمة العربية والثقافية والعلوم على أهمية أن تتوفر في المبنى التعليمي مختلف متطلبات العملية التربوية والتعليمية، وأن يكون ذا مواصفات وجودة عالية وأن تكون مرافقة ملبية لحاجات التلاميذ بحسب جنسهم ومستوياتهم التعليمية، وأن يكون قابلاً للتوسيع وفقاً لحاجات المستقبل ويراعي أوضاع الطلاب ذوي الاحتياجات الخاصة. كما تؤكد معايير الجودة الشاملة TGM على أهمية أن تكون صفات البيئة المادية للمدرسة مرنة بحيث تتسجم مع الظروف المحلية لكل مجتمع من جهة، وكذلك مع التطورات الجارية على الصعيد التربوي من جهة ثانية. (معلولي، 2010، ص 106-107)

وقد تعزى النتيجة المتوصل إليها في الفرضية الأولى إلى أن المعلمين من خلال إجاباتهم راضون عن العلاقات الإنسانية السائدة داخل مؤسساتهم التعليمية وينظرون إليها بإيجابية، وأن أكثر أنماط العلاقات الإنسانية التي تسود المناخ المدرسي حسب إجاباتهم تمثلت في جو المرح الذي يسود بين المعلمين عندما يتجمعون بصورة غير رسمية، والعلاقات الطيبة المبنية على الثقة والاحترام والتقدير، وشيوع روح التعاون والألفة والمحبة فيما بينهم وبين التلاميذ وأولياء التلاميذ، ومن ثم ارتفاع الروح المعنوية للمعلمين. وفي هذا الصدد يشير (عبوبي، 2016، ص 20-21) أن نمط الإدارة المدرسية وأسلوب الإدارة وطبيعة العمل ومدى تأكيد التميز والإبداع والروح المعنوية السائدة بين العاملين، ومستوى ونوعية العلاقات السائدة بينهم، ومدى الشفافية والوضوح بين الإدارة والمعلمين، وتأكيد الإنجاز ودعم جهود التدريب والتطوير، أسلوب المكافأة والعقاب، ودرجة الأمن والمخاطرة داخل المدرسة، وكفاءة ومرونة التنظيم التربوي، ومدى إشباع الحاجات الاجتماعية

والعاطفية والنفسية كلها عوامل مسؤولة عن تحديد نوع مستوي المناخ المدرسي، الذي يرتبط ارتباطاً عالياً بالإنتاجية المدرسة وتحقيقها لأهدافها.

كما يبدو أيضاً من خلال الاتجاهات الإيجابية التي عبر عنها المعلمون أثناء إجاباتهم أن هناك علاقة إيجابية بين التلميذ والمعلم والتي تعتبر من أهم ركائز التدريس الصحيحة، وهذه العلاقة مبنية على الحب والاحترام والمودة المتبادلة فيما بينهم من أجل تحقيق أهداف العملية التعليمية. وتذكر (صوفي، 2018، ص 17) في دراستها أن المعلم يعد قائداً خلال وظيفته التعليمية بالمدرسة، والقائد الرشيد هو الذي يتفاعل مع أفراد جماعته تفاعلاً إيجابياً يؤدي إلى تنمية قدراتهم، وتحديد طاقاتهم، وتحقيق أهدافهم، وبذلك يعتبر القدوة الحسنة والمثل الأعلى بالنسبة للتلاميذ، الأمر الذي يجعل هذه العلاقة علاقة احترام وتقدير متبادل، ومن ثم فإن تعاطف المدرسين مع التلاميذ وتفهم مشكلاتهم، والمساهمة في حلها، يعزز ثقة التلاميذ بهم فيجعلهم أكثر نجاحاً في أداء وظيفتهم. ولقد أشارت العديد من الدراسات أن التحصيل الدراسي للتلاميذ يرتفع في ظل مناخ يسود الاهتمام بتلك النواحي، ويتم التركيز على العمل وحده، ويرتبط بالاهتمام بالجوانب الإنسانية والاجتماعية، وارتفاع الروح المعنوية للمعلمين والعاملين والتلاميذ معاً، وإن النجاح النظام المدرسي يتناسب طردياً مع صحة المناخ المدرسي (بلقاسمي، 2016، ص 19-22).

2. عرض ومناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الأولى:

ف1- توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعا لمتغير الجنس.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة للعينتين المستقلتين وذلك للكشف عن الفروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعا لمتغير الجنس، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (15): يوضح الفروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم تبعا لمتغير الجنس									
الجنس	التجانس (F)	مستوى الدلالة	حجم العينة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة "T"	مستوى الدلالة	القرار
الإناث			38	125.44	9.214				

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) والتي بلغت (0.39) أنها قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T_{test}) لعينتين مستقلتين متجانستين. وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية لاستجابات أفراد عينة الدراسة على عبارات استبيان اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية والتي بلغت بالنسبة الذكور (127,54) وبالنسبة للإناث (125,44) نلاحظ أن هناك فروقا طفيفة بينهما، غير أن قيم اختبار الدلالة الإحصائية (T_{test}) والتي بلغت (0.80) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائياً، وعليه يمكن القول بأنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة (توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعا لمتغير الجنس)، وكانت نسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

وتتفق النتائج المتوصل إليها في التحقق من صحة الفرضية الفرعية الأولى مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (الحيدري والشداوي 2019) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين المعلمين والمعلمات بين أبعاد المناخ التنظيمي والجنس، كما توافق نتائج دراسة (العمرى 2019) حيث توصلت نتائج دراسته إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسط درجات إجابات أفراد عينة البحث على استبانة المناخ المدرسي وفق متغير الجنس، وتتفقمع نتائج دراسة (بكر ويحيى، 2016) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية في مقياس المناخ المدرسي لمجال المدير وطرق التدريس بين الذكور والإناث.

في حين تختلف النتائج المتوصل إليها في الفرضية الفرعية الأولى مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (مهنا 2019) والتي توصلت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في محافظة فلسطين في تنمية المناخ المدرسي الداعم للإبداع تعزى لمتغير الجنس، ولصالح الإناث، كما تختلف كذلك مع نتائج دراسة (شعيب، 2014) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية بين المعلمين والمعلمات في مدركاتهم عن المناخ المدرسي لصالح المعلمات.

وتشير نتائج الجدول أعلاه بأنه لا توجد فروق دالة إحصائية بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد تبعاً لمتغير الجنس، مما يعني أن لأفراد العينة ذكورا وإناثا تصورا واحدا باتفاق الجنسين حول مستوى المناخ السائد في مدارسهم في الأبعاد التالية (البيئة المادية- العلاقة مع مدير المدرسة- العلاقات الإنسانية- العلاقة مع التلاميذ)، كما قد يعزى ذلك إلى أن كلا الجنسين لديهم نفس التوجهات نفسها ويخضعون لنفس المعايير والظروف سواء داخل المدرسة أو خارجها كَوْن لديهم دراية مشتركة حول المناخ المدرسي السائد في مؤسساتهم، فالواقع التربوي في المجتمع الجزائري لا يميز بين الذكور والإناث

كلهم يعمل تحت نفس الظروف والبيئة السائدة داخل المؤسسات التربوية، وهم يدركون الواقع المدرسي والصعوبات التربوية التي تواجههم ويحاولون التغلب عليها كما يمكن تفسير النتائج المتوصل إليها في الفرضية الفرعية الأولى بأن العلاقة القائمة بين المعلمين وإدارة المدرسة لا تؤخذ في عين الاعتبار نوع الجنس، إذ أن نجاح العمل الجماعي التربوي داخل المدرسة يتوقف على درجة نجاح تلك العلاقة ومرونتها وتفاعلات ودرجة الاحترام الذي يحظى به كل فرد بغض النظر عن جنسه، واحترام دوره في هذه العملية، وأن للمعلمات دور محدد ومميز لا يقل أهمية عن دور المعلمين وتتكامل هذه الأدوار مع بعضها البعض وتساند لتحقيق أسرة واحدة داخل المدرسة، وإنجاح العملية التربوية التعليمية. فالعمل المشترك والتعاوني لمختلف المعلمين (ذكور - إناث) في المدرسة في ظل احترام المعلم لمهنته واحترامه لكل عامل بالمدرسة ولكافة التلاميذ من شأنه صنع جو مناسب يعزز إظهار السلوكيات الإيجابية (صوفي، 2017، ص 18).

3. عرض ومناقشة وتفسير النتائج في ضوء الفرضية الفرعية الثانية:

ف2- توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار الدلالة الاحصائية (F) (تحليل التباين الأحادي) للكشف عن الفروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (16): يوضح الفروق في اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية

تبعاً لمتغير المؤهل العلمي.

مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	قيمة F	مستوى الدلالة	القرار
الاتجاه نحو	299.817	3	99.939	1.079	0.365	غير دال
داخل المجموعات						

			92.619	57	5279.265	ما بين المجموعات	المناخ المدرسي
				60	5579.082	الكلية	

من خلال الجدول وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) (تحليل التباين الأحادي) للكشف عن الفروق بين المعلمين في استجاباتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية التي بلغت (1.07)، نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائياً، وبالتالي تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق بين المعلمين في اتجاهاتهم تبعاً لمتغير المؤهل العلمي، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة لفرضية الدراسة الفرعية الثانية (توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعاً لمتغير المؤهل العلمي)، وكانت نسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%).

وتتفق نتائج الفرضية الفرعية الثانية مع نتائج دراسة (الحيدري والشدادى، 2019) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق في مستوى المناخ المدرسي رغم اختلاف المؤهلات العلمية بين المعلمين. كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة (المهنا، 2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الغدرة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظات فلسطين الجنوبية في تنمية المناخ المدرسي الداعم للإبداع تعزى لعامل المؤهل العلمي.

وتختلف النتائج المتوصل إليها في ضوء الفرضية الثانية مع نتائج دراسة (العمرى 2019) التي دلت نتائجها على وجود فروق دالة إحصائياً في المحاور جميعها بين متوسط درجات المعلمين على استبانة المناخ المدرسي لصالح المعلمين من حملة الشهادة الجامعية. ويمكن تفسير النتيجة إلى أن مديرو المدارس يتعاملون مع المعلمين وفق المهام الموكلة إليهم، وهي مهام متماثلة لا تفرق بين معلم وآخر بناء على المؤهل العلمي، وهذه المعاملة

من مديري المدارس ونوعية القيادة التي يمارسونها تؤثر في سلوكيات المعلمين بغض النظر عن مؤهلاتهم العلمية.

كما يمكن إرجاع عدم وجود فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد تبعا لمتغير المؤهل العلمي إلى أن المعلمين والمعلمات بغض النظر عن مؤهلهم العلمي تربط بينهم علاقات إنسانية طيبة، تخلق لديهم الروح المعنوية والانتماء والألفة إلى الجماعة وحبهم لمهنة التدريس، ومن ثم تتاح لهم فرص المشاركة في الحياة المدرسية، وتحقيق الذات من خلال الأنشطة المدرسية المختلفة وأن المؤهل العلمي حسبهم لا يكون عائقا في المساهمة في مختلف الأنشطة العلمية والثقافية والرياضية سواء داخل المدرسة أو خارجها والمساهمة في إنجازها.

وقد تعزى هذه النتيجة أيضا إلى أن معظم المعلمين في مدارسنا حاليا من ذوي الشهادات الجامعية (ليسانس - ماستر) بمعنى أنهم اجتازوا تكوينا جامعا وما يحتويه من برامج علمية متنوعة بأبعادها العلمية والعملية، أسهمت في صقل قدراتهم، فقد تكونت لديهم كفايات علمية مكنتهم من الإلمام بمختلف المعطيات التي يتضمنها المناخ المدرسي وكيفية العمل والتعامل مع كل نمط من أنماط المناخ المدرسي.

4. عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الثالثة:

ف3- توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعا لمتغير التخصص العلمي.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (T) بالنسبة لعينتين مستقلتين للكشف عن الفروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعا لمتغير التخصص العلمي، وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم (17): يوضح الفروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعاً لمتغير التخصص العلمي.

القرار	مستوى الدلالة	درجة الحرية	الانحراف المعياري	المتوسط الحسابي	الجمالية	مستوى الدلالة	التجانس (F)	التخصص
غير دال	0.754	58	8.963	125.97	44	0.308	1.056	أدبي
			11.780	126.87	16			علمي

من خلال الجدول نلاحظ أن قيمة اختبار التجانس ليفين (F) والتي بلغت (1.01) أنها قيمة غير دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة (0.05)، ومنه نستنتج أن هناك تجانس بين المجموعتين مما استدعى تطبيق اختبار (T test) لعينتين مستقلتين متجانستين.

وبالنظر إلى المتوسطات الحسابية في استبيان اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية والتي بلغت بالنسبة للأدبيين (125,97) وبالنسبة للعلميين (126,87) نلاحظ أن هناك فروقا طفيفة بينهما، غير أن قيم اختبار الدلالة الإحصائية (T test) والتي بلغت (-0.31) نلاحظ أنها قيمة غير دالة إحصائياً، وعليه يمكن القول بأنه تم قبول الفرض الصفري الذي ينفي وجود الفروق، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت معارضة للفرضية الفرعية الثالثة (توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعاً لمتغير التخصص العلمي)، وكانت نسبة التأكد من هذه النتيجة هي (95%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (5%). وتتفق النتائج المتوصل إليها في الفرضية الرابعة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (العتيبي 2007) حيث أشارت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محاور وأبعاد المناخ المدرسي وفقاً لاختلاف التخصص.

في حين تتعارض النتائج المتوصل إليها في الفرضية الفرعية الثالثة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (يحياوي ووريب، 2020) حيث توصلت إلى وجود فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد تبعاً لمتغير التخصص (علمي _ أدبي).

ويمكن تفسير النتيجة المتوصل إليها في ضوء هذه الفرضية بأن المعلمين سواء كان تخصصهم أدبي أو علمي قادرين على تنفيذ المنهاج وما يحمله من عناصر (الخبرات التعليمية على تنوع أشكالها، والأساليب التعليمية والتدريسية، الوسائل التعليمية، والأهداف التربوية...) فالمنهاج الذي يعتبر أحد مكونات المناخ المدرسي نقصد به مجموع الخبرات والأنشطة التي تقدمها المدرسة تحت إشرافها للتلاميذ بقصد احتكاكهم بها وتفاعلهم معاً ومن نتائج هذا الاحتكاك والتفاعل يحدث تعلم أو تعديل سلوكهم ويؤدي هذا إلى تحقيق النمو الشامل المتكامل الذي هو الهدف الأسمى للتربية (الكحل وفرحاوي، 2009، ص111)

كما يمكن تفسير عدم وجود فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعا لمتغير التخصص أن الاختلاف بين المعلمين داخل المدرسة في التخصص لم يكن عائفا بينهم في تكوين مناخ مدرسي إيجابي وعلاقات إنسانية مشجعة على الأداء والإنجاز سواء بين بعضهم البعض أو بينهم وبين مدير المدرسة، إذ أن نجاح العمل الجماعي التربوي داخل المدرسة يتوقف على درجة نجاح تلك العلاقة ومرونتها، وتفاعلات ودرجة الاحترام الذي يحظى به كل فرد واحترام دوره في هذه العملية، ولكل عضو دور محدد ومميز لا يقل أهمية عن دور الأفراد الآخرين بغض النظر عن تخصصهم، وتكمل هذه الأدوار بعضها البعض وتساند لتحقيق أسرة واحدة داخل المدرسة.

5. عرض وتفسير النتائج على ضوء الفرضية الفرعية الرابعة:

ف4- توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعا لمتغير الأقدمية في العمل.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم اللجوء إلى اختبار الدلالة الاحصائية (F) (تحليل التباين الأحادي)، وذلك للكشف عن الفروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعا لمتغير الأقدمية في العمل، والنتائج موضحة في الجدول التالي:

جدول رقم (18) يوضح الفروق في اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعا لمتغير الأقدمية في العمل.

القرار	مستوى الدلالة	قيمة F	متوسط المربعات	درجة الحرية	مجموع المربعات	مصدر التباين	
دال عند 0.01	0.004	5.949	474.810	2	949.619	داخل المجموعات	الاتجاه نحو المناخ المدرسي
			79.818	58	4629.463	ما بين المجموعات	
				60	5579.082	الكلية	

من خلال الجدول وبالنظر إلى قيمة اختبار الدلالة الاحصائية (F) أو ما يسمى بـ "تحليل التباين الأحادي" لاستجابات أفراد عينة الدراسة والتي بلغت (5.94)، نلاحظ أنها جاءت دالة إحصائياً عند مستوى الدلالة ألفا (0.01)، ولتحديد الفئة التي تمت الفروق لصالحها تم استخدام معامل (Scheffe) فكانت النتيجة كما في الجدول التالي:

الجدول رقم (19): يوضح المقارنات البعدية باستخدام معامل (Scheffe)

مستوى الدلالة	الخطأ المعياري	الفرق بين المتوسطات	سنوات التدريس	
0.005	3.16363	-10.89969*	10-5 س	أقل من 5 س
0.052	3.32522	-8.29870	أكثر من 10 س	
0.005	3.16363	10.89969*	أقل من 5 س	10-5 س
0.600	2.55993	2.60099	أكثر من 10 س	
0.052	3.32522	8.29870	أقل من 5 س	أكثر من 10 س
0.600	2.55993	-2.60099	10-5 س	

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن اختبار (Scheffe) أكد بأن الفروق التي تم استخراجها عن طريق تحليل التباين الأحادي كانت دالة لصالح الذين تراوحت أقدميتهم بين (5-10 سنوات)، ومنه نستطيع الحكم على أن هذه النتيجة المتوصل إليها جاءت مؤيدة لفرضية الدراسة (توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد بمدارسهم الابتدائية تبعاً لمتغير الأقدمية في العمل)، وهذه الفروق كانت لصالح المعلمين الذين تراوحت أقدميتهم بين (5-10 سنوات)، وكانت نسبة التأكد من هذه النتيجة هي (99%) مع احتمال الوقوع في الخطأ بنسبة (1%).

وتتفق النتائج المتوصل إليها في ضوء هذه الفرضية مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (العتيبي 2007) حيث أشارت إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول محاور وأبعاد المناخ المدرسي وفقاً لاختلاف عدد سنوات الخبرة في العمل. كما تتفق أيضاً مع نتائج دراسة (الحيدري والشداوي، 2019) التي توصلت إلى وجود فروق دالة إحصائية في المحاور جميعها بين متوسط درجات المعلمين على استبانة المناخ المدرسي لصالح المعلمين الذين لديهم سنوات خبرة (11 سنة فأكثر).

في حين تتعارض مع نتائج دراسة (الحيدري والشداوي، 2019) التي توصلت إلى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى (0.05) في مستوى المناخ المدرسي تعزى لعدد سنوات الخبرة للمعلمين. كما تتعارض أيضاً النتائج المتوصل إليها في الفرضية الخامسة مع ما توصلت إليه نتائج دراسة (يحيوي وريب، 2020) حيث توصلت إلى عدم وجود فروق بين متوسطات تقديرات أفراد عينة الدراسة لدور الإدارة المدرسية في المدارس الثانوية بمحافظة فلسطين الجنوبية في تنمية المناخ المدرسي الداعم للإبداع تعزى لمتغير سنوات الخدمة. كما تختلف كذلك مع نتائج دراسة (شعيب، 2014) التي توصلت عدم وجود فروق دالة إحصائية في المناخ المدرسي تعزى لسنوات الخبرة التدريسية.

وقد تعزى النتيجة المتوصل إليها في ضوء هذه الفرضية إلى وعي المعلمين أصحاب الخبرة الطويلة وإدراكهم لواقع المناخ المدرسي السائد في المؤسسات التعليمية، فمن خلال خبرتهم الطويلة تمكنوا من رصد الصعوبات والتحديات كلها بصورة أدق مقارنة مع زملائهم الذين لديهم خبرة قصيرة سواء كان تخصصهم (أدبي، علمي)، وبالتالي يمكن لهم التعامل مع هذه الصعوبات والتحديات وإيجاد حلول للمشكلات التي تعوق أداء واجباتهم التربوية وتنفيذ العملية التعليمية والتفاعل مع التلاميذ بفضل خبرتهم الطويلة عكس المعلمين ذوو الخبرة القصيرة.

كما أن العمل لسنوات طويلة (أكثر من 10 سنوات) أسهمت في صقل خبراتهم وقدراتهم التفاعلية مع المدير أو الزملاء أو مع التلاميذ، إذ تكونت لديهم كفاءات علمية ومهارات تواصلية مكنتهم من الإلمام بمختلف المعطيات التي يتضمنها المناخ المدرسي وكيفية العمل والتعامل مع كل نمط من أنماط المناخ المدرسي.

الخاتمة

الخاتمة:

جاءت أهمية هذه الدراسة كونها تبحث في موضوع هام وهو المناخ المدرسي لما له من ارتباط بفاعلية المدرسة والتحصيل الدراسي، وقد حاولت الدراسة معالجة هذا الموضوع من زاوية تبيان اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي السائد في مدارسهم، حيث يعد المناخ المدرسي أحد العوامل الرئيسية لنجاح المدرسة ليس فقط في تحقيق أهدافها التي وضعت من أجلها، لكن أيضا في تحقيق التوافق والتوازن النفسي والاجتماعي للمعلم والمتعلم على حد سواء.

كما تطرقت هذه الدراسة في جانبها النظري إلى معنى الاتجاهات وأهم النظريات المفسرة لها، والعوامل المؤثرة فيها، وطرق تغيير وتعديل الاتجاهات، وأوضحت كذلك مفهوم المناخ المدرسي، أهميته وأنواعه، أهم النظريات المفسرة له وكيفية تحسين المناخ المدرسي.

إن محاولة الارتقاء بالمناخ المدرسي وتحسينه في المؤسسات التربوية، هو ما جعلنا نتجه في هذه الدراسة نحو تبيان واقع المناخ المدرسي السائد من وجهة نظر المعلمين، من خلال دراسة ميدانية طبقت في المدارس الابتدائية، حيث تم التوصل إلى النتائج التالية:

- هناك اتجاهات إيجابية للمعلمين نحو المناخ المدرسي السائد في المدرسة.
- لا توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد تبعا لمتغير المؤهل العلمي.
- لا توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد تبعا لمتغير التخصص.
- لا توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد تبعا لمتغير الجنس.

الخاتمة

- توجد فروق بين المعلمين في اتجاهاتهم نحو المناخ المدرسي السائد تبعاً لمتغير خبرة التدريس وهذه الفروق كانت لصالح المعلمين الذين تراوحت خبرتهم بين (5-10 سنوات).

اقتراحات الدراسة :

- توفير مناخ مدرسي صحي إيجابي يبعث على الشعور بالثقة والاطمئنان ويشجع على الإقبال والنجاح في تأدية المهام التربوية والتعليمية للمعلمين، من خلال تأمين كل ما من شأنه أن ينمي المناخ المدرسي الإيجابي.
- الاهتمام بتجهيزات المدارس الابتدائية ومرافقها بما يمكن من تقديم خدمات تربوية وتعليمية مناسبة للتلاميذ.
- توطيد العلاقات الإنسانية داخل المدارس الابتدائية تكون مبنية على أساس الاحترام والثقة والتقدير المتبادل بين المعلمين بعضهم البعض وبين المعلمين والإدارة.
- ضرورة تنظيم ندوات لأولياء الأمور لمناقشة أهم القضايا التي تتعلق بتتمية المناخ المدرسي الداعم.
- عقد دورات تدريبية داخلية للمعلمين من ذوي الخبرة القليلة تتناول مفهوم المناخ المدرسي وأهميته.

A decorative border with intricate floral and scrollwork patterns in black ink, framing the central text. The border is composed of four corner pieces and four side pieces, each featuring stylized leaves, flowers, and swirling lines.

قائمة المصادر

والمراجع

قائمة المصادر والمراجع

قائمة المصادر والمراجع:

6. ابو جادو، صالح : 2002، سيكولوجية التنشئة الاجتماعية، ب ط، دار المسيرة للنشر والتوزيع والطباعة، الاردن، عمان.
7. أبو جراد خليل علي خليل عبد الرؤوف محمد محمد صالح، 2021، المناخ المدرسي وعلاقته بالاحترق الوظيفي لدى معلمي التربية الخاصة بالمدارس الحكومية، بمحافظة قطاع غزة، مجلة ربحان للنشر العلمي، ع9.
8. أحمد. إبراهيم أحمد (1999)، نحو تطوير الإدارة المدرسية دراسات نظرية وميدانية مكتبة المعارف الحديثة، القاهرة.
9. أسعد فرح: 2018، المعلم الناجح في التربية والتدريس، دار ابن النعنين، ط1، عمان.
10. إسماعيل. علي العمري (2019)، واقع المناخ المدرسي في مرحلة التعليم الأساسي الحلقة الأولى في مدينة الحسكة من وجهة نظر المعلمين، مجلة جامعة دمشق، المجلد 35، العدد 1.
11. آل عثمان عبد العزيز بن عبد الله وسالم عبد الباقي محمد عرفة: 2017، المناخ المدرسي السائد في مدارس دمج ذوي الاحتياجات الخاصة بمحافظة المجمعة كما يدره المعلمون، علوم التربية، ع1، ج1.
12. انتصار، يونس: 2001، السلوك الانساني، المكتبة الجامعية، (دم).
13. باشرة كمال: 2012 ، المناخ المدرسي وعلاقته بالتوافق النفسي والاجتماعي لدى المراهق، دراسة على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، جامعة وهران، الجزائر.
14. بعوش هدى: 2011-2012 ، اتجاهات الطلبة المعلمين نحو مهنة التعليم، دراسة ميدانية على عينة من طلبة المدرسة العليا للأساتذة بقسنطينة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم الاجتماع، جامعة محمد خيضر ، بسكرة.
15. بلقاسمي منصورية: 2016، المناخ المدرسي وعلاقته بمستوى الاداء الوظيفي لأساتذة التعليم الابتدائي بمقاطعة عشعاشة ولاية مستغانم، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات شهادة الماستر- تخصص تعليمية العلوم، جامعة عبد الحميد بن باديس ، مستغانم، الجزائر.
16. بن رمال دلال بنت فايد بن صالح: 2015، المناخ المدرسي التنظيمي وعلاقته بفعالية التدريس لدى معلمات الطالبات الموهوبات في مدارس منطقة الجوف في المملكة العربية السعودية، جامعة البقاء التطبيقية، الأردن.
17. بن زرقة سهام، جناد انصاف: 2015-2016، اتجاهات اساتذة المدرسة الابتدائية نحو طرق التدريس وعلاقتهم بالتحصيل الدراسي، دراسة ميدانية بابتدائية حاسي بحبح، ولاية الجلفة، مذكرة ضمن متطلبات شهادة الماستر، علم النفس التربوي، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة زيان عاشور، الجلفة، الجزائر.

قائمة المصادر والمراجع

18. بن طالب خيرة: 2020 ، المناخ المدرسي وعلاقته ب انتشار الدروس الخصوصية في المجتمع الجزائري، دراسة ميدانية بمدينة المسيلة، مذكرة مقدمة ضمن متطلبات نيل شهادة الماستر ، جامعة محمد بوضياف المسيلة، الجزائر.
19. البناء نوال فهيم (2018)، متطلبات تهيئة المناخ المدرسي لتنمية أخلاقيات مجتمع المعرفة لدى طلاب الحلقة الأولى من التعليم الأساسي بمصر، مجلة البحث العلمي في التربية العدد 19.
20. بوعمر سهيلة: 2013-2014، الاتجاهات النفسية الاجتماعية للطلبة الجامعيين نحو شبكة التواصل الاجتماعي "فيسبوك" دراسة ميدانية على عينة من طلبة جامعة محمد خيضر، بسكرة، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماجستير في علم النفس، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
21. بوفاتح محمد، بن عون عائشة: 2017، جودة البيئة المدرسية وعلاقتها بالصحة النفسية لدى عينة من معلمي المرحلة الابتدائية بولاية الاغواط، دراسات نفسية وتربوية، مخبر تطوير الممارسات النفسية والتربوية، ع18، جامعة عمار ثلجي، الاغواط، الجزائر.
22. بوفارس عبد الرحمان: 2018، المناخ التنظيمي المدرسي، ماهيته أنماطه ومحدداته في المؤسسة التعليمية، مجلة الباحث في العلوم الانسانية والاجتماعية ؟، ع35،
23. بوكرافة نبيلة، 2014-2015، اتجاهات الطلبة المقبلين على شهادة البكالوريا نحو استخدام الانترنت لتحقيق التعلم الذاتي، دراسة ميدانية لدى عينة من طلبة البكالوريا بثانوية بومدين محمد، بلدية حاسي مماش، ولاية مستغانم، كلية العلم الاجتماعية والإنسانية، جامعة عبد الحميد بن باديس مستغانم.
24. تونسي رفيدة: 2020، مساهمة المناخ المدرسي للأداء الدراسي للتلاميذ المتخلفين ذهنيا القابلين للتعلم المدمجين في المدارس الابتدائية، مذكرة ضمن متطلبات شهادة ماستر في علم النفس المدرسي، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر.
25. جمال. علي أحمد (2005)، المناخ التنظيمي السائد في مدارس التعليم الأساسي في محافظة عدن كما يراه المعلمون، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.
26. حامدي ليلي: 2017-2018، اتجاهات اساتذة التعلم الابتدائي نحو التكوين اثناء الخدمة، دراسة ميدانية على مستوى بعض ابتدائيات ولاية بسكرة، مذكرة ماستر للعلوم الاجتماعية، جامعة محمد خيضر، بسكرة، الجزائر
27. حبيب، احمد: 2010، علم النفس الاجتماعي، ط1، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.
28. حرشواوي يوسف: 2004-2005، الاتجاهات النفسية نحو ممارسة النشاط البدني لدى تلاميذ الطور الثانوي (15-18) سنة ، بحث مسحي شمل الثانويات في المناطق (ساحل- هضاب- صحراء)، معهد التربية البدنية والرياضية، جامعة الجزائر، الجزائر.
29. حسن عماشة، سناء: 2010، الاتجاهات النفسية والاجتماعية، انواعها ومدخل لقياسها، ط1، مجموعة النيل العربية للنشر والطبع والتوزيع، القاهرة.

قائمة المصادر والمراجع

30. الحيدري. عبد الله حسين والشدادى. صالح محسن (2019)، المناخ المدرسي في مدارس التعليم الثانوي في محافظة أبين، مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية، العدد5.
31. الداھري صالح حسن احمد: 2010، مبادئ الصحة النفسية ، دار وائل للنشر، ط2، عمان.
32. راشد علي: 2006، اثراء بيئة التعلم ، دار الفكر العربي، ط1، القاهرة.
33. رشاد. جيهان محمد وسالم. عمرو فكري (2019)، المناخ المدرسي والعوامل النفسية الاجتماعية في علاقتها بالعنف المدرسي من وجهة نظر الطلاب (دراسة مقارنة)، المجلة العلمية لكلية التربية - جامعة أسيوط، المجلد35، العدد1
34. رشيد زرواتي (2002): تدريبات على منهجية البحث العلمي في العلوم الاجتماعية، ط1، دار هومة، الجزائر.
35. رضوان. أبو الفتوح ويدران. مصطفى والغنام. محمد (1994)، المدرس في المدرسة والمجتمع، مطبعة الأنجلو المصرية، القاهرة
36. زهران، حامد عبد السلام: 1984، علم النفس الاجتماعي، ط5، عالم الكتب.
37. السماوي. علي القاسم (2004)، المناخ التنظيمي وعلاقته بالإنتاجية العلمية لدى أعضاء هيئة التدريس بجامعة تعز، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية، جامعة عدن، اليمن.
38. السامراتي، نبهة، أمين عثمان: 2006، مقدمة في علم النفس، ب ط، دار زهران لنشر والتوزيع، عمان.
39. السيدة فؤاد البهي وعبد الرحمان سعد، 1999، علم النفس الاجتماعي رؤية معاصرة، ادارة الفكر العربي، القاهرة.
40. الشخانة، زياد: 2020، الحراك الشعبي والصحافة قراءة في سياسات النشر، ط1، دار الناشر و الموزعون، عمان.
41. الشلتي أمل بنت محمد علي عبد الله: 2010، أثر منظومة البيئة المدرسية في تنمية القيم الابداعية، التشكيلية لمادة التربية الفنية في المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، دراسة كمتطلب تكميلي لنيل درجة الماجستير، في قسم التربية الفنية، جامعة أم القرى، المملكة العربية السعودية.
42. الشمري محمد عبد الله محارب: 2018، دور مديري المدارس لتعزيز الاتجاهات نحو التعليم المهني لدى طلبة المرحلة المتوسطة في دولة الكويت من وجهة نظر المعلمين ، عمادة الدراسات العليا، جامعة آل البيت ، الكويت.
43. صادق. حصة محمد والمعضادي. فاطمة (2001)، أنماط المناخ المدرسي السائد فيمدارس التعليم العام بدولة قطر وعلاقتها ببعض المتغيرات، مجلة البحوث التربوية، العدد10، جامعة قطر

قائمة المصادر والمراجع

44. الصافي. عبد الله بن طه (2013)، المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز ومستوى الطموح لدى عينة من طلاب المرحلة الثانوية بمدينة أهباء، مجلة رسالة الخليج العربي، العدد 79، السنة الثانية والعشرون
45. صلاح الدين شروخ (2003): منهجية البحث العلمي للجامعيين، دار العلوم للنشر والتوزيع، عنابة، الجزائر.
46. صوفي فاطمة الزهراء: 2018، المناخ المدرسي وعلاقته بالتنمر المدرسي لدى تلاميذ المرحلة الابتدائي، دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ الثانوي سعيدة، جامعة مولاي الطاهر، سعيدة، الجزائر.
47. صولي ايمان: 2014، المناخ المدرسي وعلاقته بالصحة النفسية لدى عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماجستير في الصحة النفسية والتكيف المدرسي، جامعة قاصدي مرباح، ورقلة، الجزائر.
48. طلحي فؤاد بن مضيف: 2018، المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الانجاز لدى المعلمين في المدارس التابعة لإدارة تعليم الطائف، مجلة البحث العلمي في التربية، ع9.
49. عالية. طيب حمزة محمد (2017)، المناخ المدرسي وعلاقته بدافعية الإنجاز الطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بأمر درمان، المجلة العلمية لكلية التربية، المجلد 33، العدد2، جزء ثاني
50. عايش صباح: 2013، واقع المناخ المدرسي السائد بالمؤسسات التربوية وعلاقته ببعض المتغيرات، مجلة العلوم الانسانية والاجتماعية، ع12، جامعة وهران، الجزائر.
51. عبد العزيز صالح، عبد المجيد عبد العزيز: 1976، التربية وطرق التدريس، ج1، دار المعارف، مصر، ط10، مصر.
52. عبد الغفار احمد: 2013، الادارة المدرسية الحديثة الفاعلة، دار النشر للجامعات.
53. عبوي خديجة، مهدي نورة: 2016، علاقة المناخ المدرسي بالسلوك العدواني لدى تلاميذ التعليم المتوسط، دراسة ميدانية بمتوسطتي (ادغاو تيليالات)، ادار، مذكرة ضمن متطلبات شهادة الماستر في علم النفس، جامعة أحمد دراية، ادار، الجزائر.
54. العتيبي محمد عبد المحسن ضبيب: 2007، المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام، دراسة ميدانية على عينة من المعلمين العاملين بالمدارس بمدينة الرياض، دراسة مقدمة استكمالاً للحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض، السعودية.
55. العتيبي، خالد سعد عايش: 2004، اتجاهات طلاب وطالبات الجامعة نحو مرتكبي الجريمة، دراسة ميدانية على طلاب وطالبات الجامعة الرياض، رساتلة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة الماجستير في العلوم الاجتماعية تخصص رعاية وصحة نفسية، كلية الدراسات العليا.
56. العتيبي، محمد عبد المحسن ضبيب (2007)، المناخ المدرسي ومعوقاته ودوره في أداء المعلمين بمراحل التعليم العام، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، الرياض

قائمة المصادر والمراجع

57. العسكر. عبد العزيز (1994)، دور المناخ المدرسي بالمدارس المتوسطة الحكومية والأهلية للبنين في توثيق العلاقات بين البيت والمدرسة، رسالة ماجستير غير منشورة، كلية التربية جامعة الملك سعود، الرياض.
58. عطوي جودة عزة: 2014، الادارة المدرسية الحديثة ، مفاهيمها النظرية وتطبيقاتها العلمية، دار الثقافة للنشر والتوزيع، ط8، عمان الاردن.
59. عظيمة، عباس السلطاني ، حسين عمر سليمان الهاروتي: 2017، علم النفس الرياضي مقاييس نفسية، ط1، دار الأكاديميون للنشر والتوزيع، الاردن، المملكة الاردنية الهاشمية.
60. عمار بحوش ومحمد محمود الذنبيات (1995): مناهج البحث وطرق اعداد البحوث ، ديوان المطبوعات الجامعية.
61. عماشة سناء حسن: 2010، الاتجاهات النفسية والاجتماعية أنواعها ومدخل لقياسها، ط1، مجموعة النيل العربية، القاهرة.
62. عواريب لخضر وصولي ايمان: 2015، واقع المناخ المدرسي في المدارس الجزائرية - دراسة ميدانية على عينة من تلاميذ التعليم المتوسط والثانوي بمدينة ورقلة، جامعة قاصدي مرباح، ع19، ورقلة، الجزائر.
63. الغرابوي ، محمد عبد العزيز: 2007، الاتجاهات النفسية، ط1، دار اجندين للنشر والتوزيع.
64. الفاخري، سالم عبد الله: 2018، علم النفس العام ، ج2، ط1، مركز الكتاب الاكاديمي، عمان.
65. فايز عبد المقصود شكر، 2007، الصحة المدرسية ، ط2، مصر ، عالم الكتاب نشر وتوزيع وطباعة.
66. فرنسيس ت، ماك اندرو: 1998، علم النفس البيئي، لجنة التأليف والتعريب والنشر، مطبوعات جامعة الكويت، الكويت.
67. فلاح سليم زقوت، حنان: 2000، الاتجاهات نحو التحديث لدى طالبات الجامعة الإسلامية بغزة في ضوء بعض القيم السائدة عاملية، رسالة مقدمة بقسم علم النفس بكلية التربية بالجامعة الإسلامية كمتطلب لنيل درجة الماجستير بعلم النفس.
68. فليه فاروق عبده، عبد المجيد محمد: 2009: السلوك التنظيمي في ادارة المؤسسة التعليمية، دار المسيرة ، عمان، ط2.
69. فؤاد البهي، السيد: 1954، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الفكر العربي، القاهرة.
70. قايلي خليصة: 2015/2014، اتجاهات معلمي المدارس الابتدائية نحو التكوين أثناء الخدمة، دراسة من وجهة نظر معلمي المدارس الابتدائية، مذكرة مقدمة لنيل شهادة الماستر في علم النفس المدرسي، جامعة أكلي محند أولحاج، البويرة، الجزائر.
71. القوزي. بلغيث بن أحمد (1990) الغدرة المدرسية ميادينها النظرية والعلمية، ط1، مطابع الفرزدق، الرياض..

قائمة المصادر والمراجع

72. لتمامس لزول، عثمانى عبير: 2018-2019، اتجاهات طلبة الجامعة نحو استخدام الانترنت في التعلم الذاتي ، مذكرة تخرج ضمن متطلبات شهادة الماستر، تخصص علم النفس المدرسي، جامعة أكلي محند اولحاج، البويرة.
73. لكحل لخضر فرحاوي كمال: 2009، اساسيات التخطيط التربوي النظرية والتطبيقية، الحراش، الجزائر.
74. المحاميد، شاكرا : 2003، علم النفس الاجتماعي، ط1، دار الحامد للنشر والتوزيع، الاردن، عمان.
75. المسروية بدرية بن ناصر بن راشد: 2016، المناخ المدرسي وعلاقته بالالتزام التنظيمي بمدارس الحلقة الثانية من التعليم الاساسي، من وجهة نظر المعلمين، محافظة مسقط، رسالة ماجستير مقدمة جامعة تروى، سلطنة عمان الاردن.
76. المعايطه خالد سلطان موسى 2014، اتجاهات طلبة مؤتة نحو الفساد وعلاقته بالحراك الشعبي الاردني ،رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير ، الاردن ،جامعة مؤتة.
77. معلول ريمون: 2010، جودة البيئة المادية للمدرسة وعلاقتها بالانشطة البيئية، دراسة مسحية ميدانية في مدارس التعليم الاساسي، مدينة دمشق، مجلة جامعة دمشق، مج26، ع1+2.
78. معمري أمينة: 2016/2015، اتجاهات معلمي المرحلة الابتدائية نحو الممارسات الادارية بمؤسساتهم، دراسة ميدانية بعين البيضاء، مذكرة مكملة لنيل شهادة الماستر ادارة وتسيير في التربية، جامعة العربي بن مهدي، أم البواقي، الجزائر.
79. موريس أنجرس (2004): منهجية البحث العلمي في العلوم الإنسانية ، ترجمة بوزيد صحراوي وآخرون ، ط1 ، دار القصة للنشر ، الجزائر.
80. نشواتي عبد المجيد: 2003، علم النفس التربوي، دار الفرقان للنشر والتوزيع، ط1، عمان، الأردن.
81. نشواتي، عبد المجيد: 2009، علم النفس التربوي، ط4، دار ال رقان للنشر والتوزيع، عمان.
82. هندي صالح: 2011، واقع المناخ المدرسي في المدارس الأساسية في الأردن من وجهة نظر معلمي التربية الإسلامية وطلبة الصف العاشر وعلاقته ببعض المتغيرات ، المجلة الأردنية في العلوم التربوية، مج7، ع2.
83. هيجان. عبد الرحمان (1999)، أهمية قيم المديرين في تشكيل ثقافة منظمين سعوديتين، معهد الغدرة العامة، الرياض.
84. يحيواوي. فضيلة وريب. محمد (2020)، المناخ المدرسي وعلاقته بالمرود الدراسي للمتعلفي المؤسسات التربوية، مجلة الباحث في العلوم الإنسانية والاجتماعية، المجلد12، العدد3.

قائمة المصادر والمراجع

الملاحق

استبيان:

اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي السائد في المدارس الابتدائية

أخي المعلم / أختي المعلمة تحية طيبة وبعد:

أضع بين يديك استبيان بغرض معرفة اتجاهك نحو المناخ المدرسي السائد في المدرسة التي تنتمي إليها، وهذا في إطار إعداد دراسة ميدانية حول المناخ المدرسي السائد بالمدارس الابتدائية واتجاهات الأساتذة نحوه، كمتطلب لنيل درجة ماستر تخصص: علم النفس وعلوم التربية.

لذلك أرجو التكرم بتخصيص جزء من وقتك الثمين لملي الاستمارة المرفقة، بوضع علامة (X) في الخانة التي ترونها مناسبة ومعبرة عن اتجاهكم نحو المناخ المدرسي السائد، مع مراعاة الإجابة عن كل العبارات، والذي سيكون له أثر وفائدة في الوصول إلى نتائج أكثر دقة كونها ستستخدم للأغراض العلمية فقط.

- لكم منا جزيل الشكر و التقدير -الباحث.

بيانات شخصية :

المدرسة:..... القسم:.....

المؤهل العلمي: بكالوريا () ليسانس () ماستر () ماجستير () / التخصص :

الجنس: / سنوات التدريس : أقل من 5 سنوات () / أكثر من 5 سنوات وأقل من 10 سنوات () / أكثر من 10 سنوات ()

الرقم	العبارات	أعارض بشدة	أعارض	محايد	أوافق
1.	أعتقد أن الإدارة تستثمر المرافق المادية في المدرسة لدعم أنشطة التلاميذ				
2.	أقدر سهر المدير على نظافة الأقسام والساحة المدرسية				
3.	أحب أن يتوفر القسم على وسائل الراحة والتدفئة				
4.	توفر الإدارة قاعة مناسبة ومخصصة لعقد الاجتماعات مع الأساتذة				
5.	تتوفر المدرسة على متطلبات السلامة والأمن للأساتذة والتلاميذ				
6.	تتوفر المدرسة على مكتبة خاصة بالأساتذة والتلاميذ				
7.	تتوفر المدرسة على الوسائل اللازمة لممارسة النشاطات الثقافية والرياضية				

: مدير المدرسة

				يشجع مدير المدرسة دائما الأساتذة من أجل الأداء الجيد مع التلاميذ	8.
				ينظم مدير المدرسة زيارات للأساتذة من أجل مراقبة الوثائق الإدارية فقط.	9.
				يقوم المدير بتنظيم زيارات تبادلية بين الأساتذة من أجل تبادل الخبرات	10.
				يسند مدير المدرسة الأفواج على الأساتذة بناء على قدراتهم ومؤهلاتهم العلمية.	11.
				يقدر مدير المدرسة جهود الأستاذ مع تلاميذه وإبداعه معهم	12.
				يقوم المدير بزيارات دورية للقسم بإبداء توجيهات تربوية للتلاميذ وتشجيعهم	13.
				يهتم المدير بالتعرف على مشكلات التلاميذ ويحاول حلها	14.
				أبحث دائما عن أساليب تدريسية جديدة تساعد التلاميذ على الفهم	15.
				أتابع باهتمام المستجدات التربوية والعلمية الخاصة بالتعليم.	16.
				يقوم المدير بتكريم الأساتذة المتميزين في المناسبات العلمية والثقافية أمام زملائهم والتلاميذ	17.
				أحاول دائما إجراء بحث علمي ميداني في مجال التدريس وأقوم بمناقشته مع الزملاء في المدرسة	18.
				أتابع دائما واجبات التلاميذ المنزلية وأقوم بتصحيحها.	19.

العلاقات الإنسانية :

				يوفر المدير مناخا تعليميا تعلميا يشجع الأساتذة على تنمية قدرات تلاميذهم وتحصيلهم الدراسي	20.
				أبادل الأفكار والآراء أثناء المناقشة مع الزملاء وأحترم أفكار الآخرين وأقبلها	21.
				أنظم مع الزملاء أنشطة تعليمية ثقافية ورياضية يشارك فيها الأساتذة مع تلاميذ المدرسة لتعزيز التعاون	22.
				عندما يصعب علي فهم مصطلحات ومفاهيم درس ما، أستعين بزميلي في فهمه وشرح كيفية تنفيذه مع التلاميذ	23.
				أحاول مع زملائي إيجاد حلول لمشكلات المدرسة وأعمل على تنفيذها مع الزملاء	24.
				أقوم بتزيين القسم وأعمل على تغيير هندسته بما يتناسب مع المواقف التعليمية	25.
				أشجع المبادرات الجديدة التي تضيف قيمة للمدرسة أو تحسن تعليم التلاميذ	26.
				يقوم الأولياء بزيارات دورية للمدرسة للسؤال عن حالة أبنائهم الدراسية	27.
				عندما تواجه تلميذ ما مشكلات أو صعوبات تحد من نشاطه التعليمي أتواصل مع وليه للبحث معه عن الأسباب والوصول إلى حلول مناسبة	28.

العلاقة مع التلاميذ :

				يقوم المرشد التربوي بزيارة دورية للمدرسة لتقديم خدمات إرشادية والتربوية للتلاميذ	29.
				أشعر دائما أن هناك علاقة جيدة وتفاعل مع تلاميذي أثناء التدريس	30.
				يشعر التلاميذ بالإنسجام والتوافق عندما يكونون داخل المدرسة	31.
				تتكرر السلوكات العدوانية اللفظية والجسدية بين التلاميذ داخل القسم	32.
				أستعمل العقاب الجماعي بسبب إثارة الفوضى من بعض التلاميذ	33.

				أتجاهل أحيانا بعض تصرفات التلاميذ داخل القسم	.34
				أشجع التلاميذ على التعبير عن آرائهم الشخصية بكل حرية	.35
				أثناء الشرح أحرص دائما على فهم جميع التلاميذ	.36
				لا أستعمل اللغة العامية أثناء شرح الدرس	.37
				لا أستعمل الدعابة والقصص أثناء تدريس التلاميذ	.38
				أهتم بجميع التلاميذ وأستفسر عن حالاتهم الاجتماعية والاقتصادية وأحاول مساعدتهم وحل مشكلاتهم	.39
				أميل إلى التعامل مع المجتهدين للإجابة عن أسئلة الدرس	.40
				أراعي الفروق الفردية بين التلاميذ أثناء مشاركتهم وتقويمهم أيضا	.41
				يشعر التلاميذ بالارتياح مع أستاذ المادة الأخرى أكثر	.42
				يحس التلاميذ بأنهم إخوة داخل القسم وخارجه ويحترم بعضهم بعضا	.43

ملحق الثبات والصدق

أولا/ ثبات وصدق استبيان الاتجاه نحو المناخ المدرسي في صورته الاولى:

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics		
الأبعاد	Cronbach's Alpha	N of Items
البعد 1	0.882	7
البعد 2	0.755	12
البعد 3	0.825	9
البعد 4	0.494	15
الكل	0.825	43

ب/ الصدق:

Correlations

Correlations					
		دك 1			دك 1
1ع	Pearson Correlation	.735**0	5ع	Pearson Correlation	.765**0
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
2ع	Pearson Correlation	.795**0	6ع	Pearson Correlation	.911**0
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
3ع	Pearson Correlation	.316	7ع	Pearson Correlation	.903**0
	Sig. (2-tailed)	0.175		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
4ع	Pearson Correlation	.833**0	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.000			
	N	20			

Correlations

Correlations					
		دك 2			دك 2
8ع	Pearson Correlation	.570**0	14ع	Pearson Correlation	.657**0
	Sig. (2-tailed)	0.009		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	20		N	20
9ع	Pearson Correlation	.300	15ع	Pearson Correlation	.555*0
	Sig. (2-tailed)	0.199		Sig. (2-tailed)	0.011
	N	20		N	20
10ع	Pearson Correlation	.710**0	16ع	Pearson Correlation	.464*0
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.039
	N	20		N	20
11ع	Pearson Correlation	.581**0	17ع	Pearson Correlation	.562**0
	Sig. (2-tailed)	0.007		Sig. (2-tailed)	0.010
	N	20		N	20
12ع	Pearson Correlation	.651**0	18ع	Pearson Correlation	.581**0
	Sig. (2-tailed)	0.002		Sig. (2-tailed)	0.007
	N	20		N	20
13ع	Pearson Correlation	.643**0	19ع	Pearson Correlation	.151
	Sig. (2-tailed)	0.002		Sig. (2-tailed)	0.525
	N	20		N	20
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		

Correlations

Correlations					
3 دك			3 دك		
20ع	Pearson Correlation	.751**0	25ع	Pearson Correlation	.553*0
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.011
	N	20		N	20
21ع	Pearson Correlation	.665**0	26ع	Pearson Correlation	.551*0
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.012
	N	20		N	20
22ع	Pearson Correlation	.738**0	27ع	Pearson Correlation	.707**0
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
23ع	Pearson Correlation	.563**0	28ع	Pearson Correlation	.680**0
	Sig. (2-tailed)	0.010		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	20		N	20
24ع	Pearson Correlation	.706**0	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.000	*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		
	N	20			

Correlations

Correlations					
4 دك			4 دك		
29ع	Pearson Correlation	0.055	37ع	Pearson Correlation	.710**0
	Sig. (2-tailed)	0.817		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
30ع	Pearson Correlation	.618**0	38ع	Pearson Correlation	0.394
	Sig. (2-tailed)	0.004		Sig. (2-tailed)	0.086
	N	20		N	20
31ع	Pearson Correlation	.607**0	39ع	Pearson Correlation	.627**0
	Sig. (2-tailed)	0.005		Sig. (2-tailed)	0.003
	N	20		N	20
32ع	Pearson Correlation	.542*0	40ع	Pearson Correlation	0.083
	Sig. (2-tailed)	0.014		Sig. (2-tailed)	0.729
	N	20		N	20
33ع	Pearson Correlation	0.369	41ع	Pearson Correlation	.547*0
	Sig. (2-tailed)	0.109		Sig. (2-tailed)	0.013
	N	20		N	20
34ع	Pearson Correlation	0.034	42ع	Pearson Correlation	0.153
	Sig. (2-tailed)	0.886		Sig. (2-tailed)	0.520
	N	20		N	20
35ع	Pearson Correlation	0.273	43ع	Pearson Correlation	0.060
	Sig. (2-tailed)	0.244		Sig. (2-tailed)	0.801
	N	20		N	20
36ع	Pearson Correlation	.602**0	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.005	*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		
	N	20			

Correlations

Correlations					
الكلي			الكلي		
1 دك	Pearson Correlation	.519*0	3 دك	Pearson Correlation	.698**0
	Sig. (2-tailed)	0.019		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	20		N	20
2 دك	Pearson Correlation	.847**0	4 دك	Pearson Correlation	.686**0
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	20		N	20
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).			*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		

ثانيا/ ثبات وصدق استبيان الاتجاه نحو المناخ المدرسي في صورته النهائية:

أ/ الثبات:

Reliability

Reliability Statistics		
الأبعاد	Cronbach's Alpha	N of Items
البعد 1	0.905	6
البعد 2	0.812	10
البعد 3	0.825	9
البعد 4	0.816	7
الكل	0.893	32

ب/ الصدق:

Correlations

Correlations					
		دك 1			دك 1
1ع	Pearson Correlation	.739**0	4ع	Pearson Correlation	.733**0
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
2ع	Pearson Correlation	.788**0	5ع	Pearson Correlation	.913**0
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
3ع	Pearson Correlation	.853**0	6ع	Pearson Correlation	.933**0
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

Correlations

Correlations					
		دك 2			دك 2
7ع	Pearson Correlation	.548*0	12ع	Pearson Correlation	.705**0
	Sig. (2-tailed)	0.012		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	20		N	20
8ع	Pearson Correlation	.753**0	13ع	Pearson Correlation	.547*0
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.013
	N	20		N	20
9ع	Pearson Correlation	.589**0	14ع	Pearson Correlation	.464*0
	Sig. (2-tailed)	0.006		Sig. (2-tailed)	0.039
	N	20		N	20
10ع	Pearson Correlation	.619**0	15ع	Pearson Correlation	.641**0
	Sig. (2-tailed)	0.004		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	20		N	20
11ع	Pearson Correlation	.597**0	16ع	Pearson Correlation	.647**0
	Sig. (2-tailed)	0.005		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	20		N	20

** . Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).

* . Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).

Correlations

Correlations					
دك3			دك3		
17ع	Pearson Correlation	.751**0	22ع	Pearson Correlation	.553*0
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.011
	N	20		N	20
18ع	Pearson Correlation	.665**0	23ع	Pearson Correlation	.551*0
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.012
	N	20		N	20
19ع	Pearson Correlation	.738**0	24ع	Pearson Correlation	.707**0
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
20ع	Pearson Correlation	.563**0	25ع	Pearson Correlation	.680**0
	Sig. (2-tailed)	0.010		Sig. (2-tailed)	0.001
	N	20		N	20
21ع	Pearson Correlation	.706**0	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.000	*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		
	N	20			

Correlations

Correlations					
دك4			دك4		
26ع	Pearson Correlation	.846**0	30ع	Pearson Correlation	.652**0
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.002
	N	20		N	20
27ع	Pearson Correlation	.708**0	31ع	Pearson Correlation	.839**0
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
28ع	Pearson Correlation	.558*0	32ع	Pearson Correlation	.739**0
	Sig. (2-tailed)	0.011		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
29ع	Pearson Correlation	.777**0	**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).		
	Sig. (2-tailed)	0.000	*. Correlation is significant at the 0.05 level (2-tailed).		
	N	20			

Correlations

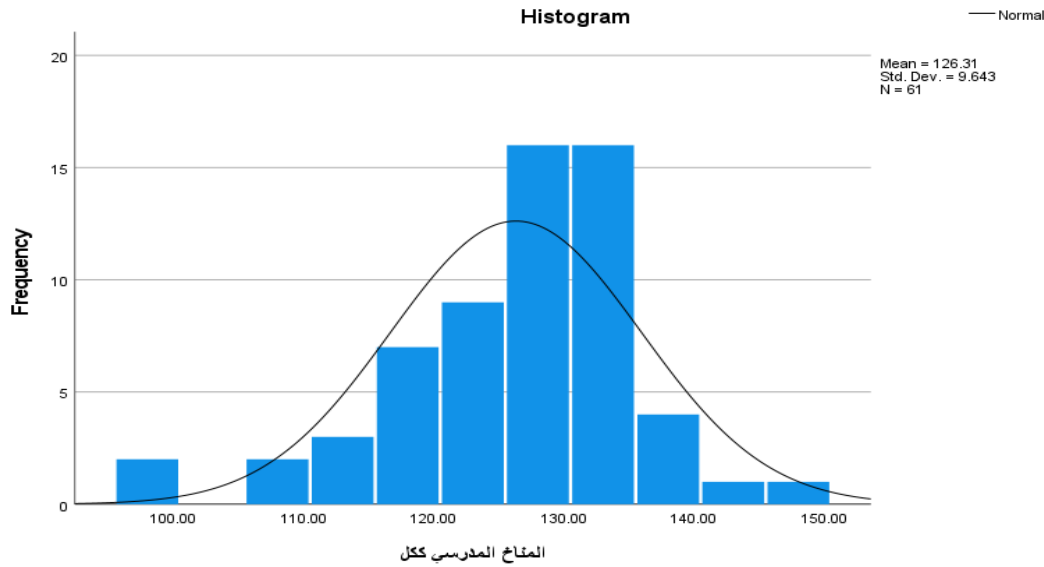
Correlations					
الكلي			الكلي		
دك1	Pearson Correlation	.689**0	دك3	Pearson Correlation	.794**0
	Sig. (2-tailed)	0.001		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
دك2	Pearson Correlation	.865**0	دك4	Pearson Correlation	.743**0
	Sig. (2-tailed)	0.000		Sig. (2-tailed)	0.000
	N	20		N	20
**. Correlation is significant at the 0.01 level (2-tailed).					

ملحق نتائج الدراسة

أولاً/ التحقق من طبيعة التوزيع:

Explore

Tests of Normality						
	Kolmogorov-Smirnov ^a			Shapiro-Wilk		
	Statistic	df	Sig.	Statistic	df	Sig.
المناخ المدرسي ككل	0.110	61	0.064	0.947	61	0.011
a. Lilliefors Significance Correction						



ثانياً/ التحقق من فرضيات الدراسة:

الفرضية الأولى:

T-Test

One-Sample Statistics				
	N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean
المناخ المدرسي ككل	61	126.3115	9.64286	1.23464
One-Sample Test				
	Test Value = 90			
	t	df	Significance	Mean Difference
المناخ المدرسي ككل	24.551	60	0.000	30.31148

الفرضية الثانية:

Oneway

ANOVA					
المناخ المدرسي ككل					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	299.817	3	99.939	1.079	0.365
Within Groups	5279.265	57	92.619		
Total	5579.082	60			

الفرضية الثالثة:

T-Test

Group Statistics								
التخصص		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean			
المناخ المدرسي ككل	أدبي	44	125.9773	8.96372	1.35133			
	علمي	16	126.8750	11.78063	2.94516			
Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Significance	Mean Difference	Std. Error Difference
المناخ المدرسي	variances assumed	1.056	0.308	-0.31	58	0.754	-0.89773	2.85234
	variances not assumed			-0.27	21.646	0.784	-0.89773	3.24038

الفرضية الرابعة:

T-Test

Group Statistics								
الجنس		N	Mean	Std. Deviation	Std. Error Mean			
المناخ المدرسي ككل	ذكور	22	127.5455	10.56376	2.25220			
	إناث	38	125.4474	9.21426	1.49475			
Independent Samples Test								
		Levene's Test		t-test for Equality of Means				
		F	Sig.	t	df	Significance	Mean Difference	Std. Error Difference
المناخ المدرسي	variances assumed	0.390	0.535	0.805	58	0.424	2.09809	2.60520
	variances not assumed			0.776	39.252	0.442	2.09809	2.70309

الفرضية الخامسة:

Oneway

ANOVA					
المناخ المدرسي ككل					
	Sum of Squares	df	Mean Square	F	Sig.
Between Groups	949.619	2	474.810	5.949	0.004
Within Groups	4629.463	58	79.818		
Total	5579.082	60			

Post Hoc Tests

Multiple Comparisons				
Scheffe				
(I) سنوات التدريس		Mean Difference (I-J)	Std. Error	Sig.
أقل من 5 س	-5 -10	-10.89969	3.16363	0.005
	أكثر من 10 س	-8.29870	3.32522	0.052
5 -10	أقل من 5 س	10.89969	3.16363	0.005
	أكثر من 10 س	2.60099	2.55993	0.600
أكثر من 10 س	أقل من 5 س	8.29870	3.32522	0.052
	5 -10	-2.60099	2.55993	0.600

*. The mean difference is significant at the 0.05 level.

وثيقة ايداع مذكرة ماستر

الموضوع: 1 اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي

المسائل بالمدارس الابتدائية

دراسة ميدانية بمدارس عين الحجل

إعداد الطلبة:

1- دحبي عمر رقم التسجيل: 20075113862

2- فضيل سارة رقم التسجيل: 171735090958

القسم: علم النفس الشعبة: علوم التربية التخصص: إرشاد وتوجيه
إشراف: فضيل لوجحة الرتبة: محاضر 1

أقر بأنني تابعت العمل المذكور أعلاه في جلسات إشرافية طيلة الموسم الجامعي: 2021-2022 وأسمح
بإيداعه على مستوى ادارة القسم للمناقشة والتقييم.

رئيس فريق الاختصاص

موافقة وإمضاء الاستاذ(ة) المشرف(ة):

رئيس القسم

لتحميل الوثيقة يرجى نسخ





الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
الجامعة الجزائرية بالولاية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences
Vice-Dean's Office of the College for Studies and
Student Affairs

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
Ministry of Higher Education and Scientific Research
جامعة محمد بوضياف بالمسيلة
University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية
نهاية العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة
الرقم: 2021 /

تصريح شرقي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

أنا الممضى أدناه :

السيد(ة) : تقبيل سارة

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث داور) : طالبة

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 2003 40 789

الصادرة بتاريخ : 24-04-2016 عن دائرة : عين الحجل

المسجل بكلية العلوم الإنسانية والاجتماعية قسم : علم النفس

تخصص : إرشاد وتوجيه تحت رقم التسجيل : 177735090958

والمكلف بإنجاز أعمال بحث (مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، أطروحة دكتوراه)

عنوانها : اتجاهات المحاميين نحو للنزاهة المهنية السائدة في
المدرسة الابتدائية

أصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

المسيلة في:

امضاء المعنى (ة) :

تقبيل



المرجع، القرار الوزاري رقم، 933 المؤرخ 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومضاهاتها.



كلية العلوم
الإنسانية والاجتماعية
FACULTY OF HUMANITIES
AND SOCIAL SCIENCES

Faculty of Humanities and Social Sciences

Vice-Deanship of the College for Studies and

Student Issues

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية
People's Democratic Republic of Algeria

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

Ministry of Higher Education and Scientific Research

جامعة محمد بوضياف بالمسيلة

University Mohamed Boudiaf of M'sila



كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

نيابة العمادة للدراسات والمسائل المرتبطة بالطلبة

الرقم: 2022/

تصريح شرفي خاص بالالتزام بقواعد النزاهة العلمية لإنجاز بحث

انا الممضى ادناه :

السيد(ة): ذهبي عمر

الصفة(طالب، استاذ باحث، باحث دائم): السنة الثانية ماستر

الحامل لبطاقة التعريف الوطنية رقم: 10965102000168000

الصادرة بتاريخ: 17.01.2021 عن دائرة: عين الحجل

المسجل بكلية: العلوم الإنسانية (الاصناف) علم النفس

تخصص: ارصاد وتوجيه تحت رقم التسجيل: 20075113869

والمكلف بإنجاز اعمال بحث(مذكرة التخرج، مذكرة ماستر، مذكرة ماجستير، اطروحة دكتوراه).

عنوانها: اتجاهات المعلمين نحو المناخ المدرسي

في المدارس الابتدائية

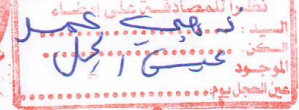
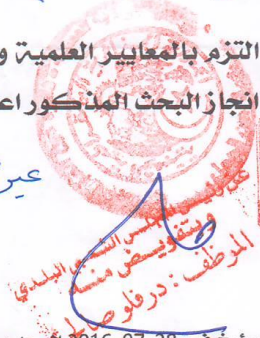
دراسة ميدانية بدارس عين الحجل

اصرح بشرفي بانني التزم بالمعايير العلمية والمنهجية ومعايير الاخلاقيات المهنية والنزاهة

الاكاديمية المطلوبة في انجاز البحث المذكور اعلاه

عين الحجل المسيلة في: 2022/06/06

امضاء المعني(ة): Lahly



06 جوان 2022

المرجع: القرار الوزاري رقم: 933 المؤرخ في: 28-07-2016 المحدد للقواعد المتعلقة بالوقاية من السرقات العلمية ومكافحتها.

تَعْمُرُ بِحَمْدِ اللَّهِ